

رواية نزاع اولاد الاكابر كاملة



بقلم الكاتبة مني مصطفى الاسيوطى

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال
الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

بسم الله ..تعريف الشخصيات....

عبد القادر الهوارى....الجد وكبير عائلة
الهوارى بعمر 82 عام .

?

احمد عبد القادر الهوارى

.....

احمد عبد القادر الهوارى.....عم ليلة الاكبر
ولكن هو أسوء من الكابوس بعمر 60 عام .

.....

ليلة محمود عبد القادر الهوارى

.....

ليلة محمود عبد القادر الهوارى.....تشتهر
باسم ليلة الصعيدي بعمر45عام ولاكن
تتميز بملامح طفولية تجعل من يراها يظنها
بعمر العشرون عام صاحبة العيون الخضراء
والشعر الأسود والبشرة الحنطية ولاكنها
رائعة الجمال

أقدام احمد عبد القادر الهوارى

.....

أقدام احمد عبد القادر الهوارىالاخ الغير
شقيق ل ليلةشاب بعمر30 عام ضابط
بالجيش المصرى .

يوسف حسن الصعيدي

.....

يوسف حسن الصعيديشباب بعمر28
عام مهندس معماري وهو الابن الاكبر
المستول بعد والدته عن ادارة وأملاك والدة
.... رياضي وسيم أعزب .

يونس حسن الصعيدي دكتور جراحة
بعمر27 عامالابن ثاني لعائلة الصعيدي
...وسيم،اعزب،جاد بعمله .

.....

_يونس حسن الصعيدي[?] [?] [?] [?].

.....

اسر حسن الصعيديبعمر26عام مهندس
ديكوريهوي الضحك (فرفوش
يعني)يعشق اخته الصغیری كثيرالا يهوي
العمل والرسميات .

.....

_ اسر حسن الصعيدي [?][?][?].

_ اسر حسن الصعيدي [?][?][?].

عهد حسن الصعيدي

.....

عهد حسن الصعيديبعمر 24 عام حديثة
التخرج مهندسة ديكور...تهوى الضحك مثل
اخيها ولكن دائما ما تقع في المشاكل (هبله
يعني [?]).... عزباء، مدللة من اخواتها الثلاثة .

.....

_ عهد حسن الصعيدي [?][?][?].

_ عهد حسن الصعيدي [?][?][?].

مجنونة قلم

.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى.

بسم الله والصلاة والسلام على اشرف خلق
الله فالبداية احب أشكر كل فانزاتي حبيباتي
وكل أصدقائي واصحابي وكل حد وقف
جمبي ودعمنى والشكر لامى حبيبتى ربنا
يخليكى ليا واخواتى حبايى ولعيلتى
الصغيرة شكرا بجد لكل حبايى....

....

رواية جديدة ومغامرة جديدة بس تختلف
عن كل رواياتى اتمنى انها تعجبكم. ...

.....

بسم الله...الفصل الأول

.....

.....

بمكان ما خارج البلاد بمدينة تركيا وخصوصا
بإسطنبول بقصر اشبة بالخيال لا يستطيع
أن يتواجد بالحقيقة فهو على مساحة كبيرة
جدا ويحيط به الحدائق من جميع الجهات
ويوجد به حمام سباحة كبير جدا يمكن أن
يتسع لمائة شخص ويوجد أيضا من الجهة
الشرقية اكبر اسطبل لمراعاة الخيول منها
الخيول العربية الأصلية ومنها الخيول النادرة
وأما عن الجهة الغربية فهي تحمل بيت
كبير لمراعاة الكلاب النادرة ويوجد أيضا
بجواره اكبر بيت لمراعاة الطيور النادرة فهذه
هوايات قصر الصعيدي أما بالداخل كل شئ
على الطراز الفرعوني فحقا هو قصر أروع
من الخيال يتكون من ثلاثة طوابق بكل

طابق جناحين يفصلهما ذلك الممر الطويل
اما بداخل كل جناح يوجد حمام خاص
وغرفة لتبديل الثياب وغرفة مكتب وغرفة
صالون وغرفة رياضية فحقا يستحق أن
يكون قصر عائلة الصعيدي ...

في المساء....

تقف تلك الحسناء أمام حمام السباحة وهى
ترتدى تيشرت كت من اللون الابيض
وينطال من الجينز الازرق ونسمات الهواء
تداعب بشرتها وخصلات شعرها تتمايل مع
ألحان الهواء الرطب وتشعر بايدى تلتف
حول اكتافها فتلتفت سريعا وتجد ذلك
الوسيم مبتسم ويقول...

يوسف..اية اللى موقفك كدة يا لولا

ليلة..مفيش بشم هواء ...اخواتك فين؟

يوسف..عهد كانت معايا وطلعت تغير
هدومها ويونس فى المستشفى وقالى ساعة
وراجع

ليلة..واسر؟

يحك يوسف رأسه بحركة كوميدية قائلا...

يوسف..زمانة جاى

ليلة..أنت مش عارف هو فين !

يوسف..قلبك ابيض وانا هظبته لما يرجع

ليلة..احسن لكم كلكم تتقوا شرى وقلبتى

يوسف...ربنا يكفيننا شرك ويبعد عنا قلبتك

يا ليلة خلاص انا هتصرف المرة دى

ليلة..انتو فاكرين انا معرفش انتو بتعملو اية

تبقو أغبياء انا بعد عليكم النفس وأعمل

حسابك هتنزل مصر الخميس الجاى

يوسف بدهشة...مصرالية؟

ليلة ببسمة...فرح أقدام يوم الخميس...أحجز
طيارة خاصة وعاوزة اكبر عدد من الحراسة
السفرية دى مش مضمونة

يوسف..انتى عاوزة تظهرى بعد العمر دا كلة

ليلة..اة هظهر وكل واحد غلط فى حقى
زمان لازم يتعاقب والعمر بيجرى وامى
وحشتنى اووووى وجدى كمان

يوسف..طب وأحمد الهوارى؟

ليلة..هندمة على اليوم اللى اتولد فيه
..هخلية يدوق الوحدة والذل والضياع
..هدوقة الموت كل يوم ومش هخلية يطولة
يوسف..طب لية وافقتى على الشراكة معاة

ليلة ..عشان جدى واقدام فهمنى أن الشركة
كانت هتضيع ودا شقى وتعب أبويا اللى هو
سرقة وخدة على الجاهز

يوسف ..هو ميعرفش انى ابنك ..بلاش ياليلة

ليلة..جة الوقت اللى كلة يعرف أن يوسف
ويونس وأسر وعهد الصعيدى ولاد ليلة
الهورارى جة الوقت اللى كلة لازم يتحاسب
على غلطة ...يلاننام عندنا شغل كتير بكرة

يوسف..حاضر..تصبحى على خير

ليلة..وانت من اهلة يا حبيبي

.....

...

...

....

....

أما فى مكان آخر باحدائ قرى الصعيد بثرىا
الهورى...
الهورى...

هرج ومرج يعج بالمكان بسبب تحضيرات
زفاف أحد أبناء العائلة وهو إقدام الهوارى
على ابنة عمته وهى تدعى هنا الصواف
(هنتعرف عليها بعدين)أما بداخل غرفة
المعيشة يجلس الجد عبد القادر والذى
وضحت على ملامحه علامات الزمان
ويتحدث مع حفيذة قائلا....

عبد القادر..نورت دارك يا ولدى

إقدام..منور بيك يا جدى..معلش انا مقصر
معاك بس انت عارف شغلى صعب ازاي
عبد القادر...انى خابر يا ولدى ربنا يحميك
انت واللى زيك

إقدام...تسلم يا جدى ..امال امى فين

انا اهو يا زينة الشباب..

قالت تلك العبارة والدة إقدام وهى تدعى

وفاء

يهزول إقدام محتضن أمة قائلًا...

إقدام...وحشتينى اوووى يا أمى

وفاء..وانت اكثر يا ولدى طمنى انت كيفك

وكيف صحتك

إقدام..انا بخير يا أمى

وفاء..خبر اية يا ولدى مجدرتش تيجى بدرى

شوى دا كلها ثلاث ايام على الفرح

إقدام..الحمد لله انى عرفت اخذ إجازة اصلا

وأحضر الفرح معلىش يا أمى ادعيلى

وفاء..دعيالك يا ولدى ربي يحميك ويصونك

إقدام ..ربنا يخليكى ليا ياست الكل

يقاطع الحديث ذلك الصوت الغليظ الذى
يخشاه الجميع وهو أحمد الهوارى قائلاً..

أحمد..هتفضلى واجفة اكدة يا مرة

وفاء بتلعثم..ل لاة ياخوى رايحة اهو

أحمد ..غورى من جدامى واعملى ولعة
غورى

تهرول وفاء وهى تقول ...

فاء..حاضر حاضر ياخوى

أحمد ..اول حد تسأل عليا أمك يا ولدها

إقدام..ازيك يا بابا

أحمد بسخرية..بابا...هتفضل طرى إكدة يا
ولدها امال ظابط كيف فى الجيش يا خيبتك
فى ولدك يا أحمد يا واد هواره

إقدام..ليه كل دا اية قولتة غلط

أحمد ..أنت هترد عليا..اتجلب من جدامى

غور

إقدام. بعد اذنكم انا طالع اغير هدومى

عبد القادر. اطلع يا ولدى ربنا يصلح حالكم

.....

.....

..

..

..

..

..

مرء الليل سريعا وأتى صباح اليوم التالى

ليحمل الكثير والكثير من الاحداث...

بشركة الصعيدي بتركيا...

بمكتب عهد الصعيدي..

تجلس تلك الفاتنة تتحدث مع أخيها الأكبر

وهو أسر الصعيدي..

عهد.. أنت عملت اية دا أبية يوسف قالب

عليك الدنيا

أسر.. معملتش كل دا عشان نسيت اجتماع

شركة GR

عهد.. طب قابل بقى دا حالفلك

أسر.. معرفش انتو مكبرين الموضوع

لية.. سيبك من الشغل والههم دا وتعالى نخرج

شوية

لية متعبتش من الخراجات

قال هذة الجملة يوسف بعدما أستمع

لحديث أخية

أسر..ي يوسف

يوسف ..اة يوسف اية شوفت عفريت

أسر..لاء مش قصدى

يوسف..على العموم مش وقت حساب

اتفضل خد عهد وروح عند يونس عشان فى

اجتماع مجلس إدارة فى الشركة الأم

أسر..حاضر طب وانت وماما مش هتحضرو

الاجتماع

يوسف..لاء انا وليلة عندنا شغل هنا ويونس

هو المسئول مكانى انا وليلة

أسر..حاضر

.....

.....

.....

بمكتب ليلة..

تجلس ليلة بعد انتهاء آخر اجتماع لها
وتسبح في بحور الماضي الاليم ..

.....

.....

تهول سريعا في محاولة للهروب من
مصيرها على يد عمها الطاغى كما تلقبة.
تصعد سريعا على متن القطار المتجه إلى
محافظة الإسكندرية وحمدت ربها كثيرا انها
أخذت بعض النقود من محفظة أمها ...وبعد
مرور عدة ساعات تهبط تلك البريئة من

القطار وتستقل احداى السيارات الأجرة
متجهه إلى المقابر لكى تشكو إلى والدها
الذى توفى وتركها وحيدة تواجه ظلم وبطش
الحياة بمفردها.....

.....

.....

فى المقابر.....

....

يقف أمام قبر والدته يدعى لها ويقرأ ما
تيسر من كتاب الله...وبعد عدة دقائق
يكفف دموعه التى انسدت على وجنتية
وينظر لقبر والدته ويقول....

حسن..الله يرحمك ياامى..انا آسف..انا
هسافر شوية وراجع..انا مش قادر ادخل
البيت من غيرك....سامحيني لو كنت

قصرت معاكى فى يوم .. او غلطت فى حقك

و..

ويتر كلماته عندما أعلنت السماء عن
تمردها لتهطل امطارها الغزيرة لتغرق
الأرض اسفلة. فيرتدى نظارته الشمسية
سريعا ويتجه إلى بوابة الخروج ولاكنة توقف
فجأة عندما أستمع لصوت بكاء مريد
وشهقات عالية .. فبحث بنظرة عن مصدر
الصوت وتصنم مكانة حين رأى فتاة فى
مقتبل عمرها ترتدى ملابس بيتية مبللة
وشعرها ملتصق على وجهها بفعل الأمطار
وتجتو على ركبتيها أمام قبر أحدهم وتبكى
قائلة...

ليلة..بابا..انا خايفة اووى...بابا انا ماليش حد
غيرك ...عمى باعنى خلاص ...أرجع يا بابا
والنبي انا خايفة ماما اتجوزت عمى وانت

مشيت انا ماليش حد ..أن معرفش حد هنا
أرجوك ارجع ...

ويقطع حديثها حسن قائلاً...

حسن..احم ..انتي كويسة يا آنسة

تلتفت ليلة بذعر ورجفة سرت بجسدها
قائلة...

ليلة ..أنت مين

حسن..انا البشمهندس حسن الصعيدى.
انتي مين و بتعملى اية هنا لوحك ..

....

تعود مرة أخرى من طيات الماضى الاليم
بسبب صوت ابنها الأكبر قائلاً...

يوسف..ليلة ..ليلة..مالك يا حبيبتى انتى
كويسة

ليلة..اة يا حبيبي ..هاا خلصت الاجتماع

يوسف..اة خلصت يلا نروح بقا ..لانى تعبان
جدا وعايز أنام

ليلة ..ماشى انا كمان تعبت النهاردة ..فين
عهد

يوسف...راحت مع أسر عند يونس ..وشوية
وراجعين على القصر

ليلة ..تمام ..أنت أكدت الحجز لمصر

يوسف..اة خلصت كل الترتيبات مع انى
معترض انك تظهرى تانى

ليلة بحزم..يووسف انا وعدت إقدام انى
هحضر فرحو والكلام انتهى خلاص دا اخويا
الوحيد ومش هكسر بخاطرة

يوسف..ربنا يتمملة على خير...ويعدى الايام

الجاية بسلام

ليلة بتنهيدة..يااارب

.....

.....

رأيكو يهمنى طبعاً .

مجنونة قلم ...

منى مصطفى الاسيوطى .

بسم الله...الفصل الثانى

..

.....

...

قصر الصعيدى صباحاً.....

...

...

يجلس جميع أفراد العائلة لتناول الفطور
وتترأس ليلة الطاولة وتمسك بقطعة خبز
صغيرة وتقوم بوضع قليل من مربى الفراولة
فوقها وتنظر لأسر وتقول...

ليلة..أسر

أسر..نعم

ليلة..رجليك لو عتبت باب النایت كلب دا
تانی متلومش إلا نفسك

يبتلع أسر لعابة بصعوبة ويقول..

أسر..حاضر

ليلة..ولو شوفتك مع ابن أحمد اوغلو تانی
متلومش إلا نفسك

أسر...بس عثمان صاح

ويبتر كلامه بعدما ضربت ليلة الطاولة

بايديها غضبا وقالت..

ليلة..ومن امتى بقول الكلمة مرتين

أسر..حاضر

ليلة..ومتبقاش تروح مع اى واحدة بيتها دا

غلط على صحتك

ليشعر أسر بالحرج الشديد من معرفة

والدته بما يفعله خفية ويقول

أسر..بعتذر آسف يا ليلة حاضر

ليلة ..تمام ..اتمنى انك تنفذ كل ال لا قولتلك

علية عشان متندمش بعد كدة

أسر..حاضر

يوسف..المفروض كنتى اشتغلتى مخابرات
يا ليلة

ليلة..حضرتك لما عرفت بعاميل البية عملت
اية

يوسف يخرج..معلش يا لولا عندى انا المرة
دى

ليلة بغضب ..المرة دى انا هعدى الموضوع
بمزاجى واة متنساش يا يوسف بية تبقى
تغير السكرتيرة اللى بتتجسس عليك
ونقلت أسرار الصفقة الجديدة لأحمد اوغلو
يوسف..نعم..انتى بتعرفى الحاجات دى ازاي

يونس ..دى ليلة الصعيدى يابنى ..والله
يتخاف منك يا لولا

ليلة ..هههههههههه يتخاف منى فعلا اة
صحيح يا دكتور يا محترم...ابقى خلى بالك

وراجع حسابات المستشفى بنفسك هتلاقى

فى عجز

يونس بصدمة ..نعم...وانتى عرفتى مين

ليلة..هههههههههههه انت نسيت انا مين ..غير

المحاسبين يا يونس

يونس..حاضر

ليلة..عهد

عهد بقلق..والنعمة ما عملت حاجة

ليلة..هههههههههههه عارفة انك معملتيش بس

الفيزا بتاعتك مش هيتحولك فيها فلوس

غير مرة ف الشهر إنما نظام كل أسبوع دا

انسية فاهم يا يوسف

يوسف ..حاضر

ليلة..الكلام للكل..بكرة احنا مسافرين مصر
عشان فرح إقدام اخويا ولو حصلت غلطة
واحدة بس هناك صدقوني هنسى أنكم
بقيتو رجاله وهدبيكو من أول وجديد
فاهمين

الجميع..فاهمين

ليلة..عهد..هدومك تبقى محتشمة احنا
رايحين الصعيد يعنى الفستان الجديد اللي
جبتيه امبارح متحلميش انك تلبيسة اصلا
يوسف انت المسئول قدامى عن اى غلطة
بما انك الكبير ونفس الكلام ليك يا يونس
وأسر اتمنى انى مقتلکش وادفنك هناك
كلامى واضح للكل

يوسف..تمام يا ليله متقلقيش

ليلة..انا فى الاسطبل ولو وراكو شغل
اتفضلو خلصوة وانا مش جاية الشركة
النهاردة واستعدو للسفر بكرة

وقالت ليلة آخر كلماتها وتركتهم وذهبت
للاسطبل

عهد..يانهار مش فايت ودى سفرية ولا حرب

أسر..اتلمى لحسن تكون سامعانا

يونس..ربنا يستر من اللى جاى

يوسف ..أنت بتقول فيها لو فى غلطة بس
حصلت هناك أمك هتشلوحننا ربنا معانا يلا
قومو كل واحد يخلص اللى وراة

الجميع..تمام

.....

.....صلو على الحبيب.....

.....

.....منى الاسيوطى.....

....

.....

فى ثريا الهوارى...

أتى يوم الحناء سريعا والكل يعمل على قدم
وساق استعداد لحفل زفاف حفيد هواره وتم
ذبح الذبائح بأمر من عبد القادر الهوارى...

فى قاعة الضيوف (المندره)

يجلس عبد القادر وهو يستند على عصاة
ويتجادل مع ابنة أحمد...

عبد القادر..بكفاية عاد ياولدى

أحمد بغضب..بكفاية اية يابوى مش حرام
الفلوسات دى تترمى اكده على الارض

عبد القادر..فلوس اية اللي اترمت على
الأرض دا فرح ولدك الوحيد وبعدين انت
ناسى دا فرح مين افكرك انا دا فرح إقدام
أحمد عبد القادر الهوارى حفيدى احنا أعيان
البلد وبكفاية كلام ماسخ متضحكش علينا
الخلق

أحمد ..كيف يابوى دا...

ويتر كلماته عندما ضرب عبدالقادر الأرض
بعصاة وقال..

عبد القادر ..جولت خلاص

ويصمت أحمد عندما رأى اخته الصغرى
وهى والدة العروس تدلف للقاعة بجوارها
ابنتها العروس وحفيدتها اليتيمة وهى تدعى
سارة (سارة بقى ليها حكاية معنا نعرفها
بعدين)

تنحنى ثريا وتقبل يد والدها وتقول...

ثريا..كيفك يابوى

عبدالقادر..زين يابتى.. كيفك يا هنا

هنا..بخير ياجدى

عبد القادر..ناجصك حاجة يابتى

هنا..لاه يا جدى امى جابتلى كل اللى انا

عاويزة

عبد القادر..ربنا يهنىكى يا بتى..كيفك يا

سارة

سارة بخوف من نظرات أحمد لها...ب بخير

عبد القادر..مش هتسلمى عليا

سارة بخوف..ح حاضر ياجدى

وتذهب سارة بخطوات بطيئة وتنحنى تقبل

يد جدها وتقول..

سارة..ازيك يا جدى

عبد القادر..بخير يا جلب جدك هالها جويلي

خلصتى الثانوية ولا لسة

ثر يا ببسمة..طبعاً يا بوى وطلعت من

الأوائل

عبد القادر بسعادة...طميننى بجى جبتى

مجموع كام

سارة..جبت 98%يا جدى

عبد القادر بفرحة عارمة..النهاردة الفرحة

اتنين جويلي هتدخلى جامعة اية..

أحمد بغضب..والله جامعة اية يا بوى داانا

اكسر رجليها لو فكرت تخطى برة البيت

عبد القادر. اجفل خاشمك يا احمد مالکش

صالح بسارة

أحمد.. أنت خابر يا بوى انى مهحيش البيت

دى

عبد القادر.. جولت أخرس وأخرج شوف وراك

اية يالا

أحمد بنظرة حقد... ماشى... ماشى يا سارة

ويخرج أحمد من الغرفة وهو غاضب من

حفيدة اختة

عبد القادر... ثريا

ثريا.. نعم يا بوى

عبد القادر.. بكرة هتلاقى فى حسابك فى البنك

عشرين الف جنيه دول هدية نجاح حبيبة

جدها وانتى يا سارة شوفى الكلية اللى انتى
عاوزاها وانا هتكلف بكل تكاليف الجامعة

ثرىا بسعادة..ربنا يخليك لينا يا بوى

سارة..ربنا يخليك يا جدى

عبد القادر..يلا همتمكم عاد النهاردة الحنة
وعاوز أشوف ليلة تفرح جلبى

ازيك يا عمتى ...

قال تلك الجملة إقدام وهو يدلف للداخل

ثرىا مقبلة إياه من وجنتية قائلة ..

ثرىا..اهلا بالغالى..كيفك يا عريس

إقدام..الحمد لله يا عمتى..ازيك يا هنا

هنا بخجل..الحمد لله بخير

إقدام..إة يا دحيحة والله برافو عليكى عاوزه

اية هدية نجاحك

سارة..مش عاوزه حاجة

إقدام..انا بسالك لية اصلا...بس اقولك اول

اجازة اخدها هوديكى انتى وهنا تركيا

سارة بسعادة..أحلف

إقدام..هههههههههه بص البت مش كانت

مش عايزة حاجة

سارة بمزاح.قلبك ابيض يا خال دى تركيا

برضة

إقدام..هههههههههه ماشى يابكاشة

عبد القادر..يلا كلها ساعات والضيوف

هتوصل روحى يا ثريا وخذى البنات عند

الحریم

سارة..بعد إذنك يا جدو هقععد في الجنينة اللي

ورا

عبد القادر..براحتك ياست البنات

ثريا..بعد إذنك يا بوى

عبدالقادر..روحو يلا

.....

.....

.....اذكرو الله.....

.....

.....

قصر الصعيدي مساء.

.....

تجلس ليلة في بهو القصر وتقرأ إحدى
الروايات الرومانسية ويقاطع صفو لحظاتها
دلوف الأبناء الأربعة سويا وهم يتمازحون ...

ليلة..حمدلله على السلامة

يوسف مقبل جبهتها قائلاً...الله يسلمك يا
لولا

يونس..قاعدة كدة لية

ليلة..مفيش كنت بتسلى يلا اتعشو واطلعو
حضرو شنطكم لأن هنسافر الساعة عشرة
الصبح

عهد..اية دا مش هتاكلى معانا

ليلة..سبقتكم يلا تصبحو على خير

الجميع..وانتى من اهله

.....

.....

.....

.....شفيعى يا محمد.....

ثريا الهوارى مساء...

ضحيج يعج بالمكان بسبب تلك النغمات
المرتفعة الصوت ورقص بعض الرجال
بالعصا وبمجلس يجتمع به أعيان الصعيد
يجلس عبد القادر يتلقى المباركات من أجل
زفاف حفيدة ويحضر إحدى الحرس
الخاصين بالمنزل وهو يدعى رحيم..

رحيم..سىدى عبد القادر

عبد القادر..فى اية يا رحيم

رحيم..احنا خلصنا وحتينا الوكل لأهل البلد

كلهم

عبد القادر...زين ادخل حط الوكل فى المندرة

لكبارات البلد

رحيم..حاضر ياسيدى

.....

.....

.....

نهاية الفصل الثانى

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

انتظروني فى الحلقة الثالثة ومفاجأة حضور

ليلة للصعيد يا ترى أي هيحصل بكرة

بسم الله...الفصل الثالث

....

....

..

.....

مرء الليل سديعا واتي الصباح ليعلن عن اهم
يوم في حياة عائلة الهوارى

بمطار إسطنبول....

تجتمع ليلة برفقة أبنائها أمام الطائرة الخاصة
لنقلهم إلى أرض الوطن بعد فراق دام
لسنوات طويلة سعد يونس برفقة أسر
وعهد وتبقى بالأسفل ليلة ويوسف وبعض
رجال الحراسة..

يوسف..مالك يا ليلة

ليلة بتوتر...مش عارفة

يوسف..انا معاكى ومش هسيبك وانتى
اخذتى اول خطوة ولازم ترجعي حقك
ليلة..انا مطمئنة عشان انت واخواتك فى
حياتى

يوسف بمزاح...وبعدين انا مصدقت اننا
راجعين مصر عاوز اتجوز بقى
ليلة..وأنا مسكاك ما تتجوز

يوسف..واتجوز ازاي وانتى عاوزة اتجوز
مصرية ورافضة انى اتجوز من تركيا او اى بلد
تاني. ...واتجوز مصرية وانا عايش فى تركيا
ازاي

ليلة بضحك..هههههههههههه خلاص احنا
راجعين مصر اهو وأما أشوف هتختار
عروسة شكلها اية

يوسف..ادعى بس انى احب الأول

ليلة..دانت واقع اوووى

يوسف. طب يلا عشان متناخرش

ليلة..نفذت اللي طلبتو منك

يوسف بغمزة...حصل يا كبيرة

ليلة..ههههههههه طب يلا ياخويا

يوسف..يلا

وصعد يوسف برفقة ليلة إلى الطائرة الخاصة

وصعد خلفهم باقى أفراد الحراسة الخاصة

.....

.....

.....حبيبى يا رسول الله.....

.....

.....

وهرول اقدم وامسك بسارة واقفها خلفه
وقال وهو في قمة غضبه..

إقدام...محدث يمد ايدة عليها تانى حتى لو
كنت انت

احمد بغضب..أنت بتتحدانى

إقدام...كفاية بقى ظلم اية عاوزاها تهرب هى
كمان

احمد..إياك تجيب سيرتها ف البيت دا تانى

إقدام...انا عارف انت بتكرة سارة لية لآكن
لحد النهاردة معرفش اية سبب كرهك ل
ليلة

احمد..قولت متجيش سيرتها هى ماتت
وغارت فى داهية

إقدام ببسمة..ماتت

ثم يلتفت ويحتضن سارة ويقول..

إقدام..يلا تعالى معايا

ويخرج إقدام وهو محتضن سارة وتتبعه ثريا

والدموع رفيقتها على حال حفيدتها

.....

.....

.....اذكرو الله.....

.....

تهبط الطائرة الخاصة بأفراد عائلة الصعيدي

وتعلن وصول ليلة وأبنائها الأربعة وبعد مرور

بعض الوقت تنتهى ليلة من الإجراءات

الورقية وتعبر مكتب الجوازات وتدلف إلى

سيارة سوداء من أشهر الماركات ويتبعها

أبنائها ولاكن كل منهم بسيارة منفردة

وصعدت عهد برفقة والدتها وتتبعهم
سيارات الحراسة الخاصة بهم متجهين إلى
الفندق لأخذ قسط من الراحة قبل تلك
المواجهة الحاسمة...

.....

.....

.....

..... لا إله إلا الله..... .

.....

مرء النهار وأتى الليل الكحيل ليعلو القمر
السماء ليزينها برفقة النجوم وتتزين ثرايا
الهُوارى بتلك الإضاءة الملونة والموسيقى
الصاخبة تصدع بالمكان ويجلس إقدام برفقة
عروسة بالمكان المخصص لهما وحضر
للحفل بعض رجال الأعمال وبعض عناصر

الجيش المصرى وأعيان الصعيد وبعض
الأهل والأقارب والجيران وكانت الفرحة تعم
بالمكان وبدون سابق إنذار تدلف سيارات
الحراسة الخاصة بليلة وتسبب حالة من
القلق والذعر بالمكان نظرا عددهم الهائل ثم
تنقطع الكهرباء وتنطفئ الأضواء بالمكان
ويتسلط ضوء ابيض على أحد جدار المنزل
ويظهر على الحائط صور تجمع إقدام بأبناء
اختة الكبرى ثم يقوم المسئول عن تنظيم
موسيقى الحفل بتشغيل مقطع صوتى
لمكالمة هاتفية وكانت خاصة بليلة وإقدام...

إقدام.. ألو

ليلة..ازيك يا حيبى

إقدام..وحشتينى

ليلة..وانت كمان وحشتيني اووى..اية مش

ناوى تيجى

إقدام..لاء انا عاوزك انتى اللى تيجى

ليلة بدهشة..اجى فين

إقدام..تيجى البلد

ليلة..لية فى حاجة حصلت

إقدام...امممممم انا هتجوز

ليلة بسعادة..بجد..مبروك يا حبيبى

إقدام..هستناكى الخميس الجاى

ليلة..من عيونى

إقدام ..سلام يا قلبى

ليلة ..سلام يا حبيبى

....

انتهى المقطع الصوتى والصدمة تحتل وجوة
الجميع والغيرة تشتعل بقلب هنا فهى لا
تعرف من تلك الفتاة التى تتودد لزوجها عبر
الهاتف.. ليتوقف عرض الصور ويتم تشغيل
مقطع فيديو لإقدام وهو يمزح مع ابناء اخته
وكان عبارة عن..

إقدام يحمل عهد ويهرول بها وهى تضحك
بقوة ويوسف يمزح معهم ويقوم يونس
وأسر بدفع المياة من احداى الخراطيم على
الجميع ..

كانت الصدمة كفيلة بلجم أسنة الجميع
وخصوصا أحمد الهوارى لانة شريك يوسف
بالعمل ولاكن لا يعلم انه على علاقة بابنة
ولاكن شهق الجميع عندما ظهرت ليلة
بالفيديو وهى تهول باتجاه إقدام وتحتضنة
بقوة ويمرحون جميعا

إقدام... خلاص كفاية انا تعبت ..لولا انا جعان

ليلة ..من عيوني..عهد

عهد..نعم

ليلة ..بلغى دادة فاطمة تحضر الغدا

عهد ..حاضر

وينتهى مقطع الفيديو وتعود الإضاءة مرة
أخرى وينظر أحمد لابنة ويجد الابتسامة تعلقو
وجهة والدموع حليفة وفاء وثرىا وعبد القادر

...

احمد بغضب..إقدام اية دا

وقبل أن يجيب إقدام على والدة تعلقو
الموسيقى مرة أخرى وتدلف السيارات
الأربعة التى تصحب عائلة الصعيدي ليهبط
يوسف اولاً من سيارته ويتبعه يونس وأسر

وهم يتألقون بالبذل السوداء فكانو وسيمين
للغاية وذهب الأخوة الثلاثة وفتحو باب
السيارة الرابعة لتهبط عهد وهى تتألق
بفستان اسود يصل لركبتها والا كمام من
الدانتيل المزخرف وكان الفستان ضيق من
الصدر ويتسع من الخصر وكانت ترتدى
حذاء اسود ذو كعب عالى وأطلقت العنان
لشعرها لتخطف قلوب من بالحفل واتجهة
يوسف لباب السيارة الآخر ويساعد ليلة على
الهبوط وكانت تتألق بفستان اسود طويل
ضيق وحذاء ذو كعب عالى وأطلقت العنان
لشعرها الحريري مع بعض الزينة لوجها
وكانت الصدمة كفيلة بجعل أحمد يجلس
على كرسية وهو متسع العينين من هول
الصدمة وارتفعت الموسيقى الخاصة بأغنية
(بنت أكابر للفنانة اصالة) ويترك إقدام
عروسة و يهرول يحتضن اخته وسط دهشة

الحضور فبعضهم تفاجأ بحضور ليلة الهوارى
التي ظن الجميع انها توفت وبعضهم لا
يعرف من تلك الفتاة التي يحتضنها إقدام
أمام الجميع..

بعد عدة دقائق ابتعد إقدام عن أحضان اخته
ونظر لها وهو يبكى قائلاً..

إقدام..وحشتينى ..والله ما مصدق انك جيتى
ليلة..وانت وحشتنى جدا ..وبعدين فى اخت
متحضرش فرح اخوها برضة

إقدام بسعادة..تعالى جدى هيفرح اوووى لما
يشوفك

ينهى إقدام حديثه وهو يمسك بيد ليلة
ويسحبها خلفه متجها بها لعبد القادر الذى
يتكأ على عصاة وينظر باتجاه ليلة والدموع

تستبيح وجهة وتوقف إقدام أمام عبد القادر

وقال..

إقدام...اية رأيك فى المفاجأة دى يا جدى

تهبط ليلة لمستوى جدها وتلمس وجهة

بحنان وقالت والدموع حليفتها..

ليلة..وحشتنى

عبد القادر. انتى عايشة بجد

ليلة..اة يا حبيبى

عبد القادر. ..يعنى انتى كويسة

ليلة..اة..على فكرة حزنك وحشتنى

ينهض عبد القادر ويحتضن حفيدته وهو

يبكى بشدة وليلة أيضا كانت تبكى مما

جعل يوسف يغضب كثيرا بسبب دموعها

أما يونس وأسر وعهد كانت الصدمة

حليفتهم لأنهم لم يشاهدو دموع ليلة من
قبل وتنطفئ الموسيقى ويسود الصمت
المكان حتى قطعتة وفاء قائلة..

وفاء ببكاء..ليلة

تترك ليلة حزن جدها وتلتفت على أثر
الصوت لتشاهد والدتها الباكية وتقول وهي
تحتضنها..

ليلة..أمى وحشتينى اووى اوووى

وفاء وهي تشدد من احتضان ابنتها
قائلة...وحشني يا جلب أمك..كيفك يا بتى

ليلة..بخير ياامى

كفايا عياط بقى

قال تلك الجملة يوسف ومعالم الغضب

تحتل وجهة

ابتعدت ليلة عن أحضان والدتها ونظرت
ليوسف وهى تجفف دموعها وقالت بمزاح

ليلة..مالك يا ض فى اية

يوسف..بطلى تعيطى

ليلة..خلاص سكت اهو

ثريا..كيفك يابتنى

ليلة..عمتى ازيك وحشتينى ..والبت هدى

وحشتنى هى فىن

ثريا ببكاء..الله يرحمها يابتنى

ليلة بصدمة..نعم!!!هدى ماتت

إقدام..خلاص يا لولا عديها وابقو اتكلمو

بعدين انا عريس يا جدعان

ليلة..صحيح مين العروسة

ثريا..العروسة تبقى هنا بنتى

ليلة..ماشاء الله ياعمى الف مبروك

ثريا مشيرة إلى أبناء ليلة قائلة..مين دول

يابتى

ليلة بفخر وهى تنظر لأحمد الهوارى بتحدى

قائلة..

أحب أعرفكم جميعا..البشمهندس يوسف

والدكتور يونس والبشمهندس أسر

والبشمهندسة عهد اولادى

عبد القادر بسعادة..بسم الله ماشاء الله ربنا

يباركلك فيهم بس انتى اتجوزتى مين وهو

فين جوزك يابتى

ليلة..اتجوزت البشمهندس حسن الصعيدى

من قنا يا جدى وتوفى من عشر سنين

عبد القادر. ربنا يرحمة يابتي وبيبارك في ولادة
وبعد السلام والمباركات جلست ليلة طوال
الحفل محتضنة جدها وتنظر لأحمد بحقد
وتحدى ومرء الليل بسلام وانتهى حفل
الزفاف بسلام وذهب إقدام وعروسة إلى
الفندق الذى تم حجزه لهم ودلفت ليلة لثرايا
الهوارى بعد إلحاح من جدها ووالدتها
بالمكوث معهم وذهب يوسف ويونس
لإحضار الحقائق من الفندق

.....

.....

نهاية الفصل الثالث..

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

.....

الفصل طويل اهو ..انا مش بنزل بالنهار لاني

بكون نايمة معلش بقى هرمونات حمل

وكدة؟؟؟

.....

توقعاتكم لفصل بكرة بقى؟؟

.....

بعد الفصل الرابع هحدد المواعيد ان شاء

الله .

بسم الله. ...الفصل الرابع..

....

.....

.....

.....

ثرايا الهوارى صباحا....

فى غرفة الطعام....

يجتمع عبد القادر وأحمد وسارة وثرىا ووفاء

على طاولة الطعام....

عبد القادر..ياوفاء يابتى حد يصحى ليلة

بكفاية نوم عاد

وفاء..صحيت يابوى وجات هتتسبح ونازلة

أحمد..أنت لية خليتها تجعد اهنة يابوى

بيت ابويا وحقى

قالت تلك الجملة ليلة بعدما استمعت

لحديث أحمد أثناء دخولها للغرفة ...

عبد القادر.. صباح الخير يا جلى

ليلة.. صباح الخير يا حبيبى.. اية دا

وفاء.. فى حاجة يابتنى

ليلة.. الولاد فىن

وفاء.. محدش صحى لسة

ليلة.. ليه هى الساعة كام

وفاء.. الساعة عشرة يابتنى

ليلة بغضب.. نعم.. فىن اوضتهم

ثريا.. فى اية يابتنى أهدى

ليلة.. أهدى اية دا وقعتهم سودة نايمين لحد

دلوقتى

وفاء..محصلش حاجة سيبيهم براحتهم
ليلة..امى ابوس إيدك العيال دى هيجنونى
..حد يقولى هما متنيلين فين

ثريا..أهدى طيب. ..وديها يا سارة لاوضة
الضيوف

سارة...حاضر ياتيتة

ليلة بدهشة..تيتة...تيتة ازاي يعنى
ثريا..دى سارة بنت هدى بنتى وأبوها يبقى
أ...

وتبتر ثريا حديثها بسبب نظرات أحمد
الغاضبة

ليلة بحزن. ..هى هدى خلفت

سارة بابتسامة..مش هتسلمى عليا ولا اية

سارت ليلة خلف سارة وصعدت للطابق
الثانى ووقفت سارة إمام إحدى الغرف
وقالت...

سارة..بصى بقا هنا اول قوضة والدور دا فية
أربع قوض وكل واحد فى أولادك نايم فى
قوضة

ليلة..ماشى انزلى بقى لأن دول رجالة
ومينفعش تدخلى وهما نايمين
سارة بخجل...حاضر بعد إذنك

ليلة..اتفضلى يا قمر

وهبببت سارة ودلفت ليلة للغرفة الأولى
وكانت تخص يونس ووجدته نائم عارى
الصدر ويرتدى شورت قصير ..

ليلة..يونس..يونس..أنت يا زفت

يونس بنعاس..امممممم في اية

ليلة بغضب..أقسم بالله لو ما قمت لهخلى

يومك اسود ..الساعة عشرة يا زفت

ينتفض يونس ويعتدل في جلسته قائلا..

يونس..آسف يا لولا ..صحيت اهو

ليلة ..خمس دقائق والاقيك تحت فاهم

يونس..حاضر يا حبيبتي

وتتركة ليلة وتخرج من الغرفة وتدلف للغرفة

المجاورة وكانت من نصيب أسر وكانت

الصدمة حليفة ليلة عندما وجدته نائم على

أحد الكراسى الموجودة بالغرفة وامامة أحد

زجاجات الخمر ولا يعى لشيء مما يحدث

ليلة بغضب. .يانهار امك اسود ..انا قولت

هقتلك وادفلك هنا

وتمسك أحد الاكواب الموضوعه على
الطاولة وتسكبها فى وجة ذلك
الناعس..فينتفض اسر قائلا...

أسر..اية اية فى اية

تضرب ليلة الطاولة بقدمها وتقول

ليلة..فى مصيبة سودة على دماغك داانا
هطلع عينك ..خمرة يابن ***

ليهول أسر من أمام ليلة عندما رأى
الغضب يحتل ملامحها وظل يصرخ قائلا..

أسر..أهدى يا ليلة ..انا آسف

..يووووووووسف...يووووووووسف

ليلة..وحيات أمك ما هسيبك ..انا حذرتك
وانت ماسمعتش الكلام

أسر..أهدى طب انا آسف..يا يونس يا

يووسف الحقوووونى

ليستيقظ هؤلاء الناعسين ويهبطو للأسفل

على أثر الصراخ

ويجتمع كل من فى المنزل ...

عبد القادر..فى اية

أسر..خلاص يا ليلة قلبك ابيض

ليلة بغضب وهى تسدد عدة لكلمات فى

وجة أسر قائلة..

ليلة..خلصت روحك ..وحيات امى لاربيك من

أول وجديد يا ابن ***

أسر..إلى ايدك ثقيلة يا لولو

يوسف..عملت اية ع الصبح

أسر..الحقنى طيب وبعدين اسأل

وفاء.. خلاص يا بتى

عبد القادر. ليلة.. ليلة خلاص عاد

ولاكن لم تستمع ليلة لحديث أحد.. فهورول

يوسف واحتضن ليلة وهو يقول..

يوسف.. خلاص يا لولا أهدى.. يونس خد

الحيوان دا من هنا.. واتنى يا عهد هاتى كوباية

ليمون

سارة.. خليكى انا هجيب

وبعد عدة دقائق تدلف سارة للغرفة وببيديها

كوب من الليمون وتقدمة ليوسف الذى ما

زال محتضن ليلة قائلة ...

سارة.. اتفضل دا هيهديها

ليرفع يوسف عينيه ويتصنم مكانة ..

سارة.. اتفضل... حضرتك كويس

تنظر ليلة ليوسف لتجدة متصنم ويركز نظرة

على سارة لتنكزة ليلة فى صدره وتقول

ليلة..يوسف مالك متنح كدة لية

يوسف..هااا..احم آسف شكرا يا آنسة

سارة..العفو..اشربى يا خالتو وانتى هتبقى

احسن

يوسف بصدمة...خالتو..مين دى يا ليلة

ليلة...أولا انا اسمى ليلة متقوليش خالتو

قوليلى ليلة إذا كان البقر دول بيقولولى يا

ليلة او لولا قولى اللى يعجبك..ثانيا دى سارة

بنت بنت عمتى ..صحيح يا سارة فين باباكى

سارة بخوف وهى تنظر لأحمد...أ الله يرحمة

يا ليلة

ليلة بحزن...الله يرحم الجميع

يوسف بهمس وهو ينظر لسارة قائلا..ساارة

.....

بعد مرور بعض الوقت يدلف يونس بصحبة
أسر لغرفة الجلوس حيث يجتمع عبد القادر
بعائلته ويقول....

يونس..ليلة

ليلة..اممممم

يونس..احم اسر عاوز يعتذرلك

ليلة..مش عاوزه إعتذار من حد

أسر..خلاص بقى انا آسف

ليلة..أنت اللي شالك من أيدي هو يوسف

واحتراما لوجود جدى غير كدة انت عارف

كان هيحصل اية

أسر بمزاح..خلاص يا لولا حقك عليا

عبد القادر. خلاص يابتي ..تعالى اجعد يا
ولدى

اسر..والله انت احلى جد ف الدنيا دى كلها

عبد القادر. الحجى يا سارة فى حد غيرك
بيعاكسنى

تنهض سارة من مكانها وتجلس على ساق
عبد القادر وتقول..

سارة..لو سمحتو الحاج دا ملكية خاصة دا
بتاعى انا

لينهرها أحمد قائلا بغضب. ..اتلمى لاجوم
اجطع رجبتك

يوسف..فى اية يا أحمد بية

أحمد بتلعثم..هااا مفيش يا ولدى

يوسف..انا مش ولدك انا يوسف حسن
الصعيدى وأظن أنت عارف انا مين كويس

أحمد..طبعاً انت غنى عن التعريف يا
ولد..أقصد يا يوسف بية

عبد القادر..هتدخلى جامعة اية ياست البنات

أحمد..خبر اية يابوى انا جولت مش هتخطى
برة البيت

شعر يوسف بكرة أحمد اتجاة سارة فقال..

يوسف..لية رجليها وجعها

أحمد..لا بس دى أمور خاصة وانا جولت مش
هتدخل الجامعة

يتجاهل يوسف حديث أحمد ويقول..

يوسف..انتى جيتى مجموع كام

سارة.98%

يوسف..برافو وحابة تدخلى جامعة اية
سارة بخوف..يا طب يا هندسة على حسب
التنسيق

يوسف ..هايل اية رأيك تكملى تعليمك فى
تركيا

سارة بصدمة..نعم..ازاى

عبد القادر ..كيف يا ولدى

يوسف..بسيطة يا جدى

ليلة..مينفعش تسافر لوحدها

يوسف ...مين قال انها هتسافر لوحدها

عبد القادر .طب فهمنى يا ولدى

يوسف..هتسافر مع جوزها

الجميع..نعم

ليلة..أنت بتقول اية سارة مش متجوزة
يوسف...ما هى هتتجوز. .بعد إذتك يا
ليلة..جدى انا بطلب منك ايد الأنسة سارة
عبد القادر بزهول. ..انا انا مش عارف اجول
اية

يوسف...معاك باقى اليوم وطول الليل
واتمنى انى اسمع ردك بكرة
عبد القادر. ..انتى اية رأيك يا ليلة
ليلة..يوسف راجل يا جدى ويعتمد عليه
واكيد مش هلاقى حد احسن من سارة بنت
الغالية

عبد القادر ..ربنا يجدم اللى فية الخير

.....

.....

.....

.....صلو على شفيحكم.....

.....

.....

.....

بمكان آخر بمنزل بسيط يبعد قليلا عن ثرايا

الهواري تجلس تلك الحسناء وتدعى

جويرية وهي تضع امامها طبق بلاستيكي

فية ماء وبعض الاواني وتقوم بغسلهم وهي

تحدث زوجة أخيها وتدعى مجدة....

جويرية...انا خلصت يا خيتي هجوم أحضر

الوكل

مجدة بالم...لاه خليكى هحضره انا

.....يتبع.....

....نهاية الفصل الرابع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

بسم اللهالفصل الخامس....

....

.....

ثرايا الهوارى مساء....

تجلس ليلة برفقة يوسف فى الحديقة

الخلفية للمنزل يتحدثون..

ليلة ..مستنية افهم

يوسف بتنهيذة..مش عارف

ليلة..مش عارف عايز تتجوزها لية..ما تعقل

كلامك يا ابن حسن

يوسف..معرفش كل اللي اعرفه انى عاوز

اتجوزها

ليلة..ماشى يا يوسف بس انت عارف انك لو

زعلتها انا اللي هقفلك مش حد تانى

يوسف بمزاح..ربنا يكفيننا شر وقفتك يا ليلة

ليلة..يارب يا خويا

.....

.....

.....

.....صلى على الحبيب.

.....

.....

أما بداخل الثرايا صراخ سارة صار بكل مكان
واجتمعت العائلة ليشاهدو ماذا يحدث وكان

كالتالى....

أحمد يحكم قبضة يديه على شعر سارة
ويصفعها عدة مرات متتالية وهو يقول...

أحمد..انا كان لازم اجتلك من يوم ما عرفت
بوجودك عمري ماكرهت جدك انتى وابوكى
وكرهت أمك بعد اللى عملته

سارة بصراخ..اااااااااااا انا ذنبي اية ...لية
بتعمل معايا كدة

عبد القادر..أحمد سييها جولت

أحمد بغضب..اسييها كيف أنت السبب يا
بوى فى اللى بيحصل دا وانا هجتله واخلص

منها

ثريا بىكاء..سىبها ياخوى وانا هخدها وامشى

عهد بىكاء..سىبها لو سمحت

تتجهة وفاء لعهد وتقول لها بهمس..

وفاء..اخوكى وأمك فى الجنينة اللى ورا

بسرعة روى جوليلهم...

وتنسحب عهد من القاعة بهدوء...

يهبط يونس واسر الدرج مسرعين على اثر

الصوت..

يونس ...اية دا فى اية

أسر..أنت ازاي تسمح لنفسك تعامل

عروسة اخويا كدة

يصفع أحمد سارة قائلًا...

أحمد... دا يبجى آخر يوم فى عمرها..مش
هسيبها تتهنى..هجتلها والله لاجتلها واخلص
منها بنت ال ***

ويتجه أحمد لأحد الطاومات فى بهو المنزل
ويخرج منها سلاح متوسط الحجم و يلتفت
ويطلق عيار نارى

ليلة بصرااخ.....يووووووووسف

.....

.....

.....

.....اذكرو الله.....

.....

.....

تبتسم جويرية وتمسك بالشيكولاتة

وتقول..

جويرية. ربنا يخليك لينا ياخوى

ويقوم أحمد بإخراج قطعة أخرى من

الشيكولاتة ومعها بعض النقود ويقول.....

مصطفى.. ودى شكولاتك يا مجدة

مجدة بابتسامة. تسلم.. تعيش وتجيب يا

خوى

مصطفى.. والفلوسات دى عشان تجيبى

خلجات جديدة للعيال

جويرية بسعادة.. ههيييييية يبقى ننزل بكرة

نجيب الخلجات ياختى

مجدة بألم...أهدى بس انا مجرداش اتحرك
من مكاني خدي انتي الفلوس وانزلي نجى
الخلجات على زوقك

جويرية.. طب اقولك اني عجيب حاجات
بسيطة لتولدى بدرى وبالباچى هجيب
جماش وافصل اني الخلجات

مجدة.. اعملى اللي انتى عاوزاة يا جلبى
مصطفى بقلق..مجدة انتى كويسة

مجدة.. اة متشغلش بالك انت وركز في
شغلك ربنا يعينك عليه

جويرية بفضول.. أنت عمرك دخلت ثرايا
الهورارى ياخوى

مصطفى.. اة مرة اواتنين بس والله ماتتدخل
من وش أحمد الهوارى بس وكل العيش عاد

مجدة ..ربنا يعينك ياغالى

.....

.....

.....

.....

ثرايا الهوارى.

غرفة يوسف...

تجلس ليلة محتضنة يوسف وهو يتألم
بصوت منخفض ويقوم يونس بإخراج تلك
الطلقة التى أصابت ذراع يوسف...

ليلة...براحة يا يونس

يونس ..يا ليلة الحمد لله الجرح مش غويط
وكلها يومين وهي بقى زى الفل

ليلة بقلق..لاء انا مش مطمئة اسمع كلامى

يا يوسف ويلا بينا على المستشفى

يونس بمزاح..لية وانا بتاع بطاطا..انتى

بتشكى فى قدراتى ولا اية

ليلة ببسمة حزينة..لا يا قلبى بس دا ابنى

وطبيعى انى اخاف عليه

يوسف بآلم بسيط..ليلة

ليلة..نعم يا حبيبي

يونس بضحك..ههههههه ايو ايا عم ادلع انت

وبلاش احنا

تقوم ليلة بالقاء أحد الوسائد الصغيرة

الموجودة بجوارها على يونس وتقول..

ليلة ..اطلع برة ..أنت مش خلصت غور بقى

يونس بمزاح..ههههههههههههه خلاص انا طالع

يوسف..يونس خلى جدى وسارة يدخلو

يونس بغمزة..من عيوني يا شجيع السيمة

يوسف..ليلة..انا عاوز المأذون

ليلة..أنت فى اية ولا اية

يوسف..ريحينى بقى عاوزاها جمبى هنا

ليلة بمزاح..انا بغير على فكرة

يوسف..ههه اااا خلاص بقى ..هاتى المأذون

ليلة..حاضر يا حبيبي

ويقطع حديثهم دلوف عبد القادر وعهد

وأسر وسارة

عهد..أبىة يوسف انت كويس

يوسف وهو ينظر لسارة..اة يا حبيبتى

عبد القادر بحزن..انا آسف يا ولدى..حجك

عليا ياليلة

ليلة بدموع..بتقول اية يا جدى ..أنت اكبر من

انك تعتذر لحد فينا..احنا كلنا ولادك ..وإذا

كان على أحمد بية متقلقش الحساب يجمع

عبد القادر. ربنا يحميكو يابتي..كيفك

دلوجت يا ولدى

يوسف ببسمة..بخير يا جدى متقلقش انا

تمام

عبد القادر..ربنا يومك بالسلامة يا ولدى

يوسف..جدى انا عاوز المأذون..

عبد القادر..جوم انت بس بالسلامة وانا

هعملك فرح يتحاكى عليه كل الناس

عبد القادر...ساعة ويكون اهنة ارتاح انت

دلوجت

ليلة..نام شوية وهصحيك لما يجى المأذون

يوسف..ليلة متسببش سارة

ليلة..متقلقش نام انت وارتاح

خرج الجميع من الغرفة وهبطو إلى الأسفل

ويدلفون لغرفة الضيوف ووجدو أحمد

يجلس على أحد الكراسى الموجودين

بالداخل وبجوارة وفاء وثرىا تتراجع سارة

للخلف عندما رأت أحمد يجلس بداخل

الغرفة ولاكن يد ليلة منعته من التراجع

وهمست لها ليلة وقالت..

ليلة..اياكى تخافى منة انا جمبك يلا ادخلى

ودلف الجميع إلى الداخل ويونس وأسر

علامات الغضب تحتل ملامحهم

عبد القادر..وفاء

وفاء..نعم يابوى

عبد القادر..جولى لحد من الخدم ينادى على

رحيم

وفاء ..حاضر يابوى

وبعد عدة دقائق يدلف رحيم الغفير وهو

ينظر إلى الأسفل احتراماً لوجود نساء

بالمنزل قائلاً..

رحيم..نعم يا سيد الناس

عبد القادر...عاوز الشيخ محمد المأذون

رحيم..حاضر يا سيد الناس

وخرج رحيم من الغرفة

أحمد بغضب..مأذون اية يابوى ..البت دى

مش تتجوز ولو على جثتى

يونس بغضب..متستعجلش على الموت
واتلم واقعد مكانك انا ساكت لحد دلوقتى
عشان خاطر ليلة وجدى

أسر..ولو عاوز جتتك تمن لجواز اخويا وسارة
مفيش مانع

أحمد بخوف..أأ أنا مجصديش حاجة بس
البت دى مبيجيش من وراها غير المصائب
ليلة..البت دى ليها اسم ..دى هتبقى مرات
ابنى وياريت مسمعش نفس حد

.....

بعد مرور بعض الوقت حضر المأذون وهبط
يوسف وهو يستند على أختة يونس ودلف
لغرفة استقبال الضيوف

المأذون...البطاقة لو سمحت

يوسف..معايا البسبور اهو

المأذون..وبطاقة العروس ووكيلها

عبد القادر..اتفضل اهى

المأذون..اسمك بالكامل يا عريس..

يوسف وهو ينظر لأحمد بتحدى ..يوسف

حسن محمد كامل الصعيدى

المأذون..واسم العروسة بالكامل

عبد القادر..سارة أيمن أحمد عبد القادر

الهوارى

ليلة بصدمة..نعم

.....

.....

.....

نهاية الفصل الخامس..

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

المواعيد: رواية بتنزل كل يوم بس مفيش

معاد محدد تمام.

.....

بسم الله ...الفصل السادس

....

.....

....

ثرايا الهوارى مساء...

تجلس ليلة برفقة عبد القادر يتحدثون...

ليلة..يعنى سارة حفيدة. طب بيعمل معاها

كدة لية

عبد القادر..عشان مش معترف بأن أبوها

ابنة اصلا...ليلة انا اللي سجلت أيمن لما

اتولد وانا برضو اللي سجلت سارة يعنى انا

بس اللي اعترفت أنهم احفادى

ليلة بتنهيده..وأيمن دا امة مين

عبد القادر..امة كانت اجمل بت فى البلد كلها

بس كانت غلبانة ویتيمة وأحمد استغل

ضعفها واتجوزها بس لما حملت رفض

العيل دا

ليلة...الكلام دا حصل امتى

عبد القادر. بعد هروبك بسنة واحدة.. اة
صحيح انا معرفش اللي حصل معاى
وجتها

ليلة بنظرة حزينة.. متفكر نيش يا جدى الله
يخليك.. وأنا هبقى احكيلك على كل حاجة
بعدين

عبد القادر.. ماشى يا جلب جدك
ليلة.. انا هطلع اطمن على يوسف وبعدين
هنام

عبد القادر. نوم الهنا.. هتلاقى سارة معاة
متخافيش

ليلة بتنهيذة.. ربنا يسعدهم... يوسف بس
يشد حيلة ونعملهم فرح
عبد القادر. ربنا يسعدهم

ليلة..يارب

.....

.....

.....

.....صلى على الحبيب.....

....

غرفة يوسف.....

.....

تجلس سارة على أحد الكراسى الموجودين
بالغرفة ويجلس يوسف على حافة الفراش
وهو غاضب جدا ويتحدث عبر الهاتف ولكنها
لم تفهم ما يقوله لانه تحدث باللغة
التركية..وبعد مرور بعض الوقت استمعت
سارة لصوت طرق بسيط على باب الغرفة

فقامت سارة بفتح الباب وابتسمت عندما

وجدت ليلة أمامها..

سارة..اهلا يا ليلة اتفضلى

ليلة..عاملين اية

سارة بهمس..ابنك متعصب وعمال يزعق في

التليفون ومش فاهمة كلمة واحدة من اللي

بيقولة

ليلة..لية هو فين

سارة...تعالى اهو جوة

دلفت ليلة للداخل وبالفعل وجدت ملامح

الغضب تحتل وجة يوسف وكان قد انهى

حديثه عبر الهاتف فتقدمت وجلست

بجواره..

ليلة...في عريس يقلب بوزة كدة

يوسف..ليلة..انا مش طايق نفسى

ليلة..خير اصدمنى

يوسف..خسرنا المناقصة

تنتفض ليلة من مكانها وتقول بغضب

واضح..

ليلة...نعم..ازاى دا يحصل

يوسف بتوتر..اهو حصل وخلص

ليلة..مين السبب

يوسف...هاا لسة معرفش

ليلة..عليا الكلام دا ..دانت يوسف الصعيدى

أنطق يا يوسف مش هيهمنى انك بقيت

أطول منى

يوسف بتنهيده..خلص يا ليلة انا تتصرف

ليلة بغضب..أنطق يا يوسف بدل ما اعرف

بطريقتى

يوسف..أسر

ليلة بصدمة..ازاى

يوسف..انا سلمتة ورق المناقصة وهو اتنيل

ورافق سكرتيرة أحمد اوغلو او هى اللى

رمت نفسها عليه وقدرت تعرف معلومات

منة

ليلة..وطبعاً كان شارب ومدهول على عينة

وعين امة

يوسف ..أهدى يا ليلة وانا هتصرف

ليلة بغضب..طيب يا بن حسن ورحمة أبويا

لاوريك

وتركت ليلة الغرفة وملامح الغضب تحتل

وجهها وذهب خلفها يوسف وسارة

يوسف..ليلة استنى انا هتصرف

ليلة..احسن انك تبعد من وشى وتقف ليلة

أمام غرفة أسر وتقوم بدفع الباب بقدمها

لينتفض أسر من موضعة ويقول

أسر..فى اية

ليلة وهى تصفع أسر قائلة..فى انى هربيك

من أول وجديد بقى انا أخسر

بسببك..وصفعة تلو أخرى..أنت طالع لمين

كدة فاشل وبتاع نسوان انت عاوز تشلنى

هتتغير امتى بقى

ثم ترتمى ليلة وتجلس على الفراش بتعب

وتقول بصوت حزين..

ليلة..انا تعبت اعصابي تعبت انا مش عايزة
شقى وتعب حسن يروحو على الأرض

أسر بدموع..ليلة انا

ليلة..مش عايزة اسمع صوتك يوسف اتجوز
وفاضل انت ويونس ومن بكرة هخلي جدى
يدور على عروسة لكل واحد فيكو ولو مش
عاوزين تتجوزو انتو حرين انا رايحة أنام
وتتركهم ليلة وتغادر الغرفة وتتبعها سارة

أسر..يوسف هو فى اية

يوسف..خسرنا الصفقة بسبب أن سعادتك
فاشل وروحت قوت للبت سكرتيرة أحمد
اوغلو على اسرار الصفقة

أسر بندم..انا اسف انا هروح اعتذر لليلة
يوسف..لاء سبها للصبح وهى هتهدى

أسر.. ماشى يلا روح لعروستك

يوسف بضحك..عقبالك ياخويا..تصبح على

خير

أسر...وانت من أهل الخير

وخرج يوسف من غرفة أسر واتجه إلى غرفة

وأعتقد أن سارة ما زالت مع والدته فقام

بنزع تيشرتة ولاكنة تصنم مكانة عندما

أستمع شهقة سارة وقال..

يوسف..احم اسف كنت فكرك عند ليلة

سارة وهى تنظر للأسفل.. أصل ليلة نامت

وقالتلى ارواح أنام

يوسف..طب نامى وانا هاخذ شاور واطلع

سارة..تاخذ شاور ازاي بالجرح اللى فى إيدك

يوسف..مش هجيب مية علية بس مش
هقدر أنام من غير شاور

سارة..تمام براحتك

يوسف بحرج..احم ممكن تطلعيلى هدموم

سارة..حاضر

وتركها يوسف ودلف إلى المرحاض التابع
للغرفة ونزع ثيابه سريعا ووقف أسفل رذاذ
المياة وظل يفكر ودار حوار مع ذاته قائلا..

هتعمل اية ..

مش عارف

اتجوزتها لية طيب

مش عارف

يعنى اية مش عارف..هى صعبانة عليك

يمكن وبعدين شكلها طيبة

بس هى مراتك دلوقت

عارف

وحفيدة أحمد الهوارى

عارف اسكت بقى

أنت بتحبها

قولت اسكت اسكت

ويقوم يوسف بغلق المياة وجذب تلك
المنشفة الكبيرة وقام بوضعها على نصفة
السفلى وقام بفتح باب الحمام وتصنم
مكانة عندما سقطت ملابس من يد سارة
يوسف..بعتذر نسيت انك معايا فى نفس
الأوضة

تنحنى سارة وتمسك بالملابس مرة أخرى
وتقدمها ليوسف وهى تنظر للأسفل وتقول
بخجل شديد..

سارة..ولا يهملك افضل

يمسك يوسف الملابس من يد سارة قائلاً..

يوسف..شكرا بعد إذتك

سارة..افضل

دلف يوسف إلى المرحاض وجلست سارة
على حافة الفراش وهى ترتجف ودقات
قلبها تكاد تهشم صدرها وتحدث نفسها
قائلة..

أهدى يا سارة اهدى مفيش حاجة هتحصل
هو بنى آدم كويس ومش هياذيكى ..يانهار
اسود داانا لو زعتلة ورزعى كف بعضلاتة
دى هيموتنى فى ايدة هو فى عضلات كدة

يادى النيله اخلص من جدى أحمد وايدة
التقيلة يطلع لى يوسف بعضلاته دى

هتفضلى تكلمى نفسك كتير

قال يوسف تلك الجملة بعدما ارتدى ثيابه

سارة..هااا آسفة مخدتش بالى

يوسف..انتى هتفضلى بالاسدال والطرحه
كتير

سارة بخجل..انا كده مرتاحه

يوسف...وأنا مش مرتاح لو سمحتى اقلعى
الصراحة والاسدال دول والبسى اى بجامه.
.ولا مش عندك

سارة..هااا لا والله عندى انا لابسه بيجاما

تحت الاسدال

يوسف..خلاص مالك متوترة لية اتفضللى
غيرى الاسدال دا وبكرة هنزل انا وانتى
نشتري هدوم جديدة ونشوف موضوع
الجامعة دا

سارة بقلق..بس جدى أحمد قال
يوسف..انتى مراتى وانا اللى كلمتى هتمشى
هنا فاهمة

سارة ببسمة ..حاضر

يوسف..انا هقدملك فى جامعة هنا بس
انتساب لأنك هتسافرى معايا تركيا
سارة..بجد

يوسف..ااه بجد وبعد كدة اى حته انا فيها
انتى هتكونى معايا
سارة..حاضر

يوسف..طب مش هتشيلى الطرحة دى بقى

سارة..حاضر

فامسك يوسف بهاتفه وظل يعبث به

هو انا هنام فين

رفع يوسف عينيه عن الهاتف ولم يتحدث
وظل يتأمل ملامحها بدون الحجاب فكانت
ترتدى منامة زرقاء اللون وكانت تبرز جمالها
وشعرها الحريري الذى يصل لأسفل ظهرها
ويتميز باللون البنى القاتم

سارة..احم أنت كويس

يوسف بانتبأة..ها اة كويس بتقولى اية

سارة..انا كنت بسأل انا هنام فين

يوسف..هتنامى على السرير

سارة..طب وانت هتنام فين

يوسف..على السرير برضو ..بصى انا جوزك

ومتخافيش منى ممكن تثقى فيا

سارة ..حاضر

يوسف..يلا تصبى على خير

سارة..وانت من اهله

.....

.....

.....

.....اذكرو الله.....

مرء الليل سريعا وأتى صباح يوم جديد

فى منزل مصطفى...

نهضت جويرية بنشاط قوى واتجهت

للمطبخ من أجل أن تعد الفطار من أجلها

وأجل زوجة أخيها وسقط إحدى الأطباق من
يديها عندما استمعت لصراخ زوجة أخيها
فهرولت لغرفة أخيها ..

جويرية..مالك ياختى

مجدة بألم...اللة الحينى ياختى انا بولد

جويرية بيبكاء...طب طب أهدى ..اعمل اية انا

معرفش اعمل اية

مجدة..بسرعة روحى لمصطفى الشغل

وخلية يلحجنى اللة

جويرية..انا معرفش هو بيشتغل فين

مجدة. اللة روحى ثرايا الاكابر بسرعة وهما

هيجبوة اللة

جويرية..حاضر حاضر

وتتركها جويرية وتتجة لغرفتها وتجلب
سريعا اسدالها وحجاب وتهول سريعا
وتتجة لمنزل جيرانهم وتتطرق عليه بشدة
لتخرج لها سيدة مسنة وتقول..

جويرية..الحجيني يا خالة صباح

صباح..والا مالك يابتي عتبكى لية

جويرية..مجدة بتولد والنبي ياخالة اجعدى
معاها لحد ما جيب اخوى

صباح...ماشى يابتي متخافيش

وتركتها جويرية وظلت تركض وهى تحاول
أن تمسك بحجابها الذى يسقط بسبب
نعومة شعرها وذهبت لثرايا الهوارى

.....

.....

.....

.....استغفرو لعلها ساعة استجابة. ...

.....

.....

غرفة يوسف. ...

استيقظ يوسف صباحا وحاول النهوض
ولاكنة لم يستطيع وشعر بثقل على صدره
وكانت مفاجأة بالنسبة له عندما وجد سارة
تتوسد صدره وشعرها مبعثر على صدره
ووجهها

فحدث نفسة قائلا..

يانهار اسود دى حلوة اوووى ..اعمل اية
دلوقتي. .اصحيتها ازاي..

فنظر لها مرة أخرى وقال بصوت هادئ. ...

يوسف..سارة..سارة

تتململ سارة أثناء نومها وتقول..

سارة..اممم ثواني ياتيتة وهحصلك

ليبتسم يوسف ويقترب من اذنها ويقول..

يوسف..بس انا مش تيتة انا جوزك

لتنتفض سارة من نومتها وتراجع للخلف
وكادت تسقط من على الفراش ولاكن قبضة

يوسف كانت الأسرع لها

يوسف..خلى بالك هتقعى

سارة..أسفة...انا بس اتخضيت

يوسف..ولا يهمك..صباح الخير

سارة..صباح النور

تركها يوسف ودلف إلى المرحاض

.....

.....

هبط يونس الدرج وتوجة الى غرفة الطعام
ولاكنة تعجب عندما وجد عبد القادر متجهة
للخارج برفقة تلك الحسناء

يونس.. في اية يا جدى

عبد القادر. مفيش يا ولدى انا رايح المزرعة
مش انت معاك عربية

يونس.. اة

عبد القادر. طب تعالى وصلنا

يونس باستفهام. طب في اية

عبد القادر. ..يلا يا ولدى وهجولك في الطريق

.....

.....

نهاية الفصل السادس

.....يتبع....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

الفصل طويل اهو...توقعاتكم للفصل الجاى

بسم الله ...الفصل السابع

....

.....

.....

فى احدى المستشفيات الخاصة يجلس عبد
القادر بجوار جويرة ويقف أمامهم يونس

وهو يستند بظهرة على أحد الجدران
ومصطفى يطرق الأرض ذهابا وإيابا. .

يونس..أهدى يا استاذ مصطفى أن شاء الله
هتقوم بالسلامة

مصطفى بقلق...دى بجالها ساعتين بتصرخ
..كل دا عتولد

عبد القادر...أهدى يا ولدى ربنا معاها
جويرية..تعالى اجعد ياخوى. .أنت واجف
بجالك كتير

يونس..احم جدى ممكن اكلمك على جنب
ثوانى

عبد القادر...حاضر يا ولدى

ونهض عبد القادر وتقدم بضع خطوات
ووقف أمام يونس وقال بصوت منخفض..

يونس..حاضر عاوز حاجة تانية

عبد القادر..لا ياولدى روح انت.

يونس..حاضر بعد اذنك

....

.....

.....

.....صلى على الحبيب.....

....

.....

....

محافظة القاهرة....

في منزل إقدام وهنا....

يجلس اقدم على أحد الكراسى بجوار باب
الشقة ويقوم بربط الحذاء الخاص بعمله
(البيادة) وتأتي هنا ويدها كوب من اللبن..

هنا.. إقدام أشرب اللبن دا

إقدام بابتسامه.. هو انا عيل صغير جاي بالي
لبن يا هنا

هنا.. ما انت مرضتش تفطر يبقى أشرب
اللبن عشان تقدر تمشى

ينهض إقدام ويحاوط هنا من خصرها وينظر
لعينيها قائلًا...

إقدام... أعتبر دا أمر

هنا بخجل.. بس بقى بطل تكسفننى واشرب
اللبن عشان اسيبك تنزل الشغل

إقدام ..يا سلام ..يعنى لو ماشربتش اللبن

مش هنزل

هنا ..ايوا بالظبط كدة

إقدام..طب والله فكرة

وشهقت هنا عندما حملها إقدام وتوجة بها

إلى غرفتهم ...

(ونسكت عشان ملناش دعوة)

.....

.....

.....استغفروا لعلها ساعة استجابة.

....

.....

ثرايا الهوارى....

تجلس ليلة برفقة وفاء وثريا ويجلس أمامهم
عهد وسارة يتحدثون سويا...

ليلة...اية يامى الصور دى انا بقولك عاوزه
اجوز العيال مش اقضى عليهم

وفاء..خبر اية يابتى دى الصورة العشرين
اللى تشوفها ومتعجبكيش

ثريا..بصراحة عنديها حج اية البنات العفشة
دى

ليلة..ههههههههه شوفتى حتى عمى مش
عاجبها دول غفر

بصى هما حلال فى أسر خلية يتربى بس
يونس حرام والله..اية دا امال فين يونس
من الصبح ماشفتوش لا هو ولا جدى

ثريا..صوح انا من الصبح ماشفتوش ابوى

وفاء..هتلاجية فى المزرعة ...ياصفية..بت

ياصفية

وتأتى الخادمة على أثر الصوت وهى تدعى

صفية وتقول....

صفية..نعم ياستى

وفاء..سيدك عبد القادر وسيدك يونس فىن

صفية....سىدى عبد القادر خد سىدى يونس

وراحو المستشفى مع مصطفى ابن عم

محسن الفكهانى لأن مرتة عتولد

وفاء..وهو عمى عرف منين أن مرات

مصطفى بتولد

صفية ببسمة..أصل ست الحسن جات هنا

الصبح وجالت لسىدى عبد القادر وهو راح

وياها

ثريا..خلاص روحى انتى

صفية..حاضر ياستى

ليلة..ماما مين ست الحسن دى

وفاء...دى بجى اجمل بت فى البلد كلها

ليلة..يعنى فى بنات حلوة اهو آمال مقولتيش
لية

وفاء..والله نسيتهها يابتى ..بس هى أدب

وجمال واخلاج

ثريا...بصراحة طول عمرها فى حالها وملهاش

صالح بحد

ليلة..حلو دا طب انا عاوزه اشوفها بقى

وفاء..مرت أخوها عتولد ولما تخرج من

المستشفى نروح نبارك وتشوفها

ليلة بسعادة ..تمام

...

عند سارة وعهد....

عهد...بس يا ستى فهمتى بقى

سارة..اة تمام

عهد..قولى بقى أبية يوسف عامل معاكى اية

لو زعلك قوليلى..

وانتى يا مفعوسة اللي هتجيبى حقها ..

قال تلك الجملة يوسف عندما دلف للداخل

واستمع لحديث سارة وعهد

عهد بمزاح.. هههههه مقصدش يا كبير

يوسف...ماشى هعديها بمزاجى ...سارة

قومى غيرى هدومك يلا عشان ننزل

سارة..حاضر

وتركت سارة الغرفة وذهبت لتبديل ثيابها

ليلة..يوسف انت واخذ سارة ورايح فين

يوسف...هنروح نشترى هدوم جديدة لسارة

ونشوف حوار الجامعة والبسبور

وفاء...بسبور لية ياولدى

يوسف ببسمة...عشان سارة تسافر معايا

ياتيتة امال هسافر واسيبيها هنا

وفاء بحزن..برضيك يا ليلة هتسافرى

وتسبيني تانى

ليلة..ابدا يا أمى انا هبقى شوية هنا وشوية

هنا علشان شغلى بقالى كتير هنا وسايبة

الشغل بس يوسف وسارة هيسافرو الأول

وبعدين ابقى احصلهم

وفاء..ربنا معاكى يابتى

تهبط سارة وتدلف مرة أخرى للغرفة وهي
ترتدى فستان زهري وحجاب ابيض وتقول...

سارة..انا خلصت

يوسف ببسمة..طب يلا بينا ..بعد اذنكم

ليلة..اتفضل يا حبيبي

.....

.....

.....اذكرو الله.....

.....

.....

في المشفى..

بعد مرور بعض الوقت سعد يونس مرة
أخرى للطابق الذي يوجد به الجميع وهو

يحمل معه بعض السندوتشات والعصائر
والأشياء التي طلبها عبد القادر وتوقف أمام
عبد القادر وقدم له حقيبة هدايا صغيرة
الحجم وقال..

يونس..اتفضل يا جدى اهو اللي طلبتة
واتفضل جبتلك شورما وعصير

عبد القادر. ماشى يا ولدى

ثم تقدم من مصطفى وهو يعطية
السندويش وزجاجة العصير قائلا...

يونس...اتفضل يا استاذ

مصطفى..تسلم يا بية بس انا مش جعان

يونس ..لاء مفيش حاجة اسمها كدة اتفضل
وبدون نقاش

مصطفى بيسمة..شكرا

ويتجة مرة أخرى لجويرية وهو يقدم لها

العصيرو السندويش قائلا...

يونس..احم افضلى يا آنسة

رفعت جويرية عينيها لتقابل عيون يونس

وهى تقول بخجل..

جويرية..شكرا مش عاوزه

يونس..هاا

انتبة عبد القادر ليونس ولاحظ انه تائه فى

عيون جويرية فقال..

عبد القادر .كيف دا يا بتى ..لا هتاكلى يعنى

هتاكلى إديها الوكل يا يونس

يونس ...لا رد وينظر فقط لجويرية

عبد القادر بصوت مرتفع قليلا..يوووونس

يونس بانتبأة...هاا ..نعم يا جدى

عبد القادر. أدى الوكل لجويرية

يونس..اتفضلى يا آنسة..

.....

.....

.....شفيعى يا محمد.....

.....

.....

بعد مرور عدة ساعات فى ثرايا الهوارى

وخصوصا بغرفة يوسف...

تجلس سارة بسعادة عارمة وسط

المشتريات التى قام يوسف بشرائها لها

وكانت ترتدى منامة قصيرة يصل طولها

لركبتها وذات حمالات رفيعة تقدم يوسف

منها وهو يمسك شئ ما خلف ظهره..

يوسف..سارة

سارة..نعم

يوسف..غمضى عينك

سارة بخجل..لية

يوسف ..غمضى بس

سارة...حاضر

وتقوم سارة بغلق عيونها ولاكنها شعرت
فجأة بشئ ما يوضع حول عنقها ثم شئ ما
يوضع حول يدها ثم شئ ما يوضع باصبعها
البنصر بيدها اليمنى ويقوم يوسف بدفعها
برقة وهو يقول

يوسف ..تعالى معايا بقى

سارة..انت واخذنى على فين

يوسف..متخافيش تعالى بس

ووقف يوسف وسارة أمام طاولة الزينة ونظر
لانعكاس صورتهم بالمرآة وقال..

يوسف..فتحى عنيكى بقى

تفتح سارة عيونها ببطء ثم شهقت بصدمة
واتسعت حدقتها مما تراه فكانت ترتدى
عقد من الألماس مكون من ثلاثة طوابق من
اللؤلؤ الصغير وتنتهى الطوابق بلؤلؤة كبيرة
من اللون الفضى واسواره من اللؤلؤ الصغير
فضى اللون وخاتم مرصع باللؤلؤ ويتوسطه
لؤلؤة كبيرة فضية اللون

سارة..دا دا دا الماظ

يوسف ببسمة. اة الماظ لأحلى سارة فى

الدنيا كلها

سارة..كل دا ليا انا

يوسف..بحبك

سارة..هااا

يوسف.. بحبك

سارة..انا انا انت انت

يوسف..انا بحبك بصى بقى دى شبكتك
واحنا دلوقتى مخطوبين لحد مااعملك فرح

سارة..يوسف انت بجد بتحبنى

يوسف..وبموت فيكى

(برضو ملناش دعوة غمضو عنىكم عشان

عيب)

....

.....

فى صباح اليوم التالى ...

فى غرفة يوسف...

يستيقظ يوسف مبكرا ويهبط اللى الأسفل
ليتابع بعض الأعمال عبر الهاتف
والحاسوب..وبعد مرور بعض الوقت
تستيقظ سارة وترسم البسمه على شفتيها
وتنهض وتتجه للمرحاض تتوضأ وتخرج
تؤدى فرضها وبعد عدة دقائق قامت سارة
بتبديل ثيابها ووقفت أمام طاولة الزينة
تمشط شعرها ونظرت لذلك العقد التى
قامت بوضعة على الطاولة وانتبهت بعد
عدة دقائق لصوت إغلاق باب الغرفة فالتفت
ظناً منها انه يوسف ولاكن كانت الصدمة
حليفتها عندما وجدت أن أحمد هو من دلف
للبداخل والغضب يحتل ملامحة

سارة..أنت بتعمل اية هنا

أحمد..انا جاى اخلص منك ومن جرفك بجى
عاوزه تسافرى تركيا وتعيشى حياتك

عادت بعض خطوات للخلف وهى ترتجف
ودموعها أوشكت على النزول وهى تقول
بخوف..

سارة.. أنت لو قربتلى هقول ليوست

أحمد بحقد.. مش لو كنتى عايشة اصلا

عشان تجويلو

سارة بخوف.. أنت بتكرهنى لية.. انا حفيدتك

و

وتبتر باقى جملتها تلك الصفعة التى هوت

على وجنتيها

أحمد.. خلاص اللى كان السبب فى وجودك

بيموت ومستحيل هخليكى تاخذى جرش

واحد الفلوس دى ملكى انا وانتى مكانك فى

الجبانة (القبر) محجوز

سارة..طب انا همشى من هنا خالص ومش
هتشوف وشى تانى

أحمد..لية شايفانى عبيط عشان اسبيك
تمشى..لا انتى لازم تموتى واخلص منك
مستحيل اسبيك تتهنى بالفلوس دى كلها
بتتحدينى وتخلى يوسف يغرجك فى العز دا
كلة..لا يابت أيمن موتك أهون

صرخت بقوة عندما أحكم أحمد قبضته على
خصلات شعرها وألقى بها على أحد الارائك
الموجودة بالغرفة واعتلها أحمد وهو يحكم
قبضته حول عنقها محاولا إزهاق روحها من
جسدها حاولت سارة مرارا وتكرارا أن تنزع
قبضة أحمد من حول عنقها ولاكن دون
فائدة حتى ابتدت شفيتها أن تميل للزرقة
دليلا على انسحاب الهواء من جسدها واخر
شئ رآته أمامها ما حدث بالأمس بينها وبين

يوسف وحنانة معها وذلك الخاتم الذى يزين
اصبعها وتلاشى بعدها كل شئ وتبقى كلمة
يوسف باذنها عندما قال لها ..بحبك

.....

.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

المفروض الفصل دا كان ينزل امبارح بس
النت فصل ولسة شغال بعذر وانا بنزل
متأخر يعنى ممكن 3/4 الفجر عشان نكون
متفقين..... بشكر كل الادمونات اللى نزلو
إعتذار عشان تعب ماما وشكرا لكل حد
سأل عليا وعلى امى انتظرونى فى الفصل
القادم

بسم الله. الفصل الثامن

.....

.....

.....

فى احدى المستشفيات الخاصة امام غرفة
رقم 445 يقف يوسف وبجواره اسر ويونس
ويجلس على المقاعد الخاصة باستقبال
الزوار كل من ليلة وعبد القادر وعهد ووفاء
وثرىا ويقطع لحظات القلق والصمت خروج
الطبيبة من الغرفة..

يوسف..خير يا دكتورة سارة كويسة

الطبيبة...الحمد لله هى بخير بس لازم تعمل

محضر لأن دى كان ممكن تموت ودى

جريمة

يوسف..انا مش عايز غيرها ومش وقت
الكلام عن المحضر لو سمحتى يا دكتورة

الطبيبة..على العموم الكلام مع مدير
المستشفى بعد اذنكم

يوسف...مممكن اشوفها

الطبيبة..اة طبعا اتفضل بس ياريت من غير
اى إجهاد ليها

يوسف..تمام شكرا

الطبيبة..العفو دا واجبى بعد اذنكم

(قبل مانسى نتعرف على الدكتورة..دكتورة
شهد فتاة بعمر الخامسة والعشرون عام
حديثة التخرج صاحبة العيون البندقية
والشعر البنى القصير والبشرة الخمرية
متوسطة الطول)

.....

في داخل الغرفة يتقدم يوسف بخطوات
بطيئة وهو ينظر لسارة الممددة على الفراش
ويوضع على فمها قناع التنفس ومثبت
بيدها تلك الإبرة التي تمدها بمحلول الملح
وعينيها المغلقة وشعرها المبعثر على
الوسادة بجوارها وانحنى وقبل جبينها وهو
يقول بحزن شديد. .

يوسف..انا آسف انا السبب مش هسيبك
تاني انا آسف يا سارة ونظر لها مطولا وهو
يسترجع ما حدث...

...فلاش باااالك.....

يجلس يوسف بغرفة المكتب يراجع بعض
الأعمال الخاصة به على جهاز الحاسوب

ويقطع انشغاله دلوف الخادمة صفية
وعلامات الذعر والخوف على ملامحها..

صفية..سى يوسف الحق

يوسف...في اية وازاي تدخلى من غير
ماتخبطى

صفية..أسفة ياسيدى بس في حاجة حصلت

يوسف...في اية

صفية..انا كنت طالعة باخد الغسيل من
قوضة سى اسر لقيت سيدى أحمد دخل
قوضتك ومشكلة ميظمنش

يوسف بذعر..سارة فين

صفية..شكها في القوضة لاني مشفتهاش

النهاردة

ينهض يوسف من على كرسية ويهرول إلى
أعلى وتبعة الجميع بعدما ابلغتهم صفة
بما حدث.. يصل يوسف للغرفة ويدفع الباب
بقدمه وكانت الصدمة له عندما رأى أحمد
وهو يقبض على عنق سارة يدفع يوسف
أحمد ويلكمة بوجهة وهو يقول بغضب..

يوسف.. أنت اتجننت والله لاقتلك

أحمد بغل.. اة اتجننت لو سبت البت دي
عايشة... لازم اخلص منها

عبدالقادر. احمممممم

يلتفت أحمد وينظر لوالدة ولاكن قبل أن
يتحدث اصمته عبد القادر بصفعة قوية
هبطت على وجنته وهو يقول..

عبد القادر. انا اللي لازم اخلص منيك جبل
ما تأذى حد تانى أسرى ولدى نادم على
رحيم

أسر. حاضر يا جدى

أحمد.. ووالاه هتجتلىنى يا بوى

عبد القادر.. هجتلك واجقطع خبرك

يهرول يوسف ويحتضن سارة ويلاحظ

شحوب وجهها

يوسف.. سارة.. سارة.. سارة ردى عليا

ليلة.. يونس انت مش دكتور شوفها

يوسف. يونس هى هتبقى كويسة

يونس.. دى لازم تتنقل على المستشفى فورا

فيقوم يوسف بحمل سارة ويهرول بها إلى

الأسفل

وتبعة الجميع ماعدا عبد القادر الذى أنتظر
وصول رحيم..

رحيم..أؤمر يا سيد الناس

عبدالقادر بصرامة..خد سيدك أحمد واحبسة
فى مخزن العلف لحد ماارجع فاهم

رحيم بزهور. بس

عبدالقادر. فاهم يا رحيم

رحيم..أمرك يا سيد الناس

أحمد..والاه يا بوى هترمينى ف

ويبتر كلماته بسبب صفع عبد القادر لة
قائلا .

عبدالقادر. انا مش ابوك وانت مش ابنى
وإياك تجولى يا بوى دى تانى غور من وشى
وخدة يا رحيم

رحيم..حاضر

....

...بأالك.....

يوسف..سارة قومي انا خلصت البسبور
بتاعك وهاخدك وامشى. سارة قومي
والنبي متوجعيش قلبي عليكى

وصمت يوسف عندما شعر بحركة سارة
البطيئة مع صدور بعض الهمهمات منها

يوسف. ..سارة حبيبتى انتى سامعانى

سارة بصوت منخفض جدا..يوسف ...يوسف

.....

.....

.....صلى على الحبيب محمد.....

....

.....

في غرفة شهد..

تجلس شهد على مكتبها تستريح قليلا قبل
استكمال عملها وتستمع لصوت طرقات
على الباب فتأذن الطارق بالدخول قائله..

شهد..اتفضل

يدلف أسر للغرفة وهو يرسم على وجهة
ابتسامة بلهاء ويقول

أسر..ممكن اتكلم معاكى يا جميل

شهد بدهشة..نعم..مين حضرتك

أسر ببسمة وهو يجلس على الكرسي
المقابل لها وقال..

أسر..انا أسر الصعيدي متعرفنيش وربنا

ازعل

شهد بعصبية..متزعل ولا تتفلق وانا مالي

انت جاي هنا تستظرف

أسر ببرود..اتكلمى عدل بدل ما قطعلك

لسانك وتعرفى انتى بتتعاملى مع مين

ياقطة

شهد..قطة..اطلع برة يلا

أسر ..يلا..بقى انا أسر باشا يتقالى يلا

شهد..هندهلك الأمن لو مخرجتش حالا

ينهض أسر ويتجة للباب قائللا..

أسر..هنقابل تانى يامزة

وتركها أسر وغادر الغرفة

شهد بعصبية..حيوان

.....

.....شفيعى يا رسول الله.

.....

.....

فى منزل إقدام. ..

يدلف إقدام للمنزل ويبحث عن هنا ووجدها
تبكى فجلس بجوارها قائلاً.....

إقدام. ..مالك يا قلبى

هنا بىكاء..سارة..سارة يا إقدام

إقدام بذعر..سارة مالها انطقى

هنا..خالى أحمد خنقها وكانت هتموت وهى

دلوقتى فى المستشفى

إقدام بصدمة..بابا

هنا..انا عاوزة اشوفها

إقدام...قومي البسى بسرعة وأن هتصل

برئيسى اخذ اجازة

هنا ..حاضر

.....

.....

.....الحمد لله.....

.....

.....

فى المشفى..غرفة445

..

يوسف..سارة بطلى عياط عشان خاطرى

سارة ببكاء شديد.. أ أنا معملتلوش حاجة
..هو لية بيكرهنى كدة ..كل دا عشان الورث
والفلوس ..انا مش عايزة حاجة

يوسف..سارة خلاص أهدى انا هنا جنبك
ومش هسيبك تانى

سارة..انا خايفة ..انا مش بحبة ..خلية يبعد
عنى

يوسف...محدث هي قدر يقربلك طول ما انا
عايش ..متخافيش انا هنا

سارة ..احضنى يا يوسف وخليك جنبى

يوسف محتضنها قائلا..أهدى يا قلبى انا هنا
خلاص متخافيش

سارة..يوسف

يوسف..نعم

.....

طبعا انا مش هقدم اعتذارات لأنكم اتخنتم

منى

بس انا حبيبتكم برضو مقدرش مذكرش
جروب ولاء والله انتو ناس زى العسل يعنى
اتاخر عليكم ومبقتش ارد على تعليقاتكم
زى الاول ..وبتسالو ديما عليا وكفاية كلامكم
العسل ربنا يديم المحبة بينا والنبي نفسى
أشوف ريفوهاكم مالكم المرة دى يعنى
انكد عليكم تفاعلوا وارفعو من روحى
المعنوية شوية.. بحبكم

بسم الله ...الفصل التاسع..

.....

.....

.....

بعد مرور عدة ايام..خرجت سارة من
المشفى ومازال أحمد مسجون في مخزن
العلف بأمر من عبد القادر ووصول إقدام
وهنا إلى الصعيد وتم الاتفاق بين ليلة وعبد
القادر على إتمام زواج جويرية ويونس يوم
الاحتفال بالطفل زياد...

....

يوم الخميس صباحا ..ثرايا الهواري..

.....

تجلس ليلة في غرفة المكتب برفقة يوسف
ويونس و إقدام وعبد القادر يتحدثون..
يونس..طب افرض اخوها رفض او هى
رفضت هيبقى شكلى اية

عبد القادر.. ووالااة مين دا اللى يرفض حفيد
عبد القادر الهوارى ..ياولدى الناس اهنة
غلابة وطيبين

يوسف..جدى عنده حق وبعدين انت ناسى
انت مين وابن مين

إقدام. بلاش غرور شوية كلنا فى الآخر بشر
ومخلوقين من طين ..احنا نتوكل على الله
وإن شاء ربنا تكون من نصيبك

عبد القادر. ساكتة يعنى يا ليلة ..مالك يابتى
ليلة..هقول اية وانا مش مصدقة اى حاجة
من إللى بتحصل

يوسف..مش مصدقة اية يا ليلة

ليلة بتنهيده ..مش مصدقة أنكم كبرتم فجأة
وبقيتو رجاله وكمان كل واحد فيكم يبقى
لية بيته ومراته بعيد عنى هيبقالكو عيال

وبيت وعزوة..من بعد حسن انتو سندی فی
الحياة ..انتو كل حياتى انا من غيركم ولا حاجة
..اوعى يا يوسف تنسانى وتقسى عليا انت
راجلى وأبنى واخويا وابويا انت نن عینى يا
يوسف

ينهض يوسف من على كرسية ويجلس
على ركبتيه أمام ليلة ويمسك بيدها ويقبلها
قائلا..

يوسف..انتى مش بس امى يا ليلة انتى كل
حياتى انتى بنتى إالى لما بتضحك بحس
الدنيا بتضحكى احنا اللى من غيرك ولا
حاجة احنا ربنا ساترها معانا بسب دعواتك
احنا من غير صوتك وضحكك ووجودك
وسطينا ولا حاجة

ينهض يونس ويجلس أيضا على ركبتيه
بجوار يوسف قائلا..

يونس..يالهوى يا ليلة انا مكنتش اعرف انك
بتحبينا كدة ..احنا عايشين على حسك يا لولا
انتى اللى ربتينا وعلمتينا نبقى رجالة

ليلة..وانتو نور عيونى..يلا يا عريس قوم أجهز
وظبط نفسك و

عايزاك النهاردة ع....

يقطع حديثهم دلوف الخادمة صفية قائلة..

صفية..أسفة يا سيدى

عبد القادر...فى اية يا صفية

صفية .. فى ضيف لسيدى إقدام

إقدام..مين يا صفية

صفية..سيدى أسامة القاضى (فاكرينو)

إقدام ببسمة..خلية يدخل بسرعة

يدلف أسامة محتضن صديق طفولته وهو

يقول..

أسامة..وحشتنى يا ندل

إقدام..ههههههههههه واحشني يا زفت

أسامة..والله لسة فاكر تسأل عليا ولا

العروسة خدتك منى على فكرة انا بغير

إقدام..ههههههههههههههههههههه اة لو تسمعك هنا

تفكر فينا غلط

أسامة..اوعى يا عم نسيت اسلم على عمى

..ازيك يا حجوج

عبد القادر. هههههههههههههههههههههه اة يا جزمة كل

بعجلى حلاوة يا واد القاضى

أسامة..داانت الخير والبركة يا سيد الناس يا

عسل

أسامة..لا وربنا بس ازای دی أمکم

ليلة..حتى انا مش مصدقة واللّه دو..

يقطع الحديث دلوف العاصفة الكوميديّة

وهما أسر وعهد وهم يتمازحون

عهد..لولا وحيات جدى العسل دا خلى أبة

يوسف يدلى الكريدت كارت بتاعتى

يوسف..ولا هتشميها يا اوزعة انتى

عهد..داانا حبيبتك برضو

أسر..لولا

ليلة..امممم

أسر..هو انا لو قولتلك على مصيبة انا عملتها

هتزعلى

ليلة..انهى مصيبة فيهم

أسر باندهاش ..يعنى اية

ليلة..اقولك انا ..مصيبة انك عاكست
الدكتورة شهد اللي كانت بتشرف على علاج
مرات أخوك ..ولا مصيبة انك ركبت الفرس
بتاع جدى من غير اذنة. ولا مصيبة انك
اتصلت بعثمان ابن أحمد اوغلو ..ولا مصيبة
الفلوس اللي انت ضيعتها على الخمرة
والصياغة بتاعتك

أسر..ينهار اسود انتى بتعرفى الحاجات دى
ازاى ..يالهووى انتى مخاوية جن ولا اية
يوسف..انسى اللي انت جاي عشانة

أسر..وهو اية اللي انا عاوزه

يوسف..مش انت جاي تتكلم بخصوص
الدكتورة

أسر بدهشة اكبر..صدق اللى قال عليك ابن

ليلة داانت وأمك مش ساهلين

أسامة..احم احم مش تعرفونها بالشبح

إقدام..الشبح دا المهندس أسر الصعيدى ابن

ليلة

أسامة..أحلف

يوسف..رجعنا تانى للمعاكسة

إقدام..طب عشان تكمل المعاكسة اقدمك

آخر العنقود عهد الصعيدى بنت ليلة برضو

أسامة بمزاح..طب ممكن اعاكس الانسة

عهد

عبد القادر..اتلم ياض بدل مااجوملك

أسامة..خلاص يا كبير سكت اهو

ليلة..ممكن تيجى معانا يا اسامة

أسامة..فين ياعسل

ليلة..هنروح النهاردة نخطب ليونس ابنى

أسامة ..الف مبروك..انا راشق مادام فيها

أكل

إقدام..همك على بطنك عالطول يافاضحنى

ليلة..طب يلا كلكم قومو اجهزو عشان

متاخرش

.....

.....

.....صلو على شفيعكم الحبيب.....

.....

.....

منزل مصطفى...

تجلس جويرية ومجدة ومصطفى يتحدثون...

جويرية..طب ودول جاين لية ياخوى

مصطفى بحيرة..والله ما انا عارف انا عزمتمهم

على السبوع بس دا بالليل اية اللى يجبهم

العصر

مجدة..وانت عرفت منين ياخوى أنهم جاين

مصطفى..سيدي عبد القادر شيعلى رحيم

الغفير وجالى أن سيدي عبد القادر وأهل

بيته كلهم جاين العصر فى موضوع خصوصى

مجدة بتنهيده..ربنا يستر انى هجوم مع

جويرية نحضر لهم غدا يليج بمجامهم

مصطفى..ماشى وانى هجعد مع زياد

مجدة..ماشى ياخوى..يلا ياخيتى همتك

معايا

جويدية..حاضر ياخيتى

.....

.....

....استغفرو لعلها ساعة استجابة.

.....

.....

مرء الوقت سريعا واجتمع عبد القادر

باسرته وذهبو لمنزل مصطفى ...

منزل مصطفى.. .

مصطفى..منور يا سيد الناس دا شرف كبير

ليا انك تنورنى مع ان البيت مش جد المجام

عبد القادر..البيت منور بناسة يا ولدى. نتكلم

فى المهم

مصطفى بقلق..خير يا سيد الناس

عبد القادر ببسمة..احنا جاين النهاردة طالبين

الجرب منيك يا ولدى

مصطفى باندهاش..منى انا ..كيف دا

إقدام ببسمة..ركز يا مصطفى الله يخليك

احنا جاين طالبين ايد الانسة جويرية أختك

لابن أختى الدكتور يونس الصعيدى

مصطفى..واااا دا بجد يا كبير

عبد القادر..ااا بجد ممكن تجول رأيك

وبعدين نسمع رأى العروسة

مصطفى..وهو انا أطول اناسك يا كبير

موافج طبعا

ليلة..طب ممكن تندة للعروسة عشان

نسمع رأيها

مصطفى. اة طبعا حاضر..جويرية..جويرية

تدلف جويرية للغرفة وهى تنظر للأسفل

وتقول

جويرية..نعم ياخوى

مصطفى. تعالى يا خيتى اجعدى

جويرية. حاضر..خير ياخوى

ليلة ببسمة..بسم الله ماشاء الله. ربنا

يحفظك من العين ..بصى ياست البنات انا

حابة أسألك سؤال

جويرية..نعم اتفضلى

ليلة..احنا جاين نطلب إيدك ليونس ابنى اية

رأيك

جويرية بصدمة..مين فين ازاي

تنهض جويرية وتخرج من الغرفة ..فيقول

عبد القادر

عبد القادر. طيب نجرا الفاتحة يا ولدى

مصطفى.. طبعاً يا سيد الناس اللى انت

شايفة

ليلة..قبل الفاتحة يا جدى بص يا استاذ

مصطفى احنا مش هنكلفك حاجة ومش

عاوزين اى حاجة ومتفهمينش غلط بس

حتى شنطة العروسة انا اللى هجيبها

معلش جويرية زيها زى سارة وأسأل جدى

ابنى هو اللى كسا سارة

مصطفى.. بس

ليلة ..مبسش بقى يلا نقرأ الفاتحة

مصطفى.. حاضر

.....

.....

.....اذكرو الله

.....

.....

.....

في منزل الدكتورة شهد...

تجلس شهد في منزلها وحيدة فهي يتيمة
الأبوين وتعيش وحيدة بمنزلها...ويقطع صفو
لحظاتها رنين هاتفها معلن عن وصول رسالة
من شخص ما وكان محتواها كالتالي...

(ما اجمل عيونك البندقية. يا فتاة الرداء

الأبيض

وما أقبح الوحدة والعزوبية .. وائتى بعيدة عن

(درې)

شهد بتنهيده..وبعدين بقى ودا مين دا كمان

العاشق الغامض دا ..يا ترى انت مين وجبت

رقمى مين بس

.....

.....

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل التاسع

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

بسم الله...الفصل العاشر..

.....

.....

.....

.....

في ثرايا الهوارى صباحا....

يجتمع عبد القادر برفقة اسرته على مائدة

الطعام....

ليلة...احم جدى

عبد القادر .نعم

ليلة..أحمد بية فين

يلقى عبد القادر الشوكة من يديه بغضب

ويقول..

عبد القادر. لية السيرة دى

ليلة...عاوزة اعرف هتفضل حابسة كدة كتير

سارة بقلق...وانتى عاوزة يطلعة يا ليلة

ليلة..اكيد لاء طبعا ..بس عايزة اعرف هتعمل

معاة اية

عبد القادر. خلاص عاد يا ليلة جفلى على

السيرة دى واتكلمى فى فرح العيال دى

احسن

يوسف..حبيبي يا جدى عاوزين الفرحة بدرى

بقى لانى هسافر بعد كام يوم

وفاء..كيف يا ولدى مش هنلحج نجهز حاجة

ثريا..صوح الفرحة عاوز شهر على الأجل

عشان نجهزلة

أسر.. لا شهراية انا وعهد ويونس ويوسف
هنظبط الدنيا ونعمل الفرحة يوم الخميس
الجاي

عهد بسعادة.. يعنى بعد أربع ايام

عبد القادر. طب كيف دا

ليلة.. بسيطة عهد هتاخذ سارة وجويرية
ويخلصو موضوع الفساتين والكوافير. أما
يونس ويوسف وأسره هيتتمو على بدل
الفرحة.. وجدى هيهتم بالمعازيم والفرحة يكون
هنا فى الجنينة إقدام هيهتم بباقي ترتيبات
الفرحة وماما وعمتو وهنا مهمتهم تطيب
الدنيا هنا فى الثرايا محلولة أهى ياجدى
إقدام بمزاح.. طب وانتى هتعملى اية
ليلة بثقة... انا هظبط المفاجأة بتاعت
العرسان

يوسف..مفاجأة اية

ليلة..هتعرف يوم الفرح..حد يبلغ مصطفى
بميعاد الفرح

عبد القادر. هشيح رحيم يجولة ..

.....

.....

.....صلى على الحبيب محمد.

.....

.....

في مخزن العلف...

صراخ أحمد يعم بالمكان ويقطع صراخة

دلوف رحيم وببيدية وعاء به طعام. ...

رحيم..بكفياك ياسيدى أحمد ويلا الوكل اهو

أحمد بغضب..وكل..وكل اية يا**..جايبلى
فول يا بهيم

رحيم..ماليش صالح سيدى عبد القادر هو
اللى أمر بالوكل دا

أحمد..بجى انا أحمد الهوارى اتحبس فى
مخزن وسط وكل المواشى وأكل فول انت
اتخبلت فى عجلك إياك

رحيم ببرود...ماليش صالح سيد الناس هو
اللى أمر بكدة

أحمد..أنت عاوز تشلنى.. غور من وشى
يازفت

رحيم..مش همشى من إهنة غير لما تأكل
الفول دا كلة دى أوامر سيدى عبد القادر

أحمد..ابوى عاوز يذلنى بس لاعاش ولا كان
اللى يذل أحمد الهوارى

لا عاش وكان يا ****

قال تلك الجملة عبد القادر وهو يدلف
للمخزن واستمع لحديث ابنة..

أحمد... أنت بتذلنى يا بوى عشان بنت هدى
عبد القادر. انا ميشرفنيش انك تكون ولدى
وبنت هدى دى احسن منك وعندى بمية
راجل من عينتك ال ****

أحمد... أنت بتكرهنى لية

عبد القادر. وانت بتكرة سارة لية

أحمد بغضب.. عشان انت السبب أنت
أساس كل اللى بيحصل

عبد القادر بزهل.. انا السبب كيف دا

أحمد... اة انت السبب أنت اللى حبيت هدى
زمان فاكر يابوى فاكر لما كتبت ليها عشرين

فدن دا غير الفلوس اللي فى البنك وبعديها
ظهر الزفت أيمن وانت برضو حبيته وكتبتلة
من الورث مع انى معترفتش انه ابنى اصلا
وفاكر لما انت اللي جوزتهم من ورايا وفاكر
هدية جواز هم كانت اية افكرك انا كان عشرة
فدن من الارض الغربية ولما خلفو الزفتة
سارة انت برضو كتبتلها من الورث عمرك
مافكرت تحبنى وتكتبلى حاجة بأسمى

عبد القادر بدموع ..انا لو حبيت هدى وأيمن
وسارة لأنهم احفادى ولو كتبتلهم حاجة فأنا
حردى فلوسى انا واذا كنت حبيت سارة
بزيادة فدا عشان اعوضها عن موت أمها
وأبوها زى ما هى عوضتنى عن غياب ليلة
اللى انت كنت السبب فى انها هربت وسابت

حضنى

أحمد بغل ..عشان اكدة كان لازم اخلص

منها كيف ما خلصت من أمها وابوها

عبد القادر بصدمة..أنت..أنت بتجول اية ايمن

وهدى ماتو في حادثة عربية

أحمد..انا اللي لعبت في فرامل العربية عشان

اخلص منهم جبل ما ياخدو كل

الورث..الفلوس دي حجي انا

صفعة تلو الأخرى تهبط على وجهة أحمد

وكان يتلقاها من عبد القادر وحاول رحيم

ابعاد عبد القادر ولكنة لم يستطيع فهورول

للخارج وأمر أحد الغفر بالإسراع لداخل

المنزل بإبلاغ الجميع ما يحدث ودلف مرة

أخرى للمخزن ومازال عبد القادر يصفع

أحمد ويقول بهيستريا...

عبد القادر.. اة ياكلب يا ابن ال** انت شيطان
اكيد شيطان كيف جلبك يطاوعك تجتل
روح انت حيوان يا ****يا ابن ال ****

ياا****يا خيبتك يا عبد القادر في ولدك اة
ياولدى انى النهاردة ولادى الثنين ماتو يا
جهرة جلبك يا عبد القادر الله يرحمك يا
محمود يا ولدى انت اللى كنت مريحنى انت

.....

ويتوقف عبد القادر عن صفع أحمد والدموع
تستبيح وجهة وينظر لأحمد بصدمة ويقول..

عبد القادر.. أنت.. أنت اللى جتلت أخوك

أحمد بتعب.. أنت بتجول اية يا بوى

عبد القادر.. محمود ولدى مات مسموم.. أنت

اللى سميت أخوك

أحمد بتعب شديد..وانت كنت خابر انى
هسيك تكتبله الشركة والخمسين فدان
اللى فى الجهة الجبلية غير أراضى الساجية
والبيت الكبير اللى فى أسوان وعاوزنى اسكت
سقط عبد القادر على الأرض ونظر لابنة بندم
وقال...

عبد القادر. رحيم

رحيم بحزن شديد..اؤمرنى يا سيد الناس
عبد القادر. عرف سيدك أحمد املاكة اللى
باسمة اية

أحمد..خابر ومش كفاية يا ابو محمود
عبد القادر بندم. ..اية اللى يكفيك يا واد
هواره

أحمد..موتك

موت مين..

قالت تلك الجملة ليلة وكان برفقتها باقى

العائلة

يوسف..أنت قاعد على الأرض كدة لية

ياجدى

عبد القادر بتعب..مفيش يا ولدى ..طلعونى

الجوضة فوج

ليلة..مالك يا جدى

عبد القادر. مفيش يا جلب جدك بس مش

جادر اجف خلى عيالك يساعدونى يا ليلة

جدك عجز ورجلية ميجتش تشيلة

هرول يوسف ويونس وأسر وقامو بمساعدة

عبد القادر وخرجو جميعا وتبقى رحيم فقط

مع أحمد بالداخل..

رحيم..انى برة لاني مش جادر أشوفك

.....

.....

.....استغفروا لعلها ساعة استجابة.

.....

.....

غرفة عبد القادر ..

دلف الجميع للداخل وقامو الأبناء الثلاثة
بوضع عبد القادر على الفراش بهدوء وقالت
ليلة..

ليلة..اطلعو كلكم برة

يونس..بس ج

ليلة ..برة قولت

وخرج الجميع وتبقى بالداخل ليلة وعبد
القادر جلست ليلة على الفراش بجوار عبد
القادر ونظرت لعيونة والدموع تومض بها
وقالت..

ليلة..قولى اية اللى حصل

عبد القادر بدموع..محصولش حاجة يابتي
ليلة..هتقول يا جدى ولا أعرف بطريقتى
انهار عبد القادر وبكى كطفل صغير وقص
كل ما حدث بالمخزن على ليلة..
نهضت ليلة من على الفراش ودموعها تغرق
وجهها وقالت...

ليلة..هقتلة. لاء هعذبة وهقطع من جسمة.
هخلية يتمنى الموت وميشفهوش هعرفة.
مين هى ليلة محمود الهوارى

يوسف.. ليلة رايحة فين

ليلة بغضب.. غور من وشى الساعة دى
ومش عايضة أشوف كلب فيكم قدامى

يونس.. مين عصبك كدة

أسر.. جدى قالك اية نرفزك كدة

ليلة بغضب وصوت مرتفع.. قولت غورو من

وشى بدل ما ارتكب جناية دلوقتى

ودفعت ليلة يوسف فى صدره واتجهت

للمخزن وتبعها يوسف ويونس وأسر

.....

.....

..... حبيبي يا رسول الله.

.....

.....

في المخزن....

دلفت ليلة للداخل وامسكت بعصا جدها
الملقاة على الأرض وقامت بتحطيمها على
جسد أحمد وهي تصرخ وتقول..

ليلة.. ليلة.. ليبيبيبية ..دا كان بيحبك.. ليبيبيبية

هرول يوسف ويونس واسر سريعا وقام
يوسف بحمل ليلة وإخراجها من المخزن
وهو يقول..

يوسف..أهدى يا ليلة خلاص

دفعت ليلة يوسف في صدره واستدعت
رحيم قائلة..

ليلة...رحيبييم..رحيبيبييم

رحيم..نعم يا ست الناس

ليلة..هاتلى فرس جدى والكلب اللي جوا دا

ميطحطلوش لا أكل ولا شرب فاهم

رحيم...فاهم يا ست الناس

أسر بهمس ليونس..ما دام هتركب خيل

يبقى جابت آخرها

يونس..اتكتم احسنلك

ليلة..بدل ما تتوشوشو غور يا يونس وقول

لمصطفى أن كتب الكتاب بkra فاهم

يونس..بس

ليلة..مفيش بس الكلمة اللي أقولها تتسمع

غورو من وشى

رحيم..الفرس جاهز يا ست الكل

.....

.....

.....

.....لا إله إلا الله.....

.....

.....

منزل مصطفى...

تجلس جويرية وهى تقوم بغسل الاوانى فى
ذلك الطبق البلاستيكى ومجدة تقوم بارضاع
الطفل زياد ودلف فجاءة مصطفى وهو
يقول..

مصطفى...السلام عليكم

مجدى..وعليكم السلام

جويرية..حمدلله على السلامة ياخوى ثوانى
والوكل يكون جاهز

مصطفى..ماشى يا خيتى هجوم اغير

خلجاتى تكونى خلصتى

ويقطع حديثهم صوت طرق على باب

المنزل فاتجه مصطفى وقام بفتح الباب

وقال..

مصطفى.. يونس بية يا مرحب ..سكة يابت

..اتفضل يا سيد الناس

يونس..لا مفيش داعى انا بس جيت ابلغك

أن جدى قال أن كتب الكتاب بكرة لو مش

هيضايك يعنى

مصطفى.. والاة يا يونس بية سيدى عبد

القادر يؤمر واحنا ننفذ

يونس...بلاش بية دى انا هبقى جوز أختك

يعنى زى أخوك بالظبط وبعتر على التسرع

دا بس جدى بقى عايز يفرح

مصطفى.. ربنا يفرح جلبه ديما ..تعالى ادخل

اتغدى معاى

يونس..معلش مرة تانية انا همشى عشان

جدى عاوزنى بعد إذناك

مصطفى.. إذناك معاك وربنا يتمم بخير

.....

.....

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل العاشر

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

طبعاً انا لو قولتلكم انى اتأخرت فى النشر
عشان كنت نايمه محدش هيصدق! بس دى
الحقيقة انا كنت نايمه! ولما فوقت من
الغيبوبة دى افتكرت الفصل وكتبتة
!تعليقاتكم الجميلة بقى بحبكم!
بسم الله. الفصل الحادى عشر...

.....

.....

.....

.....

قبل عقد القران بساعات...منزل مصطفى..
صوت تحطم الزجاج بالمطبخ فهرولت مجدة
إلى المطبخ وتقول..
مجدة..والله فى اية

جويرية بتوتر..معلش يا خيتى الكوباية
اتكسرت

مجدة..مالك ياخيتى خايفة لية
جويرية. هما مستعجلين لية على كتب
الكتاب

مجدة. ومالة ياخيتى سيدى عبد القادر عاوز
يفرح واحنا كمان نفرح وربنا يهنيكى
ويسعدك

جويرية. طب هما هيعملو فرح مش اكدة
مجدة..اكيد دول أسياد البلد وبعدين انا
سمعت من الناس أنهم كانوا عايشين فى بلاد
برة

جويرية. ايوا مصطفى جالى أنهم عندهم
بيت كبير فى تركيا

مجدة. ربنا يسعدك ويفرح جلك يا ست
البنات يلا روى اجهزى عشان الناس جربت
تيجى

جويرية..طب انا هلبس اية ..انى معنديش
حاجة تنفع تتلبس

مجدة بصدمة..يا حزنى كيف نسينا انك عايضة
خلجات جديدة انا هروح اتصل بمصطفى
واخلية يجرى بسرعة يجبلك فستان
جويرية. لاة ياخيتى بكفاية مصاريف اكدة
وانا هلبس اى حاجة

مجدة..جولت لاة. اطلعى اتسبحى وانا هكلم
مصطفى

وخرجت مجدة وكانت متجهة إلى غرفتها
لكى تحدث مصطفى عبر الهاتف ولاكنها
توقفت عندما استمعت لصوت طرق على

باب المنزل فقامت بفتح الباب وتفاجأت

بليلة وعهد وسارة ويونس

مجدة بترحيب..اهلا وسهلا ازيك يا بية

يونس..هو اية موضوع بية فى البيت دا ما

علينا مصطفى هنا

مجدة بارتباك..ل لاء بس هتصل بية يجى

حالا

يونس..لاء سيبيه وتقابل كمان

ساعتين..بس انا كنت جايب فستان لجويرية

وشوية حاجات تانية..اة احب اقدملك ليلة

الهورى امى

مجدة..وااة خابرها اتفضلى ياست الناس

ليلة..شكرا ليكى ممكن تقولى ليلة ودى

عهد بنتى وسارة مرات ابنى يوسف

مجدة..اتفضلو نورتو يا مرحب يا مرحب

يونس..طب همشى انا وهجيلكم كمان

ساعتين

ليلة..ماشى

مجدة..اتفضلو

ليلة..شكرا

دلفت ليلة وعهد وسارة وجلسو بغرفة

الضيوف وقالت ليلة

ليلة..امال عروستنا فين

مجدة..هناديها حالا ثوانى وهعاود

ليلة..براحتك اتفضلى

خرجت مجدة وقالت عهد

عهد..عارفة يا لولا برغم أن البيت بسيط بس
ارتحت اول لما دخلت حسيت بدفى العيلة
فية

ليلة..تعرفى أن البيوت اللى من طين دى
مفیش احلى منها

سارة..معاكى حق يا ليلة فيها ريحة حلوة
وراحة نفسية كبيرة

ويقطع حديثهم دلوف جويرية ومجدة

مجدة..تعالى ياخيتى سلمى على حماتك
وصبيتك وسلفتك

عهد..مين دول

ليلة..ههههههههههه انتهى الكلام دا يا ام زياد
بصى يا جورى دى عهد بنتى وزى أختك
يعنى تقوليلها عهد بس وسارة كمان تقولى

سارة بس..أما انا فتقوليلي يا ليلة او لولا
مش عايزة اسمع منك كلمة حماتي او طنط

جويرية ..والاا كيف دا لا ميصحش

ليلة..وبعدين معاكى بقى اسمعى الكلام

جويرية بخجل ..حاضر

ليلة. .اتفضلى يا ام زياد دا فستان ليكى
عشان تحضرى بية كتب الكتاب ودى بقية
الاكسسوارات بتاعت الطقم

مجدة بخجل..لية اكدة بس

ليلة..اسمعى الكلام بقى ..تعالى يا جورى

جويرية بخجل..حاضر بس انا اسمى جويرية

مش جورى

عهد بابتسامة..ما هو جورى دلع جويرية

ليلة..بصى يا ستى دا الفستان بتاعك ودى
الاكسسوارات والجزمة بتوع الفستان وكمان
هتلاقى الحجاب جوا الشنط

جويرية..شكرا

ليلة..خدى دا كمان

جويرية..اىة دا

ليلة..دا كشف بحسابك فى البنك انا
فتحتلك حساب والفلوس دى نقوطك
جويرية بصدمة...يا خبر مجندل نص مليون
جنية دا دا كتير جوى

ليلة..مفيش حاجة تغلى على بنات العيلة
وانتى دلوقتى من العيلة

عهد ببسمة..ودى هديتي انا

وقدمت عهد علبة قطيفة حمراء اللون
فقامت جويرية بفتح العلبة وقالت بذهول

جويرية. والالة اية دا

ليلة..دى اسورة الماظ نقوط اخت العريس

مجدة بسعادة..بس دا كتير

ليلة..لاء مش كتير

سارة ببسمة..بصى بقى انا كنت هديكى
فلوس بس يوسف رفض وهو اللى باعت
النقوط بتاعك اتفضلى

وقدمت سارة مظروف مغلق ابيض اللون
وقامت جويرية بفتح المظروف وشهقت
وقالت

جويرية. لاة دا كتير معاوازش

ليلة..بطلى هبل بقى الفدان دا هدية كبير
عائلة الصعيدى وممكن تسيبى اخوكى
يزرعة ويستفيد منه وعلى فكرة هو الفدان
اللى ورا بيتكم يوسف اشتراه مخصوص
عشانك

مجدة بسعادة. ربنا يبارك ليكم ويزيدكم من
نعيمه

ليلة..ياللا بقى يا ست العرايس اطلعى
البسى الفستان والبنتا هيساعدوكى فى
الميكب

جويرية. حاضر بعد اذنكم

ليلة. اتفضلى

.....

.....

.....حبيبي يا رسول الله.

.....

.....

ثرايا الهوارى...

غرفة يونس....

يجتمع بالغرفة كل من يونس ويوسف وأسر

وإقدام وأسامة وصوت ضحكاتهم يملئ

المكان....

يونس..بس يارزل واوعى هتموتنى فى إيدك

أسر..اسمع منى بس هعملك خط فى رأسك

دى الموضة

يونس..أنت عبيط ياض خط اية غور من

وشى يا يوسف حوش المتخلف دا

يونس..تمام

.....

.....شفيعى يا محمد.....

.....

فى الأسفل.....

يجلس عبد القادر فى غرفة الضيوف وبرفقتة

هنا ووفاء وثرىا

هنا...ها ياجدى وافق بقى

عبد القادر. لاء مهر وحش انا مصر دى

هنا..والله ياجدى هتتبسط جدا وهدلعك آخر

دلح واهو كمان تغير جو

وفاء..وافج يابوى وروح غير جو يومين

ثريا...عندك حج ياخيتى روح يابوى وريح
دماغك شوية

عبد القادر بصرامة..جولت لاه انا مهسيبش
بيتى ويالا جومو البسو عشان منتاخرش
وفاء..حاضر يابوى يالا ياخيتى يالا يا هنا

.....

.....

.....استغفرو لعلاها ساعة استجابة.

.....

.....

فى المشفى التى تعمل بها شهد ...تتمشى
شهد بالرواق وتتابع مرضاها ويأتى لها ذلك
اللزج وهو يدعى الدكتور هشام وهو دائما
يتعرض لشهد وهى لا تحبة....

هشام..ازيك ياشوشو

شهد بغضب..اسمى الدكتورە شهد وإياك
تقولى شو شو دى تانى فاهم

هشام..طيب خلاص اتجوزينى وانا اسكت
شهد..لما تشوف قفاك غور من قدامى بقى

هشام..براحتك بكرة تندمى بس انا بحب
الصبر لأن لو صبرى خلص مش هيعجبك
اللى هعملة

وتركها وذهب فحدثت نفسها قائلة ..

شهد..يقصد اية ..اية اللى مش هيعجبينى
..ربنا يستر هشام دا مش مضمون

.....

.....

.....لا إله إلا الله.....

.....

.....

منزل مصطفى. ...

وصل أفراد عائلة الهوارى وبرفقتهم أسامة
ودلفو للمنزل ووجدو مصطفى بانتظارهم
وبرفقتة المأذون ...

وبعد مرور بعض الوقت تم عقد القران وقام
مصطفى باستدعاء شقيقته ..دلفت جويرية
إلى داخل غرفة استقبال الضيوف وتفاجأ
الجميع من جمال تلك الحسناء حيث كانت
ترتدى فستان سماوي وحجاب من نفس
اللون وحذاء فضى اللون وبعض مساحيق
التجميل التى اظهرتها فى أبهى صورة جلست
جويرية بجوار أخيها وهى تنظر أرضا ولا
تتحدث ...

ليلة..مبروووك يا جورى عقبال ماشيل
عيالكم

جويرية..الله يبارك فيكى

عبد القادر..طب يا مصطفى يا ولدى إن
شاء الله الحنة بعد بكرة واليوم اللى وراها
الفرح وبكرة بإذن الله ليلة وهنا وعهد وسارة
هينزلو مع جويرية يشتروا الهدوم وكل لوازم
الفرح

مصطفى..تسلم يا كبير بس انا شايل
ملمين عشان جهاز جويرية وانا هجبلها
يونس..دى بقت مراتى يا مصطفى ولا انت
شايفنى قليل

مصطفى..لاه داانت سيد الناس

يونس.. يبقى خلاص هي دلوقتي مسئولة
منى وبقت من عيلة الصعيدي..ممكن بقى
اخدها ونخرج نتعشى برة

مصطفى..واااة بتستازن دى مرتك براحتك
يا بية

يونس..طب بطل بيةدى وكنت عاوز شوية
ورق رسمى عشان هعمل لجورى بسبور
عشان هنسافر تركيا بعد الفرحة لأن عندي
شغل كتير متعطل

مصطفى..حاضر يا خوى كل الورق
هجيبهولك

يونس..تسلم ربنا يخليك يالا يا جويرية
جويرية..اروح ياخوى

مصطفى..روحي يا جلبى دا جوزك دلوجت
واذنك تاخدية منة مش منى فاهمة

جويرية..حاضر ياخوى

يونس..بعد اذنكم يالا يا جورى

.....

.....

.....حبيبي يا رسول الله.....

.....

.....

في أحد المطاعم يجلس يونس برفقة جويرية
يتحدثون..

يونس..حابة تسألنى عن حاجة

جويرية بخجل.. اسأل فى اية

يونس...يعنى اى حاجة انتى متعرفيش عنى

حاجة ومتكلمتش معاكى قبل كدة

جويرية.. احم طب انت بتحب تأكل اية

يونس..بعشق المكرونة وانتى

جويرية..بحب الملوخية

يونس..ليكى اى هواية

جويرية..اة بحب التطريز والتريكو وانت

يونس..انا بحب الخيل وعندى هواية غريبة

انا ويوسف وليلة بنحب الطيور النادرة

جويرية..أنت بتعرف تركب خيل

يونس..احنا كلنا بنركب خيل حتى ليلة وعهد

جويرية..والاة كيف الحريم يركبو خيل

يونس..عادى وفيها اية حتى انتى هعلمك

ركوب الخيل والسواقة بتعرفى تعومى

جويرية..لاه مبعرفش

يونس..يبقى هعلمك العوم كمان ...انتى
هتكونى معايا فى كل حته اروحها وهلففك
العالم كله انتى متعلمة

جويرية ..اة معايا دبلوم

يونس..تمام بس لازم تتعلمى تركى والمانى
وانجليزى

جويرية. ..وااة كل دا

يونس ببسمة..اة لأن انا بسافر ألمانيا وأمريكا
وعايش فى تركيا وواحدة واحدة هعلمك
الشغل بتاعنا وهتنزلى مع ليلة وعهد الشركة
وهيبقى معاكم سارة كمان بس بعد ما
تتدرب

جويرية. .أسألك سؤال

يونس..ياريت..اتفضلى

جويرية. اشمعنا انا اللي اخترت تتجوزني
يونس..بصى بصراحة مش هكذب عليكى
واقولك بحبك وبعشقك والكلام دا بس
شوفت فيكى ام لاولادى شوفتك زوجة
صالحة وميمنعش انى مستلطفك وانتى
شخصية مؤدبة ومحترمة انتى بقى وافقتى
لية

جويرية بخجل..بصراحة انا وافجت عشان
اخوى جالى انك محترم وزين وجالى لو
وافجتى عمرك ماهندمى وانا بصدق اخوى
فى كل كلامه لانة عمرة ما هيضرنى

يونس..ربنا يقدرنى واسعدك يا جورى ..يلا
نطلب الأكل

جويرية. حاضر

.....

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل الحادى عشر

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

توقعاتكم للفصل الجاى...بالاى

بسم الله..الفصل الثانى عشر.

.....

.....

.....

فى صباح يوم جديد...ثرايا الهوارى

.....

استعدت ليلة وهنا وعهد وسارة من أجل
الذهاب للتسوق من أجل الزفاف ...

في غرفة الطعام....

يجلس الجد عبد القادر وهو يجتمع بأسرته
من أجل تناول الفطور..

عبد القادر..ممتاخروش يا ليلة يابتي
..واشترى كل حاجة عشان مش هنبقى
فاضين بعد اكدة

ترتشف ليلة قليلا من القهوة وتقول..

ليلة..متقلقش يا جدى هظبطلك العيال دى

يوسف..سارة خدى الفيذا بتاعتى اهى

واشترى كل اللى انتى عاوزاة

يونس..هههههههههههه قلبها اسود أمك دى

أسر..هههههههههههه انتى لسة فاكرة

عبد القادر. هو فى اية بالظبط

ليلة..فى أن العبيط اللي انا مخلفاة البكرى

القدوة راح جاب لاختة الهبله جزمة بربع

مليون

ثريا..يالهووى لية بتمشى لوحدها

يوسف..دا كان يوم اسود

عهد...ليلة نكدت على القصر كلة

يونس..وخذت عاطل مع باطل

ليلة..هههههههههههههههه فكرتونى ياجزم

يوسف..حق الله ربنا كلنا بتمن الجزمة دى

عبد القادر. عارفة يا ليلة انتى ام زينة برغم
أنهم كبرو بس متربين ومحدث فيهم بيرفع
عينة فيكى

أسر..قصدك عشان ضربتنى.. تعالى شوفها
فى الجيم

يونس..الله يخربيتك انت بتفكرها

عهد..حرام عليك ياسر آخر مرة كانت
هتعملى عاهة مستديمة

ليلة..انتى اللى هبلة لازم تتعلمى ازاي
تدافعى عن نفسك..وأول ما نوصل تركيا
سارة وجورى هينضمو للجيم معاكى

يوسف..الله يرحمهم

يونس..ملحقوش يفرحو

.....

.....

في منزل مصطفى. ...

استعدت جويرية من أجل الذهاب برفقة
ليلة والفتايات

مصطفى. ..بسم الله ماشاء الله ربنا
يحفظك ويسعدك يا خيتي

جويرية بخجل. ..تسلم يا خوى

مجدة..ربنا يحميكي ويحفظك يا خيتي

جويرية. ..ربنا يخليكي يا خيتي شكلي حلو

صوح

مجدة..كيف الجمر يا جلبى

مصطفى. ..انا سبتلك فلوسات مع مجدة

خدتيهم

جويرية. اة يا خوى انشالله يخليك ليا

مصطفى. ويخليكى ليا يا بت انتى بتى

مش خيتى

جويرية..وانت ونعم الأخ والاب يا خوى

مجدة بمزاح..انا اكدة هغير

جويرية. هههههههههههه لاه خلاص سكت اهو

ويقطع حديثهم صوت طرق على باب

المنزل فنهض مصطفى وقام بفتح الباب

ووجد ليلة ...

مصطفى. يا مرحب يا ست الناس اتفضلى

ليلة ببسمة..لا معلش البنات فى العربيات

فين جورى يدوبك نلحق اليوم من اولة

مصطفى. حاضر ربنا يهنيهم يا جويرية يلا

وتتقدم جويرية وتقف أمام ليلة وتقول..انا

جاهزة اهو بعد إذذك ياخوى

مصطفى. .بالسلامة ربنا يعينكم

وبالفعل اتجهة الجميع من أجل التسوق

للزفاف

.....

.....

.....استغفرو لعلها ساعة استجابة.

.....

.....

في مخزن العلف...

يتأوة أحمد بسبب قلة الطعام والشراب

وينادى بصوت واهن قائلا...

أحمد..رحيم يارحيم

رحيم..نعم

أحمد..عاوز أكل واشرب

رحيم..مجدرش انا عبد المأمور

أحمد..طب نادم على ابوى

رحيم..برضة مجدرش الست ليلة مانعة اى

حد يدخل عنديك

أحمد..الله يخربيتك يا ليلة طلعتيلى من اى

داهية

رحيم..ماليش صالح بس أما تعاود ست

الناس من برة هبلغها

وتركة رحيم وذهب ..أحمد محدث نفسه

قائلا...

أحمد..نهايتكم على يدى يا ليلة هجتلكم
كلكم ياكلاب

.....

.....

.....اذكروا الله.....

فى أحد المتاجر الخاصة ببيع الملابس
النسائية...

جدال بين الفتايات وليلة حدث بالمتجر...

سارة..يالهى يا ليلة دا قليل الأدب قوى

جويرية..انا مستحيل ألبس الحاجات دى

عهد..والله دول تحفة وبالذات الأسود

هنا..انا هاخذ منة بطلو رزالة مش عارفة اية

الشرط دا يا ليلة لازم القميص ناخذ منة كلنا

ليلة.. اة كل نوع هاخذ منة ثلاثة واحد لجورى
وواحد لسارة وواحد لهنا اخلصو بقى لسة فى
حاجات كتير مجبنهاش

جويرية. يا نهار مجندل دا يونس يطلجنى لو
لبست البتاع دا

ليلة بضحك.. لا وانتى الصادقة دا هيطلقك
لو مالبستيش دا

وبعد عدة محاولات قامت ليلة بشراء العديد
من تلك الملابس النسائية وذهبو إلى باقى
المتاجر وقامو بشراء أشياء كثيرة

وبعد مرور بعض الوقت ذهبو الفتايات
برفقة ليلة إلى أحد المطاعم من أجل تناول
الغداء وأخذ قسطا من الراحة

.....

.

.....شفيعى يا محمد.....

.....

.....

فى المساء.....

تهرول شهد وهى خائفة وتبكى بشدة
وتهرب من ذلك اللعين المدعو هشام ولاكن
لم تسطع فامسك بها بقوة وقام بدفعها
حتى اصطدمت بالحائط وتأوت من الألم
وقام هشام بنزع حزام بنطالة لكى يجلد به
تلك المسكينة فوضعت كفيها على وجهها
وأغلقت عينيها وانتظرت أن تستقبل جلد
هشام لها ولاكن لم يحدث شئ فقامت بفتح
عيونها ببطء وصرخت عاليا عندما رأت
هشام ملقى على الارض واسر يقف امامها
ولاكن كان جسده ينزف....

شهد...بسم الله الرحمن الرحيم ...لاحول ولا
قوة إلا بالله أستغفر الله العظيم..يا ساتر
يارب

أيقنت شهد انها كانت ترى منام ولم يكن
حقيقة فقامت بشرب القليل من الماء
وحدثت نفسها قائلة.. ..

شهد..يارب استر اية علاقة هشام بالزفت
اللى اسمة أسر دا يارب ماليش غيرك
احمينى واحفظنى...

.....

.....

.....لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله.

.....

.....

عبد القادر. أحمد عمال يزعج وبيجول انة

جعان وعطشان

ليلة بغضب. أنت رحتلو يا جدى

عبد القادر. لاه رحيم اللى جالى

ليلة.. خلاص بكرة هبقى اروحلة اطفحة مع

انة خسارة فية بس انا مش عاوزة يموت

دلوقتى لسة المشوار طويل

.....

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل الثانى عشر

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

طبعاً بشكر كل الادمونات اللى بينشرو
الرواية بالنيابة عنى فى كل الجروبات وبعذر
انى مش هقدر أنشر انا عندى ظروف خاصة
ادعولى..انتظرو الفصل القادم للحنة والفرح
ومفاجأة خاصة . بحبكم

بسم الله. الفصل الثالث عشر.

.....

.....

يوم الحنة صباحاً.....ثرايا الهوارى

.....

يجتمع عبد القادر بالعائلة وقد أقنع عبد
القادر مصطفى بالحضور مع اسرته كى
تنضم جويرية للفتايات. ...

عبد القادر..منور يا مصطفى ياولدى

مصطفى..دا نورك يا سيد الناس

عبد القادر...يلا نلحج اليوم من اوله مصطفى
هتبجى معاى نكمل باجى التجهيزات تحت
وانتى يا ليلة اطلعى مع هنا وسارة وجورى
وعهد وانت يا اقدام هتطلع مع يوسف وأسر
ويونس والولد أسامة زمانة جاى وانتى يا ام
زياد هتروحي مع وفاء وثر يا انا سمعت انك
طباخة شاطرة

مجدة. تسلم يا كبير من عيوني حاضر

ليلة..خلاص تمام هنجهد كل حاجة ويكونو
البنات جاهزة و...

تبت ليلة كلامها بسبب رنين هاتفها

فأجابت....

الحوار مترجم...

ليلة..مرحبا صوفيا

صوفيا..آسفة لازعاجك سيدتى ولاكن حدث
شئ ويجب عليكى معرفتة

ليلة..ماذا حدث

صوفيا..لقد جاء اليوم فاكس من البنك

ليلة..ماذا

صوفيا..لقد تم سحب النقود الخاصة
بالمنتجع الأخير

ليلة..من الفاعل

صوفيا..انة الأستاذ أسر

ليلة..حسننا

وأغلقت ليلة الهاتف وقامت بإرسال رسالة
لشخص ما وكان محتواها...

أريد أن اعرف فيما تم إنفاق نقود المنتجع
من قبل أسر الصعيدي ...أريد التفاصيل
كاملة

وانتظرت ليلة الرد وقال يوسف..

يوسف..صوفيا كلمتك لية ..في حاجة حصلت

ليلة بغموض.. شوية وهتعرف

وقد تم الرد برسالة وكان محتواها

قد تم إنفاق النقود في شراء سيارة**وفيلا

شرق إسطنبول وتم اهدائهم لشخص ما

يدعى عثمان أحمد اوغلو

نظرت ليلة للرسالة وشياطين الغضب

تتراقص بوجهها لتقطع أصوات الضحك

والمزاح وهى تلقى بالهاتف على الأرض

وقد تهشم تماما وتناست أن الوقت غير

مناسب ونهضت وهى تنزع ساعة يدها

وجذبت أسر من ملابسة وقد تحولت ليلة
لتنفس عن غضبها في أسر ليحاول الجميع
التدخل ماعدا يوسف ويونس وعهد

عبد القادر..بكفاية يا ليلة خبرك اية لكل دا

مصطفى...بكفاية يا ست الناس

وفاء.. الواد هيموت يا ليلة

ثريا..خلاص يابتي

إقدام..خلاص يا ليلة هو عمل اية

ولاكن لا حياة لمن تنادى ولا تستمع ليلة
لأحد حتى قال إقدام..

إقدام...يوسف..يونس..انتو بتتفرجو تعالوا

شيلوا أسر من هنا

وبالفعل قام يوسف ويونس بحمل أسر من
الأرض وقام إقدام بحكم قبضتة على خصر
ليلة وقالت ليلة وهى تلهث

ليلة..لو رجالة صح وولاد حسن الصعيدي
شيلوة من هنا وانا هخليكم زية

ليقوم يوسف ويونس بإنزال أسر مرة أخرى
على الأرض

ليلة..فاكرين أنكم كبرتم وبقيتو رجالة لا داانا
هدبيكم من أول وجديد ياكلاب فاكرين انى
مش هعرف المصائب اللى بتعملوها تبقى
عبيط منك له لو حد فكر يضحك على ليلة
الصعيدي

إقدام..خلاص يا ليلة أيدي وجعتنى أهدي
بقى

ليلة.. أقسم بالله يا اسر لربيك والتوكيل اللي
معاك انا هلغية ووريني هتتصرف وتسحب
فلوس ازاي عشان تهادي ابن أحمد اوغلو
.. انا قولت كبرتم وهرتاح إنما ازاي لازم أفضل
اتفاجأ بمصيبة كل شوية ومنين هتيجي
الراحة يا*****

عبد القادر. خلاص يا ليلة بكفاية لحد اكدة
شيلوة يا ولد
يوسف.. ليلة

ليلة بغضب .. أنت بالذات تخرس خالص
حسابك معايا بعدين اتفضل شيل الحيوان
دا وانت يا زفت عالج أخوك وغورو من
قدامي

وبالفعل قام يونس ويوسف بمساعدة أسر
وصعد برفقهم عهد وسارة وجويرية أما
بالأسفل..

إقدام...ليلة انا هسيبك بس تتهدى وتعدى
وبالفعل قام إقدام بترك ليلة وقامت ليلة
بالجلوس على أحد الكراسى وهى تقول ...
ليلة..أسفة يا جدى

وفاء..يخربيتك دا انتى يتخاف منىكى
إقدام بمزاح..لا طلعتى عصب يا ليلة

ليلة...فايق انت للهزار..يلا كلة يروح يخلص
اللى وراة

عبد القادر. اطلعى شوفى ولدك حصلة اية
ليلة..متقلقش حتى جسمة مش هيبقى فية
اثر

.....

.....

في غرفة الشباب....

يجلس يوسف وهو غاضب من اخية

أسر.. اااااا اة براحة يا عم انت

يونس.. اتنيل كل شوية بمصيبة وبراحة يا

يونس

أسر.. ااا اة خلاص يا عم اوعى

يونس.. اتخرس بقى انا عريس يا جدعان

تنكدو عليا كدة

يوسف.. أقسم بالله يا اسر اللي انت عملتة دا

ما هيعدى بالساهل عشان بسببك اتهزئنا

كلنا ولسة لما ليلة تستفرد بينا دا هيبقى

مرار طافح

.....

.....

.....شفيعى يا رسول الله.....

فى غرفة الفتايات...

تجلس جويرية وسارة وعهد يتحدثون...

سارة..زعلها وحش اوووى ليلة

عهد..هو انتو لسة شوفتو حاجة لسة الانبهار

ورا

جويرية..بصراحة متخيلتش انها تبجى اكدة

فى غضبها

سارة..لا شوفتها مرة وهى متعصبة بس

مكانتش كدة

عهد...ههههههههه هى كدة مش متعصبة

دا انتو هتشوفو كوارث لما نسافر

.....

.....

..... لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله.

.....

.....

مرء النهار سريعا وأتى المساء ليزين حديقة
ثرايا الهوارى تلك الأنوار والزينة وتعلو
الموسيقى والمزمار الصعيدى ولتتزين
الفتايات بالعبئات المطرزة وبعد مساحيق
التجميل والشباب بالعبئات البيضاء والعمة
والشال ليكونو فى أبهى إطلالة صعيدية...
ليلة.. يانهار مش فايت العيال لابسة كدة لية
وفاء.. ابوى صمم إنهم يلبسو الجلبية
الصعيدى

ثريا..كلهم شكلهم زين إلا أسر هو عامل اكدة

لية

ليلة..الجلبية واسعة عليا اووى

.....

يقف عبد القادر وجواره مصطفى وإقدام

يتلقون التهاني والمباركات من اهل البلد

واعيانها ...

عبد القادر. ...مبروك يا مصطفى ياولدى

مصطفى.. البركة حلت عليا انا يا سيد الناس

عبد القادر. من اهنة ورايح اسمى عمك

عبد القادر مش سيد الناس احنا بجينا عيلة

واحدة

مصطفى بسعادة..دا شرف ليا يا عمى

.....

وظل الشباب يتراقصون ويمرحون ونفس
الأمر عند الفتايات ومرء اليوم سريعا وأتى
صباح اليوم التالى....

.....

.....

.....حبيبي يا رسول الله.....

.....

.....

صباح يوم الفرح....

يخرج يونس من غرفته وهو يشعر بالإرهاق
الشديد واصتدم بشئ صغير فنظر امامة
وابتسم عندما وجدها جويرية فقد أمر عبد
القادر أن تنام مع الفتايات فقال يونس..

يونس..صباح الخير

جويرية.. انا مش عتكلم معاك تانى ..دى
..دى جلة أدب...انا ماشية..وسع اكدة

يونس..طب هاتى بوسة

دفعته جويرية فى صدره وهرولت سريعا إلى
الأسفل وظل يونس يضحك على خجلها

.....

أما بالأسفل....

.....

تجلس ليلة والجميع يضحكون وانضمت
لهم جويرية ويتبعها يونس الذى جلس
مقابل لها وظل ينظر لها نظرات اربكتها كثيرا
ولاكن ما جعل وجنتيها تشتعل من كثرة
الخجل عندما غمز يونس لها بعينية
يونس..انتو صاحين فايقين للكلام دا كلة

ليلة...طلعهم على قوضتى وقدميلهم حاجة

يشربوها وانا جاية

صفية..حاضر يا ستى

شهقت عهد وقالت...

عهد..احلفى ياليلة مى صفوان عشان كدة

رفضتى أننا نشتري فساتين الفرحة ولا حتى

فستان ليا ولهنا دانتى رهيبة

وفاء...مين دول يا بتى

ليلة..مى صفوان دى يامى أشهر مصممة

ازياء وهدى العشرى أشهر ميكب ارتيست

ودا جزء من المفاجأة بتاعتى

يوسف ..وأية الجزء التانى

ليلة..هتلاقى فى قوضك انت ويونس تذاكر

سفر ورحلة كاملة مدفوعة الأجر لباريس

وبعدین إیطالیا وبعدين ترجعولى على تركيا

وانا هكون هناك

یونس..احلفى والنعمة انتى احلى لولو فى

الدنيا

ليلة..بطل بكش بث يا إقدام هتلاقى تذاكر

سفر لیک ولهنا على تركيا وممكن

تستخدمها فى اى وقت وياريت تبقى تقولى

قبل ما تیجى عشان ابعتلك العربية

تستناك

إقدام..قلبى يا لولا ربنا یخلىكى لیا

ليلة ..تسلم يا حبيبى..یلا يا بنات نطلع عشان

الوقت بیجرى بسرعة

.....

.....

.....

ويمرء النهار سريعا ليتألق الجميع ..

عند الشباب...

تألق يوسف ويونس وأسر بالبدل التوكسيدو
السوداء وقام يوسف ويونس بوضع حرف
لمعشوقته من اللؤلؤ على صدره فوق
موضع القلب وتألق إقدام ببدة رمادية اللون
واكتفى أسامة بارتداء بنطال اسود اللون
وقميص ابيض وترك الأزرار العلوية مفتوحة
لتزيدة وسامة

.....

أما الفتايات...

فكان الإبداع لسارة وجويرية حيث ارتدو
نفس تصميم الفستان وكان عبارة عن
فستان ابيض مرصع باللؤلؤ ومغلق من

الصدر حيث لا يشف الجسد ويهبط باتساع
للأسفل وكان له ذيل طويل

وقامت الفتايات بوضع الحجاب والقليل من
مساحيق التجميل التى زادت من جمالهن
أما عهد فارتدت فستان من اللون الأحمر ذو
حمالات رفيعة ومتسع من الخصر ويصل
لركبتيها وقامت برفع شعرها وتركت بعض
الشعيرات لتتمرد على وجهها وعنقها أما هنا
فقامت بارتداء فستان من اللون الأزرق
مرصع باللؤلؤ وطويل ومغلق ووضعت
حجاب من نفس اللون أما ليلة فتألفت
بفستان اسود لامع يبرز جمالها طويل
وقامت بطلق العنان لشعرها وبعض
مساحيق التجميل فمن يراها لا يظن انها ام
لأربعة أبناء....بدأت مراسم الاحتفال مع

الرقصة الأولى للعروسين وكانت على نغمات

اغنية (انا السكران ليحيى علاء)

عند يوسف..

يوسف..اية الحلاوة دى

سارة..بجد شكلى حلو

يوسف بهيام..قمر14

سارة..بس بقى متكسفنيش

يوسف..بس اية هو انا لسة عملت حاجة

داالتقيل جاى ورا

سارة..بس بقى اتلم

.....

عند يونس...

يونس..انتى ازاي كدة

جويرية بعدم فهم...كيف يعنى

يونس. ازاى حلوة كدة

جويرية بخجل..وااه عاد بكفاية كلامك دا

يونس.. الله يخربيتك شكلى هحك ولا اية

جويرية..بس بجى انت بتوترنى وكمان الجزمة

اللى انا لابساها دى عالية جوى حاسة انى

هتجلب على وشى

يونس بهيام..مستحيل تقعى وانتى فى

حضىنى تحبى اشيلك

جويرية..والله اروح اجعد جمب ليلة اسكت

عاد

ولم يحتمل يونس طريققتها التى يعشقها

وقام بحملها ولف بها عدة مرات وسط

تصفيق وتصفير المعازيم

.....

مرء حفل الزفاف بسلام واتجة كل عروسين
إلى الفندق بعد توديع الأهل والأصدقاء.. ..

.....

في الفندق ..غرفة يوسف...

دلف يوسف وهو يحمل سارة على ذراعية
وأغلق الباب بقدمه وقام بانزالها في وسط
الغرفة وقال..

يوسف..مبروك يا حياتي

سارة..الله يبارك فيك يا حبيبي

يوسف..يلا غيرى هدومك وتعالى عشان

نصلى ركعتين سوا

سارة..حاضر

وبعد مرور بعض الوقت وقام يوسف وسارة

بالصلاة التفت يوسف إليها وقال

يوسف..بحبك

سارة..وأنا بموت فيك

(ونسكت عشان عيب)

.....

في غرفة يونس...

كان الوضع مختلف فقامت جويرية بتبديل

ثيابها وارتدت منامة ذات أكمام طويلة من

الستان الأبيض وأطلقت العنان لشعرها

الذهبي وظلت تركزض بالغرفة ويلحقها

يونس..

يونس..يابت اتهدى هو انا كلمتك انا بقولك

تعالى نصلى

جويرية..مالكش صالح بيا انا عايزة اخوى

يونس..اقعدى بقى هو انا كلمتك

جويرية..لاه انا عاوزه امشى من اهنة

وقف يونس وهو يلهث ونظر لها وقال..

يونس..انشالله عنك ما جيتى يخربيتك انا

تعبت انا رايح انام

جويرية..طب انا هنام فين

يونس بغضب..نامى وانتى واقفة زى

الحصنة

وتركها يونس وذهب للفراش واستلقى عليه

ونظر لسقف الغرفة حتى ذهب فى ثبات

عميق وظلت جويرية واقفة مكانها حتى

تأكدت انه خلد للنوم وذهبت إلى أحد أركان

الغرفة وجلست على الأرضية وضمت

ركبتها إلى صدرها وظلت على هذا الوضع
حتى ذهبت في ثبات عميق هي الأخرى...

.....

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل الثالث عشر

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

تسلمولى يا حبايى وصلنى أنكم بتسالو عليا

وشكرا ليكم بحبكم جد

بسم الله..الفصل الرابع عشر

.....

.....

في صباح اليوم التالي وخصوصا بالفندق
حيث يمكث يوسف ويونس....

غرفة يوسف....

استيقظ يوسف صباحا وظل متكأ على
ذراعة الأيسر واليد اليمنى تتغلغل بشعر
سارة حتى شعر بحركتها وبدأت تتململ
بالفراش دليلا على استيقاظها فقامت سارة
بفتح عينيها وابتسمت تلقائيا عندما رأت
يوسف وقالت....

سارة..صباح الخير يا حبيبي

يوسف بحب..صباح الهنا والحب على
عيونك يا قلبي

سارة..اية الدلع دا كلة

يوسف..دلع دا الدلع لسة جاى قدام يلا

قومى نفطر عشان عندنا طيارة

سارة..حاضر يا حبيبي

.....

.....

.....صلى على الحبيب.....

.....

.....

فى غرفة يونس...

استيقظ يونس ولم يجد جويرية بجوارة
فبحث عنها بعينية وتفاجأ عندما وجدها تنام
على أرضية الغرفة فذهب إليها وقال...

يونس..جورى..جورى اصحى عندنا طيارة

جويرية بنعاس..اممممم حاضر ياخوى

يونس..اخوكى مين قومى بقى

فتحت جويرية عينيها بصدمة وصرخت

عندما وجدت يونس أمامها وقالت...

جويرية.. اعaaaaaaaaا انت مين

يونس بغضب...اخرسى هتلمى عليا الاوتيل

اتنيلى قومى وخذى دوش عشان نفطر قبل

السفر

جويرية بتوتر..ح حاضر

وتركها يونس وذهب إلى المرحاض لكى يأخذ

حمامة الصباحى وبعد مرور بعض الوقت

خرج يونس وهو يرتدى بنطال قطنى

وتيشرت كت من اللون الأسود شهقت

جويرية وقالت...

جويرية.. واللاه ما تلبس خلجاتك عيب

تجدد اكدة

يونس بيروود.. آسف أصل نسيت ان مراتي

معايا في الأوضة

تركته جويرية وهرولت إلى المرحاض سريعا

وأغلق الباب وبعد عدة دقائق استمع يونس

لصوت صراخها فهورول إلى المرحاض وظل

يطرق على الباب وهو يقول...

يونس...جورى ...جورى فى اية ..افتحى الباب

..جورى

قامت جويرية بفتح الباب وهى تبكى

يونس...فى اية

جويرية ببكاء..معرفتش أشغل الدش والمية

نزلت سخنة جوى

يونس.. انتى كويسة طيب

جويرية.. اة كويسة انا هغير هدومى المبلولة

دى وهرجعلك

يونس..تعالى انا هظبتلك المية وخذى دوش

بسرعة

جويرية.. حاضر

وبالفعل قام يونس بمساعدتها وبعد ذلك تركها وغادر ومر القليل من الوقت وخرجت جويرية من المرحاض وهى ترتدى المأز الخاص بالاستحمام وهرولت وجذبت ملابسها ودلفت مرة أخرى من أجل تبديل ثيابها وخرجت بعد عدة دقائق وهى ترتدى منامة رياضية باللون الأسود وبيدها منشفة صغيرة تجفف بها شعرها فنظر لها يونس وقال..

يونس..اطلب الفطار هنا ولا تحبى تفطرى

تحت

جويرية..لاه اهنة احسن

يونس...خلاص تمام جهزى كل حاجة عشان

هنفطر ونطلع على المطار

جويرية بقلق..ح حاضر

يونس..مالك

جويرية..أصل انا عمرى ما ركبت طيارة

يونس..متخافيش انا معاكى

جويرية بصوت منخفض..ما دا اللى

مخوفنى

يونس بشك..بتقولى حاجة

جويرية بانتبأة...هااا لاه مفيش حاجة

يونس..ماشى

.....

.....

.....الحمد لله رب العالمين.....

.....

.....

.....

ثرايا الهوارى...

اجتمعت العائلة بغرفة الطعام وكانت ليلة

تحتسى كوبا من القهوة وتتحدث عبر

الهاتف...

الحوار مترجم..

ليلة..حسنا صوفيا افعلى ما طلبت

صوفيا..تمام يا فندم

ليلة..سأكون بإسطنبول بعد غد

صوفيا..نحن بانتظارك سيدتي

ليلة..حسننا صوفيا إذا حدث اى شىء ابليغينى

صوفيا ...حسننا سيدتي ..وداعا

ليلة..وداعا

.....

أسر..احنا هنرجع بسرعة كدة

ليلة..بسرعة اية كفاية كدة انا هطلع على
تركيا وانت وعهد هتطلعو على ألمانيا عشان
فى مشاكل فى الشحن هناك هتظبطو كل
حاجة وتبلغنى اول بأول بكل حاجة بتحصل
وتخلص وتطلع على الفرع الرابع عشان فى

مشكلة مع العمال وخلص كل حاجة
وترجعو على تركيا فاهمين
أسر..تمام

عهد..فاهمين حاضر

عبد القادر. خلاص هتمشى يا ليلة
ليلة..مش هتاخر عليك يا حبيبي هخلص
بس الشغل المتأخر دا وهجيلك تانى
وفاء..متتاخريش يا بتى

عبد القادر. طب وأحمد هتعملى معاة اية
ليلة بغضب...متقلقش يا جدى ربع ساعة
والموضوع دا هيتقفل خالص
عبد القادر. كيف يعنى

ليلة بغموض ..هتعرف كل حاجة فى وقتها يا

جدى ..انا هروحلة دلوقتى وهرجع تانى

ومحدثس يجى ورايا

وتركتهم ليلة وذهبت إلى المخزن..

.....

.....

.....حبيبي يا رسول الله.....

.....

.....

فى مخزن العلف...

يجلس أحمد وقد بدا عليه التعب والمرض

دلفت ليلة للداخل وجذبت أحد الكراسى

الموجودين وجلست عليه ووضعت قدم

فوق الأخرى ونظرت لأحمد وقالت...

ليلة..اخبارك اية يا عمى

أحمد بتعب..عمك..كيف دا.

ليلة..طبعاً عمى وانا حبيت انهى الخلاف

اللى ما بينا قبل ما أسافر

أحمد..فى ستين داهية

ليلة..تؤتو لية كدة..على العموم دا مش

موضوعنا انا عندى ليك اتفاق يريح الجميع

أحمد..اتفاج اية

ليلة..قدامك اختيارين..يا تختار السجن ودا

حقى طبعاً وساعتها هيتحكم عليك بالإعدام

يا أما تاخذ مليار جنية وما اشوفش وشك

تانى

أحمد بجشع..مليار بس

ليلة..تعالى يا جدى نتكلم فى المكتب

عبد القادر. حاضر

ليلة..إقدام تعالى انت كمان لو سمحت

إقدام..حاضر

وذهبو ثلاثهم إلى غرفة المكتب..

أسر..بت يا عهد خدنى بالك من الابتسامه

دى

عهد..اه ياترى أمك بتخطط مصيبة ايه

وفاء..لية بتجولو اكده ياولاد

عهد..مانتى متعرفيش حاجة يا تيته آخر مرة

شوفت البسمة دى لما ولعت فى مخازن

اوغلو

أسر..ولما خسرتة ملايين فى البورصة

هنا.. هو اية سبب عداوتها مع الشخص دا

عهد.. بصى احنا لحد دلوقتى منعرفش

السبب بس العداوة دى من زمان

أسر .. ربنا يستر

.....

.....

.....أستغفرك ربى وأتوب إليك.....

.....

.....

فى غرفة المكتب...

إقدام.. انتى بتقولى اية مستحيل أبويا يعمل

كدة

ليلة..لاء عمل وانا عرفتك عشان متزعلش

منى

عبد القادر. اللي ليلة هتعملو دا رد حج يا

ولدى

إقدام..ازاى يا جدى دا ابنك هتسبها تدمرة

بالشكل دا

عبد القادر. دا تار ياولدى وأبوك اعترف بية

إقدام..يبقى تسامحوة ما دام اعترف

ليلة..أسفة انا مش هسيب حق ناسى يا

إقدام وانا بلغتكم باللى هعمله. انا أسفة

ياجدى

عبد القادر..نفذى يا بتى واكسرى سمة دا

ليلة..تمام بعد اذنكم

.....

.....

.....صلو على النبي محمد.....

....

.....

في المطار..

يجلس كلا من يوسف وسارة ويونس

وجويرية..

يوسف..فاضل دقائق ونطلع الطائرة يلا

نخلص الورق

يونس..تمام يلا قومي

جويرية بخوف..هنروح فين

يونس..هنطلع الطائرة هنروح فين يعنى

يوسف. في اية ما تكلمها عدل

يونس بنفاذ صبر..انا معدول هو انا كلمتها

يوسف بشك..هو فى اية مالكم

سارة..جورى تعالى نمشى قدامهم وهما

هيخلصو الورق

جويرية..حاضر

نهضت الفتايات وتبقى يونس ويوسف..

يوسف...هو فى اية

يونس بغضب..مفيش

يوسف..طيب طمنى

يونس..على اية

يوسف..انت هتستهبل

يونس..هقولك يا خويا

...

يوسف..مالك يا حبيبتى

سارة بتوتر..مفيش بس متوترة شوية

يوسف..انا معاكى يا قلبى امسكى أيدى

وكل حاجة تمام متخافيش

سارة ببسمة..حاضر

.....

أما عند يونس الوضع مختلف تماما ...

عندما بدأت الطائرة فى التحرك شعرت
جويرية بالخوف الشديد فاحكمت قبضتها

على عنق يونس وهى تقول..

جويرية..هنموت..هنموت..هنموت

يونس وهو يحاول فك قبضتها من على

عنقة قائلا...

يونس..الله يخربيتك انا اللي هموت سيبينى

بقى

أما يوسف وسارة لم يحتملا الأمر وانفجرا

ضاحكين هما وبعض الركاب المجاورين

لهم....

.....

.....

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

تفتكرو ليلة هتعمل اية فى أحمد ...ويونس

هيعمل اية مع جويرية..توقعاتكم للفصل

القادم..وتعليقاتكم الجميلة...وأمنية حياتى

أشوف ريفوهات ارفعو من روحى المعنوية

عشان النفسية بقدونس... بحبكم

مفيش مواعيد متحدده عشان انا حامل

ومش بكتب طول الوقت

بسم الله.. الفصل الخامس عشر

.....

.....

.....

بعد مرور عدة ساعات... فى باريس...

هبطت الطائرة على الأراضى الفرنسية وبعد

مرور بعض الوقت وصل كل من يوسف

وسارة ويونس وجويرة إلى الفندق...

فى غرفة يوسف...

تجلس سارة على حافة الفراش بتعب

ويوسف يبذل ثيابه ..

يوسف.. اية يا روحى مش هتغيرى هدومك

سارة.. مش قادرة اتحرك هموت وأناام

يوسف بحب.. بعد الشر عليكى يا روحى

خلاص هجبلك هدومك وغيرى وانت قاعدة

وبعدين نامى براحتك

سارة.. تعرف انا مبسوفة جدا وانا معاك ربنا

يخليك ليا يا روحى

يوسف بهيام.. يخليكى ليا يا قلب وعقل

يوسف ..

.....

وكالعادة الوضع مختلف فى غرفة يونس....

يخرج يونس من المرحاض بعد ما أبدل ثيابه
ووجد جويرية تجلس على الفراش وتبكي
فهرول لها وجلس على ركبتة أمامها وقال
بخوف

يونس..مالك فى اية

جويرية ببكاء.. م م مفيش

يونس..ازاى مفيش حصل اية لكل دا ..هو انا
ضايقتك فى حاجة

جويرية.. لاه العيب فى انا

يونس بعدم فهم.. عيب.. عيب اية.. انا مش
فاهم حاجة

جويرية.. ا أنت ب ب بتكرهنى

يونس بصدمة.. بكرهك...مين قالك الكلام
المتخلف دا

اعتدل يونس في جلسته وامسك بكفها بين

يديه وقال..

يونس بحب.. طبعاً حبيبتى وكل حياتى انا

بحبك يا جورى

جويرية بتلعثم. أ أ ب ...

يونس.. انا مش زعلان عشان الموضوع دا

اتاخر بالعكس انا محترم شعورك جدا وأن

كل حاجة حصلت بسرعة وانتى لسة

متعودتيش عليا وبعدين هو انا متجوزك يوم

واحد لا ياعبيطة انا قاعد على قلبك طول ما

فيا نفس لحد ما تجبيلى دستة عيال

جويرية بحنين... بجد يعنى انت مش زعلان

يونس.. لاء مش زعلان

ويضمها يونس لاحضانة ويقول...

وهنا وثريا وعهد ووفاء وأسر ويقطع صمتهم

رنين هاتف ليلة لنجيب مسرعة...

ليلة..ألو..طمنى

الشخص..آسف يا ست الكل بس العربية

اتقلبت على الطريق الصحراوي

ليلة بصدمة..نعم..انتو اتجننتو ازاى تعملو

كدة

الشخص..احنا ملناش علاقة احنا كنا بنراقبة

زى ما طلبتى وهو بعد ماخرج من الثرايا راح

بيت مهجور شرق البلد واخذ منة أربع

صناديق وحطهم معاة فى العربية وطلع على

الصحراوى قابلة كمين وهو هرب من

الحكومة وجريو وراة وفى الآخر هو مقدرش

يتحكم فى العربية واتقلبت بية

ليلة بهدوء. وهو مات

الشخص..لا نقلو على المستشفى***

ليلة..خلاص اقل

وتغلق ليلة الهاتف وتنظر لعبد القادر
ويقطع لحظاتهم دلوف رحيم وهو يصرخ
ويقول..

رحيم.الحج يا كبير

عبد القادر. في اية يا رحيم

ليلة..خلاص يا رحيم انا عرفت أطلع انت

رحيم..بس

ليلة بغضب..مفيش بس قولت أطلع

عبد القادر. في اية يا ليلة

إقدام بغضب..قتلتية يا ليلة قتلتية وارحتي
اخذتي بتارك يا بنت هواره وانا اخذ تاري من
مين منك ولا من عيالك يا بنت امي

إقدام بغضب..هتقتل ابنك الوحيد يا حاج

عبد القادر الهوارى

عبد القادر بيبكاء..ولدى جتل أخوة الوحيد

جتل ولدة أيمن ومرتو هدى عارف يعنى اية

يا ولد ابوك يعنى جتل ولدى واحفادى فاهم

يعنى هعمل صوان واخذ عزا احمد ولدى

لان ابوك دا معروفش أنا هاخذ عزا ولدى

اللى كان ولدى

وفاء بيبكاء..جتل أخوة ..محمود

وسقطت مغشى عليها وهرولت ليلة و

إقدام لها وحملها إقدام إلى الأعلى واستدعت

ليلة الطبيب

.....

.....

.....الحمد لله

.....

.....

في باريس..غرفة يوسف..

...

يستيقظ يوسف ويتكأ على ذراعة ويعبث
بشعر سارة ويهمني باذنها قائلاً..

يوسف...سارة..سارة اصحى بقى وحشتيني
اووووى قومى يلا

سارة..امممم حاضر شوية وهقوق

يوسف.. شوية اية هتقومى دلوقتى وكمان
انا جعان هتقومى نأكل ولا....

سارة ببسمة..بس صحيت

يوسف..لاء انا جوعت

....ونسكت عشان ملناش دعوة.

.....

.....

أما عند يونس... في برج ايفل...

..

جويرية..ينهار مجندل يلا نمشى من اهنة
يونس ..نمشى اية تعالى هفرجك البرج من
جوا

جويرية ...لااه انا بخاف من الأماكن العالية
وبعدين....

ويقطع حديثهم صوت انثوى يقول..

يونس يالله اكثير مشتاقتك كيفك حياتي

.....

.....

في احدى المستشفيات ..

وصل عبد القادر برفقة رحيم إلى المشفى
وعلم من الطبيب الخاص بابنة أنه أصيب
بشلل تام ..

دلف عبد القادر لغرفة ابنة ووجدة ممدد
على الفراش ودموعة تسيل على وجنته
عبد القادر.. أنت جدت تهرب من الحكومة
وهتطلع من اهنة على دار مسنين وكرم
منى هدفعلك مصاريف الدار دى
ومتستناش منى اكثر من اكدة لأنك
بالنسبالى ميت

وتركة عبد القادر ورحل

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل الخامس عشر

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

من غير ما تقولو عارفة ان الفصل قصير
بس انا تعبانة ومحبتش اسيبكو كدة من غير
ما أكتب اى حاجة معلىش الفترة دى صعبة
عليا استحملوني دعواتكم ليا وانا هعوضكو
وبعتذر طبعا لتأخر النشر بس لسة مجددة
الباقه شكرا ليكم ..توقعاتكم للفصل الجاى
بحبكم

بسم الله. الفصل السادس عشر

.....

.....

ثرايا الهوارى...

تجلس ليلة بغرفة المكتب وهى تضع رأسها
بين كفيها وتبكى بصمت ويقطع لحظاتها
دلوف عبد القادر وهو يقول...

عبد القادر. ليلة

تجيب ليلة دون أن تتحرك ...

ليلة.. نعم

عبد القادر. خلاص يابتي كل حاجة انتهت

ليلة.. ربنا يسهله

عبد القادر. ارفعى رأسك يابت محمود

ليلة.. انا تعبانة شوية

عبد القادر بصرامة وصوت مرتفع..

جولت ارفعى رأسك

تنظر ليلة لعبد القادر ويرى دموعها فيقول..

عبد القادر. واه عتبكى يا ليلة

تهرول ليلة وتحضتن عبد القادر وتمسك به

بشدة وتبكي بصوت مرتفع قائلة. ..

ليلة..انا تعبت..انا مش قادرة

خلاص..المسئولية دى كبيرة اوووى عليا

..معدتش قادرة يا جدى ..مسئولية حسن

كبيرة اوووى ..العيال والشغل والتار

والمشاكل انا تعبت ..كان نفسى وقت موت

حسن الاقى حد جمبى مش ابقى فى وش

المدفع كدة..حسن مات وسابنى تايهة اة

كنت عارفة كل شغلة بس كنت بساعده بس

مش شايلة كل حاجة فوق رأسى ..انا نفسى

أحس انى ست من وقت موت حسن وانا

الراجل عشان أحافظ على ماله وعيالة انا
تعبت تعبت يا جدى خلاص الكيل طفح
والحمل زاد

يربت عبد القادر على ظهرها بحنان والدموع
تتلاًلأ بعيونة قائلأ بحنان...

عبد القادر. صوح الحمل زاد والمسئولية
كبيرة عليكى بس بصى اكدة انتى عملتى
اية من وحت موت جوزك ..كبرتى العيال
وختيهم رجالة وقد المسئولية ومعاهم
احسن الشهادات والناس كلها تتمنى بس
تسلم على عيل من عيالك دا غير انك كبرتى
الشغل وخليتى اسم الصعيدى بيسمع فى
كل حنة ورجعتى حج ابوكى ورجعتى
شركتة وشجاة. عارفة يا ليلة انتى مش
راجل ..انتى بميت راجل يا بتى ..وربنا
هيكرمك على كل اللى عملتية

رحيم..انا بلغت النجطة يا كبير

ليلة..ببسة بات يعرفها الجميع..

ليلة..واحنا هنتسلى لحد ما البوليس يجى

أسر..عهد خليكى هنا مع الحریم ولو حد

دخلك انتى عارفة هتعملى اية

عهد بجدية..هضرب فى الرجلين

ليلة..ورايا يلا جدى خليك هنا

عبد القادر. لية فاكرانى من الحریم إياك

ليلة..لا يا حبيبي انت سيد الناس بس انا

وأسر مش اول مرة نحصلنا كدة وأحمد

اوغلو بيتسلى فاية المانع أن احنا كمان

نتسلى

.....

.....

.....صلو على الحبيب محمد.....

.....

.....

في باريس ...وتحديدا في غرفة يونس....

...

يجلس يونس على أحد الكراسى الموجود
بالغرفة وجويرية تجلس على الفراش دون
أى حديث بينهم...

يونس..احم..جورى

جويرية بهدوء..نعم

يونس..انا .. انا آسف

جويرية..على اية

يونس..احم...على الموقف اللى حصل

جويرية. حصل خير

يونس..بس انتى شكلك زعلانة

جويرية..لا مفيش زعل بعد إذتك هدخل

اتسبح

يونس..اتفضلى

وتركته جويرية ودلفت للمرحاض واوصدت

الباب من الداخل وبكت بصمت وهى

تسترجع ما حدث..

...فلاش باك.....

يونس يالله اكثير مشتاقتلك كيفك حياتى

يلتفت يونس وجويرية لمصدر الصوت وما

ان التفت حتى وجد تلك الفتاة محتضنة اياة

بقوة وهى تدعى تالا

يونس بصدمة..تالا

تالا..كيفك حياتي

يونس بحرج وهو ينظر لجويرية ..انا ..انا

كويس الحمد لله

تالا..اكتير زعلانة منك

يونس..لية بس

تالا..منشان انت بطلت تسأل عنى شو

نسيت ليالينا الحلوة وبعدين انت اكتير

واحشني

يونس بتلعثم..أأ أصل

تالا..شو حياتي شكلك مرضان. شو ما

اشتقت لحضن تالا

جويرية بهدوء..بعد اذنكم

فامسك يونس يدها بقوة وهو يقول..

يونس..رايحة فين

جويرية. نعم

يونس. جورى انتى كويسة

جويرية. اة كويسة انا خارجة حالا

وقامت جويرية بغلق المياة ولم تجد مأزر
الاستحمام فجلبت منشفة كبيرة وقامت
بوضعها على جسدها وفتحت الباب
واصتدمت بيونس أثناء خروجها من
المرحاض..

جويرية ..انا آسفة ..مجصدش

يونس بحب وهو يرفع وجهها بانامله حتى
نظر لعينيها ولمح الدموع بها قائلاً..

يونس..انا مستاهلش دموعك دى ..انا آسف

جويرية. خلاص حوصل خير

يونس بهيام..بحبك

جويرية بصدمة نظرت لعينية ولم تتحدث

يونس..سامحيني

..ونسكت عشان عيب.....

.....

.....

.....الحمد لله على كل حال.....

.....

أما بغرفة يوسف...

ملابس سارة متناثرة بارحاء الغرفة ويوسف

يجلس بهدوء على الفراش وتخرج سارة من

المرحاض وهى غاضبة وتقول..

سارة..ها حلو الفستان دا

يوسف. لاء ضيق اوووى غيرية

سارة بنفاذ صبر..بجد حرام عليك دا الفستان
العشرين وتقولى ضيق وانت بنفسك اللى
شارى الهدوم دى ..انا عايذة أخرج بقى
يسحبها يوسف على غفلة منها ويجلسها
بين احضانة ويقول..

يوسف..بقى بزمتك تسيبى حضنى عشان
تخرجى

سارة..يا يوسف هو احنا جاين هنا عشان
نقعد فى الأوضة

يوسف بغمزة..طب تعالى اقولك على سر
وبعدين ننزل

.....ونسكت عشان عيب.....

.....

.....

.....اذكرو الله.....

.....

.....

.....ثرايا الهواری.....

بعد مرور بعض الوقت تجلس ليلة وبرفقتها
إقدام وأسامة وعهد وثرثيا ووفاء وأسر وعبد
القادر وهنا وكان يوجد أيضا بعض من
عناصر الشرطة والجيش...

إقدام..انا قوتل يتخاف منك داانا مش
بستخدم السلاح بالمهارة دى

ليلة...هههههههههههه انت هتقر ولا اية

أسامة باعجاب..لا ولا الانسة عهد اية دا
..اتعلمتى فين ضرب النار

عهد بثقة..مامى مدربانا على كل حاجة

أسامة..برافو يا ليلة بصراحة حاجة جامدة

ليلة..شكرا ليك..هااا المفروض يحصل اية

دلوقتي

إقدام..ولا حاجة احنا حتى ملحقناش نمسك

حد منهم

ليلة..ولا هتمسكو الموضوع دا بيحصل كتير

معايا وعلى ما الشرطة توصل يكون كل

شئ انتهى

إقدام..والله انا ما بقيت فاهم حاجة

ليلة..لا دا موضوع يطول شرحة لما أرجع من

السفر ابقى احكيهولك

إقدام..هتسافرى امتي

ليلة..بكرة باذن الله

منى مصطفى الاسيوطى

.....

طبعاً لازم أشكر كل اللى سأل عليا. وبشكر
الادمونات اللى بينشرو الرواية مكانى. منهم
عشق الرحيل وامال وزوزا وشيرى وأم آلاء
كلكم حبايى وربنا يعلم..وأنا بجد بعذر عن
التأخير بس مش بايدى ادعولى لاني كنت
ناوية ابطل كتابة اصلا ولاكن تعليقاتكم
ورسائلكم ليا بجد منعونى انى اوقف كتابة دا
غير دعم امى حبيبتى ليا.. بجد بشكركم
وربنا يخليكم ليا يا احلى فانز.....
بسم الله... الفصل السابع عشر. ...

.....

.....

فى باريس...

أستعد كل من يوسف وسارة ويونس
وجويرية للذهاب إلى إيطاليا ولاكن قطع
صفو لحظاتهم خبر اقتحام أحمد اوغلو لثرايا
الهواری وقررو العودة إلى مصر من أجل
الاطمئنان على الجميع....

.....

.....

.....صلى ع الحبيب.....

.....

ثرايا الهواری....

دقت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

ومازال جميع أفراد عائلة الهواری

مستيقظين وبرفقتهم أسامة

أسامة..يعنى اية هتأجلى سفرك

ليلة بتنهيده...مقدرش أسافر واسيب جدى
وماما وعمتو من غير حماية بكرة هكلف
طقم حراسة مخصوص وبعد ما اطمن على
كل حاجة هسافر

عبد القادر. يابتى سافرى الثرايا مليانة غفر
بيحرسوها

ليلة..ياجدى ريحنى أحمد اوغلو باعتلى
رسالة باللى حصل دا انة لقي ايدى اللى
هتوجعنى

عبد القادر. كيف يعنى

ليلة..هو ميقدرش يقرب لحد من ولادى
لانهم بيعرفو يتعاملو معاة

أسر بضحك...هههههههههههه حتى البت عهد
آخر مرة علمت عليه.

عهد..هو اللى ابتهدى وادخل فى شغلى وكان
لازم يتربى

أسامة بغموض..وعملتى اية

عهد بثقة..حاجة بسيطة بلغت عن الشغل
الشمال بتاعة وابنة كان هيروح فى الرجلين

أسامة..وهو سكت

عهد..لاء طبعا اتعرضلى وانا سايقة العربية
فعلمت علىة وخذ فيها أربع غرز

أسامة بغضب..انتى مجنونة ازاي تعرضى
حياتك للخطر بالشكل دا افرض كان قتلك
ولا عمل فىكى مصيبة

إقدام بعدم فهم..فى اية ياجدع مالك اتعصبت
كدة لية

أسامة.انا ماشى

ليلة بهدوء.. اقعد

أسامة.. نعم

ليلة.. اقعد

أسامة.. لاء الوقت أتأخر وأنا لازم امشى

ليلة.. اقعد

إقدام.. انتى علقتى يا ليله ولا اية

ليلة.. خلاص بقى اتنيل اقعد

جلس أسامة مرة أخرى وعلامات الضيق
ظاهرة على وجهه نظرت ليلة لعبد القادر
ووجدته مبتسما فابدلتة الابتسامة

ونظرت لعهد وأسامة وعاودت مرة أخرى
بنظرها اللى جدها ويقطع تلك اللحظات
صوت طرق شديد على الباب نهض إقدام
سريعا وتبعة الآخرون وكانت المفاجأة كفلية

بلجم السنة الجميع هروا أسر سريعا
ووقف أمامها وقال...

أسر..شهد...مين عمل فيكى كدة

شهد..أأأ.....

ولم تتحدث بشئ وسقطت مغشى عليها
ولاكن أسرع أسر بالامساك بها وهو غير
واعى لنظرات الجميع...

ليلة بجدية..خدها على قوضة أختك..وانتى
يا عهد طلعى هدموم من عندك وماما وعمتو
هيغيرو هدموما المقطعة دى

عهد..حاضر

وحمل أسر شهد وكانت بحالة يرثى لها
ملابسها ممزقة وعلى وجهها آثار ضرب
وشعرها مشعث قليلا

ليلة..رحيبيبييم ..رحيبيبيبيبيبيم..

رحيم...نعم يا ست الناس

ليلة..هاتلى دكتور من اى حته فاهم

ريجيم..حاضر عشر دجايج ويكون عنديكى

وتركته ليلة ودلف للداخل حيث تواجد
الجميع وجلست على أحد الكراسى بتنهيده
تدل على ارهاقها..

إقدام..انا شاكك أن دا اغتصاب

ليلة..شاكك دا اكيد انت مش شايف شكلها

أسامة..هى مين دى

ليلة..دى الدكتور شهد كانت بتعالج سارة

لما تعبت

عبد القادر. انا لازم اعرف مين الحيوان اللى

عمل اكده

ليلة..اية اليوم دا يا ربى وال.. ..

يقطع حديثها دلوف يوسف ويتبعة الجميع
وهو يقول..

يوسف..ليلة

تنهض ليلة وتنظر ليوسف ويونس بصدمة
ولم تستطع التحدث بسبب احتضان يوسف
لها وهو يقول بغضب...

يوسف..حببتي انتى كويسة ..وربنا لندمة
على حياة الكلب دا ..انا هعرفه يوسف
الصعيدى هيعمل اية

تربت ليلة على ظهرة بحنان قائلة..

ليلة..بس أهدى انا كويسة اهو ..مفيش حاجة
والله احنا كويسين

يترك يوسف حضنها وينظر لها بدموع قائلًا..

يوسف..كنت هموت لما عرفت ودماعي
كانت هتنفجر وانا بعيد ومش عارف اية اللي
بيحصل

ليلة..ربنا يخليك ليا يا حبيبي ..متقلقش انا
كويسة والله

يوسف مقبل جبينها قائلًا..انا من غيرك
اموت يا ليلة

تضع ليلة يدها سريعا على فمة وتقول....

ليلة..اخص عليك يا يوسف اوعى تقول كدة
تاني انا اللي مقدرش أعيش من بعدك انت
اول فرحتى وأول ضحكة طلعت من القلب
انت السبب فيها انت قلبى يا يوسف

يوسف بيبكاء. .آسف انى سبتك لوحذك يا
أمى

ليلة ببسمة..اول مرة من يوم مااتولدت تقولى
يا أمى

يوسف..كنت هموت واجيلك يا قلب يوسف

ليلة ..ربنا يخليك ليا يا حبيبى

يونس وهو يكفف دموعه قائلًا..

يونس..طب أقول اية انا بعد اللي اتقال دا

تنظر ليلة له وترسم البسمة على شفيتها و
تفتح ذراعيها لتستقبله بحضنها قائلة..

ليلة..متقولش يا حبيبى كويس انك جيت
وحشتنى اووى

سارة بمزاح..احم احم نحن هنااا

تحتضنها ليلة وتقول..وحشتينى يا جزمة

سارة..وانتى اكثر يا لولا

ليلة..اية يا جورى هتفضل بعيد كدة

جويرية بانتبابة...هااا

ليلة...هااا اية..مالها البت دى

يذهب يونس ويحاوطها من كتفيها قائلا...

يونس..مالك يا جورى

جويرية بخجل...مفيش..اخوى بس وحشنى

يونس..بس كدة بكرة الصبح هنروحلة

وهنقضى اليوم كله معاة

جويرية بسعادة..بجد يا يونس

يونس بحب..بجد يا قلب يونس

ليلة..طب مش هسال بقى خلاص الجواب

واضح من عنوانه

يونس..تسألنى على اية مش فاهم

يوسف.. ههههههههه انا عارف كانت هنقول

اية

يونس.. اية

يوسف.. سبع ولا ضبع

ليلة بضحك.. ههههههههههه هو انا بعشقتك

من شوية ..

يونس. يا نهار ابيض يا ليلة انتى بتفكري

كدة

ليلة بتأكد.. مش لازم اطمئن ولا اية

يقطع لحضاتهم دلوف رحيم وهو يلهث

قائلًا...

رحيم.. آسف يا ست الناس بس مالجيش

دكتور فى الوجد دا

ليلة بصدمة.. يالهوى داانا نسيت

يونس..مين تعبان

أسامة..اية دا هو مش يونس دكتور ما هو

يشوفها

ليلة..تعالى معايا

.....

.....

.....جمعة مباركة على الجميع.....

.....

.....

في مكان ما خارج البلاد...

..

شخص1...لقد عاد يوسف ويونس الصعيدي

إلى القاهرة

شخص 2...حسنا حان وقت الانتقام من ليلة

الصعيدى

شخص 1...كما تشاء يا سيدى

.....

.....

.....حبيبي يا رسول الله.....

.....

فى غرفة عهد...

قام يونس بفحص شهد وخرج بعد وقت

قليل ونظر لليلة وقال...

يونس..هى محاولة اغتصاب

أسر بغضب..يعنى اية محاولة

يونس..يعنى هى لسة فيرجين بس واضح
انها مضروبة ودا غير الكدمات اللى مالية
جسمها

ليلة بتنهيدة..طيب خلاص يلا كل واحد يروح
ينام اليوم كان طويل اووى وانت يا أسامة
تقدر تنام هنا

أسامة..لا مقدرش الحق اروح لابويا زمانة
قلقان عليا. يلا تصبحو على خير
ليلة..وأن من اهله وصلة يا إقدام

إقدام..حاضر

ورحل أسامة برفقة إقدام ونظرت ليلة لعهد
وقالت

ليلة..عهد خليكى معاها فاهمة

عهد..حاضر

.....

.....لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله.

.....

.....

.....

في غرفة يوسف...

يجلس يوسف محتضن سارة بين ذراعية

ويقول..

يوسف..معلش يا حبيبتى هعوضلك

السفريه دى بعدين

سارة..عادى يا حبيبي المهم اننا اطمنا على

ليلة

يوسف..الحمد لله كنت هتجن عليها

سارة..أنت شكلك بتحبها اووى

يوسف ببسمة.. بحبها بس ..انا ماليش غيرها
عارفة لو جرالها حاجة انا اموت بعدها من
القهر والحزن

سارة.. بعد الشر عليك يا حبيبي

يوسف.. ربنا يخليها لي وبارك لي فيكي يا
قلبي

سارة.. ويخليك ليا يا حبيبي

.....

.....

..... استغفروا لعلها ساعة استجابة.

.....

.....

في غرفة يونس.....

تجلس جويرية شاردة الذهن ويلاحظ يونس
ذلك فيجلس بجوارها ويحتضنها من الخلف
قائلا..

يونس..مالك يا قلبى

شهقت جويرية بخوف وقالت..

جويرية..هااا..مفيش

يونس..لاء فية ..انتى خايفة لية

جويرية..بصراحة معرفش

يونس ..يعنى اية مش فاهم

جويرية..لما عرفت باللى حصل مع ليلة

خوفت جوى مخبراش لية

يونس..بقى ينفع تخافى وانا جنبك

جويرية..ماخبراش عاد

يونس..بحبك

جويرية. بس بجى تكسفنى لية

يونس ..اية دا انا نسيت حاجة مهمة

جويرية. خير يا ترى اية

يونس.يعنى مش فاكرة

جويرية. لا والله ما فاكرة

يونس بخبث..تعالى تفتكر سوا

...ونسكت عشان عيب.

.....

.....

فى منزل أسامة ..

يدلف أسامة إلى المنزل ويجد والدة بانتظاره

فيقول..

أسامة..وااه انت صاحى يابوى

الأب...كيف انام يا ولدى وانت غايب

أسامة..ربنا يخليك ليا اة بالحج عمى عبد

القادر بيسلم عليك

الأب..الله يسلمك ويسلمك يا ولدى..بجولك

اية عاد شوفلك عروسة حلوة بكفاية عزوبية

لحد اكدة

أسامة بغموض. .جريب جوى يابوى

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل السابع عشر

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

الغاز جديدة ومواقف جديدة هتحصل
انتظروني

.....

الفصل دا إهداء...ل زوزا حبيبة قلبي
بسم الله ...الفصل الثامن عشر

.....

.....

.....

ثرايا الهوارى صباحا.....

.....غرفة يوسف....

استيقظت سارة ولم تجد يوسف بجوارها
ولاكنها علمت انه بالمرحاض عندما

استمعت لصوت خرير المياه من الداخل
وبعد دقائق معدودة خرج يوسف من
المرحاض وهو يرتدى بنطال قطنى وعارى
الصدروبيدة منشفة صغيرة يجفف بها
شعرة وعندما رأى سارة قال...

يوسف..صباح الخير يا قلبى

سارة بابتسامة..صباح النور يا حبيبى

يوسف..يلا خدى شاور عشان ناطر سوا

سارة..حاضر

يوسف..اى نسييت اقولك احنا راجعين تركيا

بكرة بأمر الله

سارة بفرحة..بجد

يوسف..مالك فرحانة كدة لية

سارة..كان حلم حياتى اروح تركيا

يوسف..واشمعنا تركيا يعنى

سارة بهيام..عشان أشوف مراد

يوسف بشك..مراد مين

سارة..مراد الواد القمر اللي كان فى مسلسل

الحب لايفهم الكلام

يوسف بغضب..وحيااااات أمك

سارة بخوف مصطنع..مالك يا حبيبي قلبت

كدة لية

يوسف ..وربنا ما هسيبك قال مراد قال

هرولت سارة سريعا الى الأسفل ويتبعها

يوسف وهو غاضب ويقول..

يوسف..هو انا مش مالى عينك ماشى يا

جزمة

سارة بصراخ..اعاااااااااا اهدى يا يوسف مش

قصدى

يوسف...وربنا لاوريكى يا جزمة

سارة..يالهووووووى يا لبييلة يا جدى حد

يلحقنى

تهرول سارة لغرفة الطعام حيث يتواجد

الجميع..

عبد القادر .وااااااه خبر اية يا يوسف

يوسف بغضب ..وربنا ما هسبها

ليلة ..يووسف فى اية من أمتى بتمد إيدك

على بنت

يوسف..ليلة ابوس إيدك اوعى من قدامى

ثريا..عملت اية بس يا ولدى

وفاء ..انطجى يا بت هببتى اية عصبة اكدة

سارة..والله ما كنت اقصد اعصبة انا كنت

بتكلم معاة هو اتعصب لوحدة

يوسف بغضب..لية كنت مجنون اوعى يا

ليلة والله لاوريكى

تدفع ليلة يوسف فى صدره قائلة..

ليلة..اتلم بقى واتنيل ألبس حاجة وبعدين

ابقى زهق براحتك

إقدام..سارة عملتى اية

سارة ببراءة..وربنا ما عملت حاجة كل دا

عشان هو قالى هنسافر تركيا بكرا فقولتلو

انى نفسى أشوف مراد

عبد القادر..مراد مين

هنا..يابختك يا سارة هتشوفو مراد ولا كريم

جويرية. لا ولا كمال

إقدام بغضب..كريم مين

يونس بصدمة..مين كمال ومين كريم ومين

مراد

جويرية بهيام..اخص عليك يا يونس هو حد

ميعرفش كمال

يونس بغضب..جووووورى اتعدلى فى الكلام

جويرية بخوف..دا..دا بطل مسلسل تركى

يونس..غورى من قدامى

تهرول جويرية إلى الأعلى سرعيا

إقدام..هنااا

هنا..نعم

إقدام..اطلعى على فوق

هنا..حاضر

وتركض هنا أيضا إلى الأعلى

ليلة.. خلاص يا يوسف حل الموضوع ما
بينكم

يوسف بغضب.. ولا عايز اكلمها اصلا.. واياكى
يا سارة تيجى تتكلمي معايا

وتركهم يوسف وصعد إلى الأعلى

عبد القادر. انتى غلطانة يا سارة

سارة وقد أوشكت على البكاء... انا مكنش
قصدى ازعلة وربنا

ليلة.. بعد ما يهدى صالحية وابقى نقى
كلامك بعد كدة

سارة.. حاضر.. بعد اذنكم

يونس.. انا طالع بعد اذنكم

إقدام.. وأنا كمان طالع بعد اذنكم

غرفة يونس..

يدلف يونس إلى الغرفة ويجد جويرية تجلس
على حافة الفراش وعبراتها تنهمر بصمت
شديد..

يونس..اتفضلى البسى هدومك عشان
تروحي لاخوكى

جويرية بصدمة. أنت بتطردنى يا يونس..انا
مكنش جصدى والله ..

يونس بحزم..قولت غيرى هدومك

جويرية بحزن..حاضر

.....

.....

.....

غرفة يوسف..

يجلس يوسف على أحد الكراسى
الموجودين بالغرفة ودلفت سارة بخطى
بطيئة ولم تتحدث مع يوسف وجلست على
الفراش وقالت بصوت يتبين عليه نبرة
البكاء...

سارة..آسفة

يوسف.....لا رد

سارة..مش هعمل كدة تانى مكنش قصدى
ازعلك

يوسف.....لا رد

سارة بيبكاء..انا هرجع انام فى قوضتى القديمة
لحد ما تهدى واضح انك مش طايقنى
ونهضت سارة واتجهت إلى باب الغرفة ولاكن
بدون سابق إنذار وجدت يوسف ممسك

بيدها وسحبها بقوة فارتمت على صدره
وقال وهو غاضب..

يوسف..اياكى رجلك تخطى برة الأوضة
سارة ببكاء..انا آسفة يا يوسف متزعلش
والنبي

فلم يتحمل يوسف دموعها أكثر من ذلك
فاحتضنها بقوة وهو يمرر يده على ظهرها
قائلا..

يوسف..هششششششش خلاص أهدى
سارة وشهقات بكائها تعلقو...أنت زعلان منى

يوسف..لاء مش زعلان خلاص أهدى

سارة. انا بحبك يا يوسف

يوسف بحب..وأنا بموت فيكى يا قلبى

.....ونسكت هنا!!!!!!.....

.....

.....

..غرفة إقدام

تجلس هنا على الفراش بصمت ودلف إقدام

إلى الداخل ولم يتحدث معها ودلف

للمرحاض...وبعد مرور بعض الوقت خرج

إقدام واتجهة إلى غرفة تبديل الثياب وقام

بتبديل ملابسة وخرج من الغرفة وصفح

الباب خلقة بقوة

وعندما خرج انفجرت هنا بالبكاء ودفنت

وجهها بالوسادة وما هي إلا دقائق معدودة

ووجدت إقدام يدفنها بحضنة قائلا....

إقدام...هششششششششش خلاص ..كمان أنتى

اللى زعلانة

هنا بيكاء..انا آسفة

إقدام..خلاص حصل خيد

.....

.....

.....حبيبي يا رسول الله.

.....

في منزل مصطفى...

يجلس مصطفى برفقة مجدة والرضيع زياد

يتناولون الفطار سويا ..

مصطفى..الحمد لله

مجدة..كلت اكدة

مصطفى.. اة الحمد لله

مجدة..طب خد زياد وانا هعملك الشاي

ويقطع كلامهم صوت طرقات على الباب
فنهض مصطفى وقام بفتح الباب وتفاجأ
بطفلة التي تعلقت بعنقه عندما قام بفتح
الباب وهي تقول...

جويرية. وحشتني ياخوى

مصطفى بسعادة. وحشتيني يا خيتي
كيفك يابت

جويرية. زينة يا خوى

مصطفى..تعالى ادخلى كيفك يا يونس
ياخوى

يونس ..الحمد لله ..ازيكم أنتم

مصطفى. .الحمد لله زين ياخوى ..يا ام
زياااد

تأتى مجدة على أثر صوت زوجها وتفاجأت
بوجود جويرية ويونس فاحتضنت جويرية
وهى تقول...

مجدة..جويرية وحشتيني يا خيتى كيفك
جويرية بسعادة. وانتى يا خيتى وحشتيني
جوى كيفك وكيف جلب عمته دا واحشنى
جوى

مجدة..بخير يا خيتى اهو جوة تعالى ندخلة
ثم نظرت ليونس وقالت..

مجدة..كيفك يا استاذ يونس

يونس ببسمة..الحمد لله يا ام زياد أخبار زيزو
اية

مجدة..بخير الحمد لله

يونس..يارب ديما لو سمحتى خدى الاكياس

دى معاكى

وقام يونس بالإشارة للمشتريات التى جلبها

معة

مصطفى.. لية اكدة تكلف نفسك

يونس..انا مجبتش حاجة دى جورى

مجدة..لية اكدة يا خيتى

جويرية بسعادة..مفيش حاجة تغلى عليكم

يا خيتى تعالى ندخل لزياد وافرجك على

الخلجات اللى جبتهاالة

مجدة..حاضر

مصطفى.. اية يا ام زياد مش هتعملو غدا

يونس..لا غدا اية انا جيت جورى وجيت

عشان انا راجع تركيا بكرة وطبعاً هى هتكون

معايا واليوم دا من حقمك انا هعدى اخدها

بالليل

مصطفى بزعل مصطنع..كيف دا والله ما

يحصل انت هتتغدى معانا

يونس..بس...

مصطفى.. مابسش يا ولد الاكابر خلاص انا

جولتها كلمة عاد

يونس..حاضر إالى انت عاوزه

.....

.....

.....استغفرووو لعلاها ساعة استجابة.

.....

ثرايا الهوارى.. غرفة عهد..

تجلس ليلة برفقة شهد يتحدثون..

ليلة..ممكن اعرف اية اللي عمل فيكى كدة

شهد ببكاء..انا آسفة على القلق اللي حصل

بسببى بس انا ماليش حد اروحله

ليلة..مفيش قلق ولا حاجة انا بس عايضة

اعرف مين عاوز يأذيكى

شهد..دا دكتور زميلى فى الشغل بيرخم عليا

عالطول وانا بصدّة امبارح لقيتة بيخبط على

بابى وكان سكران وحاول ..

ليلة..حاول يتهجم عليكى

شهد ببكاء ..اة وانا ضربتة وجريت ومعرفش

حد هنا غير ثرايا اولاد الاكابر

ليلة بهدوء شديد ...انتى جيتى هنا عشان

واثقة أن هنا المكان آمن مش كدة

شهد. اة

ليلة..طب انا ممكن احلك المشكلة دى

خالص

شهد بسعادة...ازاى

ليلة..تتجوزى أسر ابنى

.....

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل الثامن عشر

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

بكرة باذن الله في فصل كمان عشان خاطر
زوزا واحلى ريفيو عملتة وفجأتنى بية. ...كان
المفروض اكتب فصلين النهاردة بس الفون
هيفصل هعوضها لكم بكرة. بحبكم
بسم الله. الفصل التاسع عشر. .

.....

.....

ثرايا الهوارى صباحا.....

.....

.....

.....

تجلس ليلة برفقة أسرتها ومعهم أسامة
وشهد يتحدثون..

عبد القادر بحزن..هتجطى بيا يا ليلة دا انا ما
صدجت انك رجعتى لحضنى تانى

ليلة بيسمة..يا حبيبي متقلقش انا هخلص
الشغل اللى ورايا وهرجع تانى ..انا مقدرش
استغنى عنك ابدا

عبد القادرربنا يحفظك يابتى وتعاودى
بالسلامة

ليلة ..ربنا يخليك ليا يا حبيبي

أسامة بتوتر..يعنى خلاص كدة

إقدام..خلاص اية

أسامة..هااا لا مفيش خلاص

إقدام ..مالك يا ض

عبد القادر .مالك يا ولدى

أسامة..أصل ..أصل..

ليلة.. ما تنطق في اية

أسامة..هاااااا. اة.. انا انا كنت يعنى

إقدام..مالك يابنى عاوز تقول اية

أسامة..اة انا عاوز اقول حاجة..لاااااااااا.. انا عاوز

اطلب حاجة

ليلة.. ما تطلب وتخلصنا

أسامة بتوتر... ما انا مش عارف اطلبه من

مين

من جدها يا عملى الرضى

التفت الجميع على أثر الصوت ووجدو

محمد القاضى والد أسامة..

عبد القادر. ..يا مرحب يا مرحب افضل يا

حاج محمد

محمد بابتسامة..يامرحب بيك يا كبير

أسامة بغضب مكتوم.. في اية يابوى

محمد.. خبرك اية يا ولدى بجالك ساعة مش
عارف تتكلم

أسامة.. اسكت يابوى

محمد.. بس يا ولد.. بصراحة يا كبير انا جاى
طالب الجرب منيك

عبد القادر بسعادة.. دا شرف ليا يا حاج
محمد بس في مين لامؤاخذة

محمد.. في الأنسة عهد

عبد القادر.. بسيطة يا حاج محمد أدى أمها
جاعدة واخوها الكبير

أسامة.. الله يسامحك يابوى

ليلة.. لية عمل فيك ذنب

أسامة.. والله ما قصد انا انا ...

ليلة..طب حط لسانك فى بوقك واتنيل

اسكت

عبد القادر. اية رأيك يا ليلة يابتي

ليلة..يوسف اخوها الكبير وفي مقام أبوها

وهو اللي يقرر

يوسف..تسلميلي يا لولا ربنا يخليكى ليا

..بص يا اسامة انت راجل وأى حد يتمنى

يناسبكم بس انا ماليش رأى غير لما اسمع

قرار عهد

ليلة..اية رأيك يا عهد

عهد..هااا..انا..الرأى رأى أبية يوسف

يوسف ببسمة..يبقى على بركة الله زغرطتى

يا تيتة

وانطلقت زغرودة ثلاثية من قبل وفاء وسارة

وجويرية

ليلة..بس انا عندي شرط

أسامة..أؤمرى

ليلة..احنا هنسافر كمان ساعتين والفرح

وكتب الكتاب بعد ما نرجع

أسامة بسعادة..موافق

ليلة..على بركة الله

محمد..بس هنلبسها خاتم دلوجت

عبد القادر .ومالو يا حاج محمد

محمد..بصى يا بتى الخاتم دا بتاع ام أسامة

الله يرحمها وكان حلم حياتها تلبسة لعروسة

أسامة لآكن ربك افكرها وماتت فمممكن

تحججى حلمها وتلبسية

ليلة ببسمة..طبعاً يا حاج البسى الخاتم يا

عهد

عهد..حاضر

وقام محمد بوضع الخاتم باصبع عهد

وانطلقت الزغاريد مرة أخرى

وتنظر ليلة لشهد وتقول..

ليلة..ها فكرتى يا شهد

شهد بتردد..أأأ أنا موافقة

أسر..هو فى اية

ليلة..باذن الله لما نرجع هنعمل فرح أسامة

وعهد وأسر وشهد

عبد القادر. زين ماعملتى يابتى

أسر..انا مش فاهم حاجة

ليلة..مش مهم تفهم يلا اجهزو عشان ميعاد
الطيارة وانتى يا شهد هتفضلى هنا تحت
رعاية جدى لحد ما نرجع ما بعد إذتك
يا جدى

عبد القادر.الدار دارك يا ليلة وخلص شهد
بجت من العيلة

يوسف..تمام يلا اطلعو اجهزو

.....

.....

.....

.....صلى على الحبيب.....

.....

فى مكان ما...الحوار مترجم .

شخص1....فقط عدة ساعات وتهبط طائرهم

على الأراضى الألمانية

شخص2.. لا أريد أ أخطاء.. أريد الفتاة

بمفردها

شخص1.. حسنا يا سيدى

.....

.....

.....استغفروا لعلها ساعة استجابة.

.....

.....

بعد مرور عدة ساعات وصلت ليلة برفقة

يوسف وسارة ويونس وجويرية إلى قصر

الصعيدى بتركيا...

يوسف..ياااا أخيرا

ليلة..تصدق القصر وحشنى اووى

جويرية..بسم الله ماشاء الله هو دا بيتكم

يونس..اية رأيك

جويرية. ..جميل اووى

سارة..زى بتاع الروايات حاجة كدة وهم

ليلة..طيب اطلعو ربحو شوية على ما الخدم

يحضرو العشاء

يوسف..تمام يلا يا سارة

ليلة..يوسف اطمنت أن أخواتك وصلو

يوسف..متقلقيش الجاردات فى كل مكان

وانا متابع معاهم

ليلة..ماشى

يونس..يلا يا جورى

ثرايا الهواری..

يجلس عبد القادر برفقة إقدام بغرفة
المكتب يتحدثون..

عبد القادر. اعمل اللي انت عاوزه انا ماليش
صالح

إقدام بحزن.. انا بس جاى استأذن من
حضرتك انى ازورة دا برضة أبويا ولية حق
عليا

عبد القادر. روح ياولدى لاكلن مش هيخرج
من الدار دى غير على جبرة

إقدام.. حاضر يا جدى .. بعد إذتك

وتركة إقدام ورحل وحدث عبد القادر نفسة
قائلا..

عبد القادر. لية اكدة ياولدى ..جلبى واجعنى
جوى وانت السبب ياولدى ..جهرتنى يا احمد
وكسرت زهري ياولدى

.....

.....

.....

قصر الصعيدي بتركيا...

تجلس ليلة برفقة أسرتها يتناولون طعام
العشاء ودلفت الخادمة فاطمة وبيدها
مظروف صغير قائله...

فاطمة..سيدتي لقد وصلت تلك الرسالة
وموضوع عليها اسمك

ليلة..حسنا

وأخذت ليلة المظروف وقامت بفتحة وقرأت

الرسالة وعلامات الغضب تتراقص بوجهها

يوسف..هو فى اية يا ليلة

لم تجيب ليلة على يوسف وامسكت بهاتفها

الجوال وتحدثت مع شخص ما وهى

تقول..الحوار مترجم...

ليلة..ماذا يحدث

الشخص..أعتذر لكى سيدتى

ليلة..ماذا تعنى

الشخص..انها الحقيقة لقد أصيب السيد

أسر بعيار نارى وخطفت الأنسة عهد

ليلة..من الفاعل

الشخص..انة الملك ياسيدتى

قامت ليلة بإلقاء الهاتف وتركت الطاولة
وصعدت الى الأعلى وهى غاضبة ولحق بها
الجميع..

يوسف.. فى اية يا ليلة

يونس.. ليلة حصل اية

دلفت ليلة إلى غرفتها وقامت بالضغط على
أحد الحوائط ليندفع إلى الداخل ويظهر مكان
سرى تدلف ليلة إلى الداخل ومازال يتبعها
الجميع

يوسف بغضب.. ليلة اية دا انت عندك قوضة
سرية

لتلتفت ليلة وتصفع يوسف وسط نظرات
الاندهاش من الجميع وقالت...
ليلة.. أنت بالذات تخرس خالص

يوسف بصدمة..انتى بتضربينى ياليلة

ليلة..قولت أخرس

لتنجه ليلة لأحد الطاوات بالداخل وتقوم
بفتح تلك الحقيبة الموضوعه على الطاولة
ليتضح أن تلك الحقيبة ما هى إلا حاسوب
محمول وقامت بالضغط على أحد الأزرار
ليظهر صورة لشخص ما وتقول ليلة بحزن..

ليلة..حسن

حسن..وحشتينى

.....

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل التاسع عشر

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

وحشتوووونى كثير كثير وبجد انتو عارفين أن
التأخر دا لية سبب ..انا غيرت الاكونت بتاعى
ودا الاكونت الجديد وياريت اى حد كان
عندى فى الاكونت القديم يعمل بلوك وبلغ
ويبعث على دا ..هو بنفس الاسم ومعلش
انتو عارفين انى عندى مشاكل خاصة ولسة
مخلصتش عشان كدة التأخير بيبقى غصب
عنى طبعا يهمنى اعرف توقعاتكم للفصل
الجاى ..لان حسن طلع عايش...بحبكم

بسم الله..الفصل العشرون...

.....

.....

.....

ثرايا الهوارى..

..انتشر خبر اختطاف عهد وإصابة أسر عند
وصولهم لألمانيا واستعد عبد القادر وشهد
وأسامة للسفر للاطمئنان على الجميع

.....

.....

.....حبيبي يا رسول الله.....

....

قصر الصعيدي بتركيا...

تجلس ليلة والجميع في بهو المنزل ونظر
يوسف لوالدته واسترجع ما حدث..

ليلة..حسن

حسن..وحشتيني

ليلة بكاء..أرجع

حسن بقلق..فى اية ياليلة

ليلة..الملك خطف عهد وأسر اتصاب وانا

معرفش حاجة عنهم..أرجوك ارجع

حسن..ساعة وهكون عندك..سلام

وتغلق ليلة الحاسوب وتدخل فى نوبة بكاء

وتجلس على الأرض

يوسف بغضب..انتى اكيد بتهزرى

يونس بصدمة..أبويا عايش

يوسف بصوت مرتفع..ردى عليااا بقى حسن

الصعيدى عااايش

ليلة بكاء..مش عايزة اسمع صوت حد فيكم

..غورو من قدامى

يوسف..لاا ياليلة لازم تجاوبى على اسئلتنا

..حسن الصعيدى ابويا عااايش

ليلة..اة عايش ..ارتحت

وتركتهم ليلة وهبطت للأسفل وجلست فى

بهو المنزل وهى تبكى بشدة وتضع رأسها

بين كفيها

باااااك...

يعود يوسف للحاضر عندما استمع لصوت

احتكاك اطارات السيارات بالخارج ليدلف

لداخل عدد هائل من الحراسة الشخصية

ويظهر من بينهم حسن الصعيدى بطالته

القاتلة فقد نمت لة بعض الشعيرات

البيضاء وتحسنت بنيتة الجسدية كثيرا

وظهرت على ملامحه الوقار والوسامة فى ان

واحد لتهرول ليلة وهى تبكى وتتعلق بعنقة

وأسر كمان انا بعت طيارة طبية تجيبة تركيا

متخافيش ياقلبي

والله اتاثرت مش هتسبني اسلم ولا أي

لتنظر ليلة لمصدر الصوت وتقول..

ليلة..ازيك يا عامر

عامر..الحمد لله بخير

حسن..هتفضل طول عمرك رخم وهادم

اللذات

عامر..شكرا على الكلام الجامد دا بس بلاش

تمدح فيا اووى كدة

(نتعرف على عامر حسين الصعيدي ..ابن

عم حسن ورفيق دربة وكاتم اسرارة بعمر

52عام وسيم للغاية ولا يتضح على ملامحة

علامات الكبر)

حسن..يلا ياروحى اطلعى ارتاحى على

ماارجع

تتمسك ليلة بياقة قميصه وتقول بخوف..

ليلة..لاء مش هسيبكوانا عاوزة أشوف ولادى

حسن بحب وهو يحملها بين ذراعيةه ويصعد

بها للأعلى قائلًا..

حسن..وبعدين يالولى انا رايح اجيب عهد

وراجع ويوسف ويونس هيكونو معايا كلها

كام ساعة وارجع لأنك وحشاني مووت دا غير

ولاد ال**وحشونى برضة ودفح باب الغرفة

بقدمه وقام بوضع ليلة برفق شديد على

الفراش وهو ما زال محقق بعينيها وقال ..

حسن..انا هروح بسرعة وارجع لاني لو قعدت

اكثر من كدة انا مش مستول عن اللى

هيحصل

ليلة..متاخرش عليا

حسن..حاضر

وتركها حسن ويهبط للأسفل ونظر لأبنائه

وقال..

حسن..هتفضلو متنحنين كدة يلا ورايا ولو

سمحتو يا بنات اطلعو اقعدو مع ليلة

واتجهة حسن برفقة الجميع للخارج وتبقى

سارة وجويرية ..

سارة بصدمة..انا مش فاهمة حاجة

جويرية باندهاش. ولا انا

سارة..تعالى نطلع ل ليلة

جويرية..يلا

.....

.....

.....حبيبي يا رسول الله.....

.....

في أحد اليخوت الكبيرة في القاع تجلس
مقيدة الايدي والأرجل وتنظر حولها برعب
شديد وبعد عدة محاولات نجحت عهد في
فك قيدها ونظرت حولها لم ترى شئ سوى
تلك النوافذ الصغيرة مستديرة الشكل
فنهضت بطء شديد حتى لا يشعر بها أحد
ونظرت من خلال أحد النوافذ ووجدت عدد
هائل من الحراسة الشخصية وقد رأته انها
مازالت بالمرسى ولم يتحرك اليخت
فجلست مرة أخرى لكي تفكر في اى طريقة
للهرب من ذلك المكان ويقطع تفكيرها
صوت إطلاق الرصاص فاقتربت مرة أخرى
ونظرت من النافذة فرأت يوسف ويونس

وسقطت عهد بين ذراعى والدها فاقدة
للعوى فحملها حسن واتجه بها إلى سيارته..

.....

.....

..... لا اله إلا الله سيدنا محمد رسول الله.

.....

.....

.....

بعد مرور عدة ساعات وصل عبد القادر
وشهد واسامة إلى قصر الصعيدي بتركيا ...

ليلة.. جدى

عبد القادر.. أهدى يا جلب جدك

سارة.. مش راضية تبطل عياط يا جدى من

ساعة اللي حصل

أسامة بغضب مكتوم. هما مش كان معاهم

حراسة

ليلة بيبكاء شديد..ايوا كان معاهم بس انا

لسة معرفش حاجة

شهد..طب أسر كويس

ليلة..أسر اتصاب وزمان الطيارة الطبية
وصلت بية هنا فى مستشفى الصعيدي

عبد القادر. طب يلا يابتي نروحلهم

ليلة..مقدرش اتحرك من هنا

أسامة..هو فى اية وانتى ازاي عهد تتخطف

وتفضلى ساكتة كدة

ليلة..مفيش فى ايدى حاجة أعملها لازم

استنى

ويقطع لحظاتهم دلوف يوسف وهو يحمل
عهد التى رأتها ليلة وهرولت باتجاهها قائلة..

ليلة..عههد ..مالها يا يوسف

يوسف..متقلقيش يا حبيبتى هى بس

مستحملتش واغمى عليها

ليلة..طب طلعتها قوضتها

ليدلف حسن وعامر للداخل وتهرول ليلة
وتحتضنة وسط نظرات الاندهاش من قبل
عبد القادر وشهد وأسامة قائلة..

ليلة..حبيبي انت كويس

يمرر حسن يدة على ظهرها بحنان قائلا..

حسن..انا كويس يا قلبى ..أهدى عشان

خاطرى

ليلة..طب وأسر

انا هنا|||

لتنظر ليلة خلف حسن لتجد أسرى يقف

خلفة وهو مضمّد الكتف

ليلة بحنان..حبيبي انت كويس

أسر..اة يا حبيبتي انا كويس

لتتحول نظرات ليلة إلى الغضب الشديد

ونظرت له قائله...

ليلة..يعنى انت كويس يا جزمة وسايبنى هنا

هموت من الخوف وربنا ما هسيبك

ليهرول أسر سريعا ويقف خلف عبد القادر

لتحاول ليلة اللحاق به ولاكن ذراعى حسن

كانت الأسرع لها وضمها الية وقال...

حسن..هشششششششششش..خلاص يالولى

انا هنا

ليلة بحب..وحشتنى اوى

ليقاطعها عبد القادر بصوت جهورى قائلا...

عبد القادر. ليبيبيبيبييلة

ليلة..نعم

عبد القادر. اية المسخرة دى يا بنت الاكابر

ليلة..أنت فاهم غلط يا جدى

عبد القادر. فهميني بابنت هواره

حسن..دا وقت الكلام بتاعى ياليلة..اكيد انت

الحاج عبد القادر الهوارى

عبد القادر. ايوا انا..أنت مين

حسن..احم انا حسن الصعيدي

عبد القادر. كيف يعنى مفهمش

حسن..انا زوج ليلة وأبو يوسف ويونس وأسر

وعهد

عبد القادر. كيف ..ليلة جالت انك ميت

ليلة...حسن كان لازم يكون ميت في عيون

الناس

حسن..دى حقيقة

عبد القادر..انا ..انا

حسن..أهدى يا حاج ولو ممكن تطلعو

ترتاحو وبكرة باذن الله هشرحلكم كل حاجة

عبد القادر. حاضر يا ولدى

ليلة..جدى

عبد القادر. نعم يابتنى

ليلة ..ربنا يخليك ليا

عبد القادر . ويخليكى ليا يا جلب جدك
يوسف..يلا نطلع نرتاح لاني خلاص فيصت
أسر..لا انا هقعد مع بابا شوية
حسن..لا اقعدو معايا الصبح
يونس..اشمعنا يعنى
يقوم حسن بحمل ليلة تحت نظرات الجميع
قائلا..
حسن..لأن لولى وحشاني مووت
شهقت ليلة بخجل وقالت..
ليلة..حسسسسس
حسن بهيام..قلب حسن ..عمر حسن..حيات
حسن
ليلة بخجل..بس العيال وجدى واقفين

يوسف بغيره..اخرسو بقى مش عايز أتخيل
حتى انا طالع انام

وصعد كلا منهم إلى غرفة وقام أسر بتوصيل
عبد القادر وشهد وأسامة كلا منهم إلى
غرفة...

.....

.....

.....استغفروووو لعلها ساعة استجابة.

.....

.....

.....

غرفة يوسف...

وتبتر سارة كلامها عندما شعرت بألم شديد
في بطنها وشعر بها يوسف...

يوسف..مالك يا سارة

سارة بألم...مش عارفة بطنى وجعانى..شكلى
مش مستحيلة الجو هنا

يوسف..طب اجبلك مسكن

سارة..لا مش مستاهلة هقوم اخذ شاور
واتغطى وأناام

يوسف..طيب يا روحى تحبى اساعدك

سارة..لا يا حبيبي مفيش داعى

.....

.....

.....اذكروا الله.....

.....

غرفة يونس..

يجلس يونس على الفراش مبتسما وبجوارة

جويرية..

جويرية..مش عارفة اية سر الابتسامة دى

يونس..بصراحة فرحان برجوع بابا وانه طلع

عايش وهموت واعرف كان فين الفترة اللي

فاتت ومبسوط اكثر لما شوفت نظرة ليلة

لية ..انتى شوفتيها بتبصلة ازاي؟

جويرية..أنت عارف بصة ليلة لباباك دى

معناها اية

يونس باهتمام ..معناها اية

جويرية ببسمة..معناها انها بتعشجة ولما

شافتة النهاردة جريت عليه واتعلجت فى

رجبته كيف العيل الصغير ومهمهاش مين
موجود او احنا هنجول اية رمت كل حملوها
علية بصتلة بصة انة سندها وضهرها
وملجأها الوحيد..ليلة برغم انها بتمثل الجوة
جدمنا لاكلها ضعيفة جدا بس طلعت جوية
بباباك..

يونس بحب..طب انتى بتحسى معايا بكدة

جويرية..أنت السبب

يونس..ازاى يعنى مش فاهم

جويرية..يعنى انت هتكون السبب انى أحبك
او أكرهك الراجل هو اللى مسئول عن
تصرفات الست بمعنى انة لو عاملها كويس
وبحب وبود هتلاجى الست نفسها تحججلة
كل اللى بيتمناة..الست بتحلو بجوزها وهو
المسئول عن ضحكتها يا يكون السبب فى

وجود الضحكة دى يا اما بيكون السبب فى
ضياع الضحكة ويخلى الست اللى معاة من

غير روح

يونس..يااااا كل دا يا جويرية شايلا فى

قلبك

جويرية..الحب مش سهل يا يونس ويأما
الراجل يحتوى مرآة يأما هيخليها تتمنى

الموت

يونس بحب..وأنا أوعدك يا قلب يونس انى
هخليكى أسعد حد فى الدنيا دى..بحبك يا

مجنونة

.....ونسكت عشان عيب.....

.....

.....

.....شفيعى يا محمد.....

...

غرفة حسن...

يتكأ حسن على ذراعة الأيمن ويعبث بيديه
اليسرى فى خصلات شعر تلك الناعسة
ويقبل كتفها العارى ويهمس بجوار اذنها
قائلا..

حسن..انا آسف ..عمرى ما هسيبك تانى بس
انتى كنتى عارفة السبب ..بحبك يا بنت
قلبي وبموت فيكى وبعشقتك يا بنت عمرى
..كل مرة بحس انى بشوفك لأول مرة يا لولى.
ربنا يديمك نعمة فى حياتى يا عشقى الأول
والأخير

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل العشرون

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

توقعاتكم للفصل الجاى ..بحبكم

بسم الله ..الفصل الواحد والعشرون...

.....

.....

قصر الصعيدي صباحا....

.....

استيقظ الجميع وهبطو للأسفل لتناول

الفتور...

في غرفة الطعام...

يجلس حسن يترأس الطاولة ويجلس برفقة
ابناء وزوجاتهم وعبد القادر وأسامة وشهد
وعامر والجميع ينتظر ليلة من أجل تناول
الفطور وما هي إلا عدة دقائق حتى دلفت
ليلة وهي تتألق بفستان وردى ذو حمالات
رفيعة ويحدد معالم جسدها وترفع شعرها
في كعكة عشوائية وتناثرت بعد الشعيرات
على وجهها وعنقها فبدت في إطلالة خاطفة
للانفاس وما ان دلفت حتى رأت حسن
يجلس على كرسيها فوقفت خلفه وقبلت
وجنتة قائلة..

ليلة..نورت مكانك يا حبيبي

يمسك حسن بيدها ويقبلها قائلاً..

حسن..انتى السبب انة منور يا روحى

..وبعدين اية الجمال دا عالصبح كدة

ليلة ببسمة..دى عينيك يا حبيبي اللي جميلة

حسن..لا انتى الجمال اللي منور حياتى ..ربنا

يخليكى ليا يا عمري

ليقاطعهم يوسف بغضب قائلا..

يوسف..مش هنفطر بقى ولا اية

حسن بتحذير ..صوتك ميعلاش فاهم

يونس ببسمة..كملو كملو شكلكو حلو اووى

وانا متابع

حسن..والله ..

يونس ..حمدالله على سلامتک يا بوب

حسن ..الله يسلمك يا حبيبي..عهد

عهد بتوتر..ن نعم

حسن..مالك خايفة منى لية

بجاجة هددنى بالموت بس مش ليا لولادى
ساعتها مبقتش عارف أتصرف ووقتها
مكنش معايا النفوذ زى دلوقتى وفعلا حاول
خطف أسر وعهد كذا مرة لولا ستر ربنا وفى
الآخر عرفت بالصدفة انة مدبرلى حادثة
مستحيل أقوم منها ولولا عامر كان زمانى
ميت فعلا وساعتها بلغت ليلة بكل حاجة
وفهمتها انى هكون جمبها فى كل وقت بس
لازم تكون قوية عشان تحافظ على الشركة
والولاد

تقاطععه ليلة قائلة..

ليلة..وطبعا ساعتها حسن ابتدى يلاعب
الملك وكان هيموت ويعرف مين اللى بياذية
لحد ما الملك دا اختفى وظهر مكانة ابنة
وابتديت انا الالعاب ابنة بس على المكشوف
وكلة بتوجيهات حسن

يوسف بصدمة..ابنة اللي هو أحمد اوغلو
ليلة بتأكد..ايوا هو عشان كدة كنت ببعده
أسر عن ابنة عثمان لحد ما الملك اكتشف
أن حسن لسة عايش وساعتها خطف عهد
وانا طبعا مقدرتش اعمل حاجة فأضطريت
انى اكشف الورق كلة وكان لازم حسن يرجع
..يعنى حسن بعد عشر سنين عشان بس
يحميكم.

يوسف بغيرة. وانتى بقى كنتى بتروحويلو
طول العشر سنين دول من ورانا
ليلة ببسمة..طبعا مش حبيبي
حسن..مالك يا يوسف متغير لية وكمان
طريقة كلامك مش عجبانى
يوسف..ابدا مفيش ..بعد اذنكم
سارة..اية ما مش هتفطر

يوسف ..ماليش نفس

حسن..اقعد مكانك

يوسف..عندى شغل ولازم امشى

حسن بصوت جهورى جعل ليلة تنتفض
..قوولت اتنيل اقعد مكانك ..جرالكم اية انا
صحيح غبت عشر سنين لآكن كنت عايش
معاكم اليوم بيومة ومنتسوش انى ابوكم وليا
الحق اعمل اللى انا عايزة فاهميين

ليلة بتوتر..خ خلاص يا حسن هو

حسن بغضب..ايية ميقدش.. لا يهانم

ابنك قاصد كل حاجة بيعملها

وترك حسن الطاولة وذهب للحديقة التابعة

للمنزل فقال عبد القادر..

عبد القادر. أنت غلطان ياولدى

يوسف..لا يا جدى هو فاكّر بعد العمر دا
هيرجع ويلاقينى مستنية بالأحضان هو اللى
عودنى أتنازل عنة مي جيش دلوقتى ويطلب
منى فجأة انى اخصلة دور فى حياتى
وتقطع ليلة حديث الجميع عندما طرقت
على طاولة الطعام بغضب جارم وقالت...
ليلة..اسمعوا بقى يا اولاد حسن اقسّم برب
العزة لو ما اتعدلتو لاعدلكم ولو وحشتكم
ايدى فكرو بس تعصو كلامى وانا ورحمة
ابويا لاندمكم على اليوم اللى اتولدتو فى
فاهميينيين

يوسف..انا مكنش

ليلة..أخرس خالص ودلوقتى حالا هتطلع
تعتذر لابوك ولو اللى حصل دا تتكرر تانى
والله لاوريك يا يوسف وهنسى انك الكبير

وبقيت أطول منى وهريك من اول و جديد

فااااهم

يوسف..فاهم..انا آسف

ليلة..آسف دى تقولها لابوك مش ليا غور

من قدامى

وأثناء خروج يوسف شعرت ليلة بألم شديد

فى رأسها واصابها الدوار وسقطت مغشى

عليها

.....

.....

فى غرفة حسن ...

يقف حسن يتابع فحص الطبيب ل ليلة

وبجواراة عهد التى تبكى بسبب مرض

والدتها..

حسن..خير يا دكتور

الطبيب ببسمة..خير متقلقش هى المدام
عندها كام سنة

عهد..حوالى45مش فاكرة

حسن...اية علاقة سنها باللى حصل لها دا
الطبيب ..ابدا أصل حصلها ارتفاع فى ضغط
الدم واضح أن فى حاجة زعلتها

عهد بصدمة..ضغط

حسن..بس ازاي دى عمرها ما اشتكت من
حاجة

الطبيب..اكيد اتعصبت او زعلت جامد على
العموم هى تمشى على الدوا داوهتكون
بخير

حسن..شكرا اتفضل

وخرج الطبيب وطلب حسن من عامر
بمرافقتة للخارج وقال يوسف..

يوسف..ليلة مالها

حسن..ملهاش

عبد القادر..كيف يعنى ياولدى امال اللى
حصلها دا من اية

حسن..ليلة ضغطها ارتفع ودا اللى عمل
فيها كدة

يوسف..ليلة طول عمرها رياضية ازاي
يجيلها الضغط

يونس..طب هى كويسة دلوقتى

أسر..عاوزين نشوفها

عبد القادر..سلامتها ياولدى

ودلفو جميعا للداخل عندما استمعو لصوت
عهد وهى تقول من الداخل..باى مامى
فاقت

يوسف..ليلة انتى كويسة

ليلة..هو فى اى

حسن..متشغليش بالك ياروحى

أسر..سلامتك يا جميل والنبي انتى زى الفل

ليلة..الولا دا بقى بيئة ..حد يفهمني فى اى

يونس..مفيش ياقلبي واضح انك حابة

تخضينا عليكى

حسن ..يلا كلة يروح على قوضته سيبوها

ترتاح شوية

يوسف...ازاى يعنى انا مش هسيبها لوحدها

حسن..انا قولت اتنيل روح على قوضك

خرج يوسف وهو فى قمة غضبة

وهرولت سارة خلف يوسف وراثة يدلف
لغرفتهم فدلفت وراة

.....

.....

.....حبيبي يا رسول الله.

..

غرفة يوسف...

جلس يوسف على الفراش وهو فى قمة
غضبة واقتربت منة سارة وهى تقول.

سارة..يوسف

يوسف بغضب..سيبيني لوحدى

سارة بخوف..لا مش هسيبك وانت فى الحالة

دى

لينهض يوسف ويمسكها بقوة من كتفها
ويهزها بعنف جعلها تطلق صرخة متألمة..

سارة..ااااااااااااااااااااه

يوسف بغضب..عايزة منى اية..سبينى فى
حالى بقى مش عايز أشوف خلقتك قدامى
..غورى من وشى

لينهى يوسف..جملته وهو يدفعها باتجاه
الباب لتتقدم سارة بالحائط بقوة وسقطت
مغشى عليها

.....

.....

.....استغفروا لعلها ساعة استجابة.

.

..

غرفة يونس..

يجلس يونس على حافة الفراش وهو حزين
فتقترب منه جويرية وتجلس بجواره ورتبت
على ظهره قائلة.....

جويرية..مالك يا حبيبي

يونس..هموت لو ليلة جرالها حاجة

جويرية..بعد الشر عليك يا حبيبي وبإذن الله
ليلة هتكون بخير

يونس..ياارب يا جورى ..عمرها ما تعبت ولا
اشتكت من حاجة ويوسف مش ناوى
يجيبها لبر مع بابا

جويرية..ياحبيبي هو بس غيران عليها

يونس..ازاي يغير من ابوة

جويرية. .عشان هو الكبير وكان سند ليلة في

كل حاجة ويعتبر صاحبها وفجأة ظهر عمى

والطبيعى انة هيحل محل يوسف عشان

كدة يوسف بيغير

يونس بتنهيده...ربنا يعدى الأيام الجاية على

خير

جويرية..يارب

.....

.....

.....

غرفة حسن...

يجلس حسن بجوار ليلة على الفراش وهو

ممسك بيدها ويقول..

حسن..كدة تخضيني عليكى

ليلة بحب..حقتك عليا ياروحى متزعلش من

يوسف

حسن بتنهيده..متقلقيش انا هظبط الأمور

ليلة..ربنا يخليك ليا يا حبيبي.. عارف دلوقتى

هنام وانا مطمئنة

حسن بحب..نامى يالولى وانا جنبك مش

هسيبك ابدا

ليلة..بحبك

حسن. وأنا بعشقتك

.....

.....

.....لا اله إلا الله سيدنا محمد رسول الله.

.....

.....

غرفة يوسف..

يجلس يوسف بجوار سارة الباكية ويواليها

ظهرة وقال..

يوسف..انا آسف

سارة ببيكاء..حصل خير

يوسف..سارة لما أكون متعصب ابعدى عنى

سارة..حصل خير

يوسف..انتى كويسة

سارة..ااه

يوسف..هتفضلى تكلمينى بالأسلوب دا كتير

سارة..بعد اذنك انا هنام شوية
وتركتة سارة واتجهت للفراش واستلقت
علية وتركت يوسف يفكر فيما حدث

.....

.....يتبع.....

نهاية الفصل الواحد والعشرون....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

حبيت ابشركم أن الرواية قربت تخلص

....تعليقاتكم الجميلة...بحبكم

بسم الله.الفصل الثاني والعشرون..قبل

الاخير

.....

.....

قصر الصعيدي صباحا.

استيقظ الجميع وهبطو للأسفل لتناول
الطور وأثناء تناول الطور واهتمام حسن
بليلة والذى حرص على تناول ليلة الطور
بشكل جيد لاحظت ليلة سكوت يوسف
وحزن سارة الواضح على وجهها فقالت...

ليلة..مالك يا سارة

سارة بحزن..مفيش يا حبيبتى

ليلة..ازاى مفيش انتى مكلتيش حاجة

سارة..لا بأكل اهو

ليلة بشك..فى أية يا يوسف

يوسف باقتضاب..مفيش

ونهض يوسف فجأة وقال..

يوسف..بعد اذنكم انا رايح الشركة

عبد القادر. طب كمل واكلك يا ولدى

يوسف..الحمد لله شبعت

عبد القادر. احنا راجعين مصر النهاردة

ليلة..نعم..لية..اقعد شوية

عبد القادر. مهينفعش يابتي اكدة زين

..أرجع بجى أشوف الأشغال اللي ورايا

حسن..خلاص يا لولى احنا كمان نخلص

الشغل المتعطل دا وهنرجع عشان نجوز

العيال دى

أسامة..إن شاء الله

ليلة..وطيارتكم امتى

أسامة..الساعة12بعد نص الليل

حسن..توصلو بالسلامة

يوسف..هتابعكم بالتليفون انا مضطر امشى

بعد اذنكم

والتفت يوسف لسارة قائلا. سارة تعالى

عايزك

سارة بتعب..حاضر

وحاولت سارة النهوض ولاكن رأسها كان

يؤلمها وشعرت بدوار شديد

ليلة..سارة انتى كويسة

سارة بالم..اة

ونهدت أخيرا والتفتت وهى تنظر ليوسف

وما إن والاها ظهرة حتى استمع لصوت

أحمد..ماذا حدث ياإبي وكيف وصلنا إلى هنا

الملك..ساقتل ذلك الوغد المدعو بحسن

الصعيدى

أحمد بأستهزاء..إن لم يفعل هو اولا

.....

.....

.....

.....ألا بذكر الله تطمئن القلوب.....

.....

.....

.....

ثرايا الهوارى..

..

تجلس وفاء برفقة ثريا يتحدثون...

وفاء..البيت عفش من غير عمى

ثريا..ربنا يحفظه يا خيتى ويرجعة بالسلامة

جادر يا كريم

وفاء..اللهم أمين ..هى هنا مكلمتكيش

ثريا..لاه والله. من يوم ماسافت معرفش

عنيها حاجة واصل

وفاء.طب كلميها انتى يا خيتى واطمنى

عليها

تمسك ثريا بالهاتف وهى تقول..

ثريا..عنديكى حج استنى هكلمها

وبعد عدة ثوانى أجابت هنا على اتصال

والدتها قائلة..

هنا..ألو..أزيك يا ماما وحشتينى

ثريا..انا بخير يابتي انتى كيفك

هنا..الحمد لله يا حبيبتي ..وكل اللى عندك

عاملين اية

ثريا..الحمد لله بخير..إقدام عامل اية

هنا..الحمد لله بخير. انا كنت لسة هكلمكو

أصل عندى ليكم خبرين تحفة

ثريا بتفاؤل..خير يابتي

هنا..اول خبر أن إقدام اتنقل من الجهاز هنا

وراح البلد عندنا وهنرجع الصعيد فى خلال

أسبوعين

ثريا بسعادة..الحمد لله يابتي داانا جلبى

بيبجى واجعنى وانتى بعيدة عنى..طب

والخبر الثانى اية

هنا..انا حامل

ثريا بفرحة...بجد..مبرووووك يا جلب أمك
..الف مبروك

هنا..الله يبارك فيكى يا ماما

ثريا..تعالى بجى اجعدى معايا انا لازم
اراعيكى لحد ما تجومى بالسلامة

هنا..أن شاء الله يا حبيبتى ..انا هروح اعمل
الغدا هكلمك تانى

ثريا..ماشى يا جلب أمك وخلي بالك من
نفسك

هنا..حاضر يا ماما ..سلام

ثريا..سلام

وأغلقت ثريا الهاتف ونظرت للوفاء وقالت..

ثريا..هنا وإقدام راجعين الثرايا وخلص

هينجل شغلة اهنة

وفاء بسعادة..أخيرا يا جلب أمة داانا كنت

ببجى هموت من الخوف علية

ثريا بسعادة..خدى الخبر التانى بجى..هتبجى

تيتة جريب

تنتفض وفاء واقفة وتنظر لثريا بسعادة

وتقول..

وفاء..بجد الكلام دا ياخيتى

ثريا..آه بجد يا تيتة

وفاء...لوووووووووووووووووووولى

..لوووووووووووووووووولى

بت ياصفية ..انتى يابت

لتأتى صفية سرىعا وهى تقول ...

صفية..نعم ياستى

وفاء..وزعى الشربات يابت على أهل البلد

واندهيلى رحيم من برة بسرعة يلا

صفية..فرحيننا معاكى ياستى هنوزع

الشربات لية

وفاء بسعادة..ستك هنا حبله ويلا روحى عاد

اندهى رحيم

لتخرج صفية وهى تطلق الزغاريد مرة تلو

الأخرى

ليدلف رحيم بعد عدة دقائق وهو ينظر

للأسفل قائلاً...

رحيم..نعم يا ست الناس

وفاء..انا عاوزاك تدبح عجل لاه عجلين لأهل

الله ومش عايضة حد النهاردة مياكلش

ويشبع فاهم

رحيم ببسمة..حاضر ياست الناس ربنا يديم
الخير والفرحة عليكم ومبروك لسيدى إقدام

وفاء..الله يبارك فيك يارحيم. يلا روح انت

اعمل اللي جولتلك عليه

رحيم..حاضر ياست الناس

وتركهم رحيم وخرج وقالت ثريا..

ثريا..دا ابوى هيفرح جوى لما يعرف

..متعرفيش هو راجع امتى

وفاء.. راجع النهاردة باليل

ثريا..يجى بالسلامة

وفاء..ياالرب

.....

.....

.....استغفروا لعلها ساعة استجابة.

.....

.....

.....

قصر الصعيدي بتركيا.

يقف الجميع أمام غرفة يوسف ينتظرون

خروج شهد حيث دلفت لتقوم بفحص

سارة...

حسن..أهدى يا يوسف بقى

يوسف بتوتر..لاء مش ههدى انا السبب

عبد القادر. ..كيف يعنى

حسن..أنت زعلتها

يوسف..انا كنت.....

حسن..مبروك يابنى

ليحتضن يوسف حسن ويضمه بقوة
ويقول..

يوسف..الله يبارك فيك يا بابا ..

ويتلقى يوسف التهاني والمباركات من
الجميع ماعدا ليلة فنظر لها يوسف ووجدها
تبكى بصمت فقال...

يوسف..اتنى زعلانة ياليلة

ليلة ببكاء..انا عمري مازعل منك

يوسف..هتسمية اية

ليلة..يجى بالسلامة الأول وبعدين نسمية

يوسف بحب..انا بحبك قوى ياليلة

ليلة..وأنا بعشقتك يا حنة منى

ليحتضنها يوسف قائلاً..

يوسف..ربنا يديمك عليا في حياتي ياليلة..انا
مقدرش استغنى عنك ..والله من غيرك
اموت

ليلة..انا اللي مقدرش أعيش من غيرك ولا
أقدر أعيش بعديك دقيقة واحدة انت راجلى
وسندى وضهرى يا يوسف

حسن..احم احم .انا هنا

لتقوم ليلة بتكفيف دموعها وتنظر لحسن
وتبتسم وتقول...

ليلة..أنت حبيبى

حسن بحب..وانتى قلب حبيبك و..

ليقطع حديثهم خروج سارة من الغرفة وهى
تقول..

سارة بمشاكسة...الله الله انتو واقفين تحبو

في بعض وساييني جوة لوحدي

ليهول يوسف ويحتضنها قائلًا..

يوسف..انا آسف ياقلبي

سارة بحب..مش هتقولي مبروك

يقبل يوسف جبينها قائلًا..مبروك يا عمري

سارة بحب..على فكرة بقي لو جه ولد

هسمية حسن عشان يطلع رومانسي زي

عمى ولو بنت هسميها ليلة عشان تبقى زي

لولا في كل حاجة واة ياليلة انتى اللي هتربيه

انا معرفش اربي نملة حتى

لتحتضنها ليلة وتقول...ربنا يقومك بالسلامة

ياقلبي

حسن..ربنا يخليك لنا يا جدى و يبارك فى

عمرک

عبد القادر ..ربنا يخليك يا ولدى انت واد

أصول

.....

.....

.....صلو على الحبيب محمد.....

.....

.....

بعد مرور شهر وسط فرحة الجميع وصلت
ليلة وحسن واسرتهم لثرايا الهوارى من أجل
زفاف أسر وشهد وأسامة وعهد.....

....

قبل حفل الزفاف بثلاثة ايام.....

تجتمع العائلة في في غرفة الضيوف
وبرفقتهم محمد والد أسامة..

عبد القادر بحب...ربنا يزيدكم وما ينقص
منكم حد ياولاد

ليلة..ربنا يخليك لنا يا حبيبي ..اتى في الشهر
الكام ياهنا

هنا ..انا في الرابع اهو ادعيلي يا لولا لحسن أن
خايفة اووى

ليلة..ربنا يقومك بالسلامة يا حبيبتى

عهد..اية دا رابع اية دا سارة في التانى وبطنها
اكبر من بطنك

سارة..لانى حامل في توأم فطبيعى أن بطنى
تبقى كبيرة ..لتتابع كلامها وهى تنظر
ليوسف بضيق قائلة..

سارة..انتى مش شايافة مكلبش فى ازاى

عهد..الله الراجل خايف عليكى

يوسف..متحاوليش انا عارف انتى عاوزه اية

ومش هيحصل

سارة بضيق..اوووف بقى ..خلاص مش عاوزه

يوسف بمزاح..اوووف عليكى يا شيخة

ليلة..عاوزه اى يا سارة

سارة بتوتر..هاااا..لا خلاص مش عاوزه

يوسف بضحك..جبانة

سارة..انا زعلانة منك

ليلة..يوسف فى اية

يوسف..اصلها عاوزه تركب خيل ومراجيح

ليلة بصدمة..نعم

عبد القادر. يلا ياولاد اطلعو ارتاحو عشان

اليومين الجاين متعبين

ليلة.. اة والله فصلت خلاص انا هطلع انام

حسن.. تصبحو على خير

.....

.....

..... يتبع.....

نهاية الفصل الثاني والعشرون

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

بسم الله... الفصل الثالث

والعشرون.. الاخيبيير

.....

.....

.....

.....

ثرايا الهوارى.....فى الاسطبل.. ..

تقف ليلة وبرفقتها حسن ينظرون للخيل
ويقوم حسن بتجهيز أحد الخيول الخاص
بعبد القادر ...

ليلة...وحشك الخيل يا حسن

يترك حسن ما بيده ويلتفت لها ويضمها
بصدرة قائلا..

حسن..كل حاجة معاكى وحشتنى

ليلة..تعرف أوقات كتير كان نفسى أصرخ
واقول انك عايش وبالذات فى مشاكل الولاد

حسن..بس انتى كنتى قد المسئولية
واتحملتى عشانى كتير اووى انا مش عارف
من غيرك كان ممكن اعمل اية ..انتى كل
حياتى يالولى انا بحبك اووى

ليلة ..وأنا عمري ما حببت ولا هحب غيرك
انت الأمان يا حسن انت حضنى انت انا ..انا
من غيرك مسواش حاجة ..انا لولا قابلتك
زمان كان زمانى ميتة

يقبل حسن جبينها قائلاً..

حسن..بعد الشر عليكى يا روحى ..انا اللى
بشكر الظروف والوقت والزمن انة خلانى
قابلتك يا قلبى

ليلة بحب..ربنا يخليك ليا

حسن بمشاكسة..طب تعالى عايزك فى
موضوع مهم بس فوق فى الأوضة

سارة..اممم سبنى شوية يا يوسف والنبي

يوسف..بقالك كتير نايمة وانتى وحشتينى

قومى بقى

سارة..والله مش قادرة يا حبيبى وعايضة انام

يوسف..بقيتى بتنامى كتير اوووى قومى يا

سارة بقى

سارة بتعب..حاضر هقوم

يوسف..اقولك قومى خدى شاور واجهزى

عشان هتنزل نشترى شوية حاجات وكمان

انتى عاوزه فستان عشان الفرح

سارة..يالهورى دا انا كنت ناسية موضوع

الفستان دا

يوسف..انا فاكر يا قلبى يلا قومى

سارة..حاضر يا حبيبى

.....

.....صلى على الحبيب محمد.....

.....

غرفة يونس...

يجلس يونس على أحد الكراسى الموجودين
بالغرفة وامامة علبة الإسعافات الأولية
يبحث عن شئ ما ويقول بصوت على
نسبياً..

يونس..جورى انا مش لاقى اى مسكن او اى
إبرة توقف الترجيع هروح أشوف اى صيدلية
واجبلك اى مسكن وجاى
لتخرج جويرية من المرحاض وهى تمسك
ببطنها وتتالم وتقول بتعب...
جويرية..لا يا حبيبي دلوجتى ابجى زينة

يونس ..لا انتى شكلك تعبانه اووى

ويلتفت يونس لكى يغادر الغرفة ولاكنة
توقف فجأة وقال...

يونس..جورى هى متأخرة

جويرية بعدم فهم. هى مين دى

يونس..جورى ركزى معايا

جويرية. ..ااه فهمت..ايوا متأخرة بس دا اية
علاقته بتعبى

يونس بحب..علاقته انك ممكن تكونى حامل

جويرية بصدمة. انااا

يونس..لا ..لازم اتأكد بنفسى...

.....ونسكت هنااااا.....

.....

.....عيد اضحى سعيد....

.....

بعد يوم حافل من شراء الطلبات الخاصة
بحفل الحناء والزفاف وتأكد الجميع من
حمل جويرية وسط الفرحة والسعادة من
قبل الجميعوقد أشرف الجد عبد القادر
على تجهيزات الزفاف بمساعدة مصطفى
الذى أصبح جزء من عائلة الهوارى ومرء يوم
الحنة بسلام أتى يوم الزفاف

....

يوم الزفاف صباحا...

انقسم الدور الأول في ثرايا الهوارى إلى
قسمين قسم يضم الشباب والقسم الآخر
للفتيات....

غرفة الشباب...

يجتمع بها كل من يوسف ويونس وأسر
واسامة وإقدام ومصفف الشعر الخاص
بالرجال يتسامرون ويضحكون..

يوسف.. أنت بتنيل اية يا زفت

اسر... اسمع منى بس وخلية يعملك خط في
الجنب كدة هيبقى تحفة

يوسف.. خط في عينك يا حيوان. اتلم بدل
مانكد عليك النهاردة

أسر.. اية يا عم براحة مش كفاية سايبك
تحلق قبلى وانا العريس مش انت

يونس.. الواد دا عايز يتعلق النهاردة

يوسف.. انا مراعى أن النهاردة فرحك لولا كدة
كنت ربيتك من تانى

أسر.. ههههههههه الله يبارك فيك

يوسف..وربنا متخلف

أسر..اعملكم اية مفيش حد خد بالة أن
النهاردة فرحى وانا عديس وقالى مبروك
إقدام..ما هو دا اللي مصبرنا على رزالتك
ومخلينا ساكتين

أسر..انا رزل داانا قمر

أسامة بمزاح..قمر بالستر يا خويا

يوسف..امال بابا فين

يونس..من ساعة الفطار مشفتوش

أسر..تلاقية بيلبس وجاى

.....

.....

.....استغفرو لعلها ساعة استجابة.....

.....

.....

غرفة الفتايات...

ارتدت كل من عهد وشهد فستان الزفاف
الخاص بها وجلست أمام مصففة الشعر
وخبيرة التجميل لكي يقومن بأخر
التجهيزات من أجل حفل الزفاف. ..

هنا..انا مش عارفة هحضر ازاي بشكلى دا

سارة..امال انا اعمل اية

جويرية.. هههههه الحمد لله أن لسة فى الأول

ومش باين عليا

عهد..والله الفساتين تحفة عليكم

شهد..اة والله لايقين عليكم اوووى

عهد..امال ليلة مختفية فين

سارة..انا مشوفتهاش من بدرى تلاقيها بتجهز

.....

.....

.....حبيبى يا رسول الله.

.....

غرفة حسن وليلة..

يقف حسن امام طاولة الزينة يصفف شعرة

الحريرى بعدما ارتدى بدلته التوكسيديو

الرائعةويطلق صفيرا هادئا من بين شفوية

ويمسك بقنينة العطر الخاصة به ويقول...

حسن..يلا يا لولى هنتاخر

ليلة..انا جاهزة بس لبسنى العقد دا انا مش

عارفة ازاي طاوعتك واشتريت الفستان دا دا

مفتوح اووى

حسن...احلى وأجمل وأرق تيته ..أن بعشقتك

يا كل عمري انا بحبك اووى ياليلة

تغمض ليلة عينيها وتشتم رائحة عطرة

الرائحة وتقول..

ليلة..وأنا بموت فيك يا قلب ليلة..أنت لسة

فاكر انى بحب البرفيوم دا

حسن بعشق...وأنا بموت فية وفيكى يا قلب

حسن تعالى بقى بصى على المراية كدة

لتخطو ليلة بعض الخطوات وتقف أمام

طاولة الزينة وتنظر بالمرأة وهى تتفحص

فستانها الأسود المرصع بالؤلؤ الفضى ذو

الحمالات الرفيعة ومنحدرمن الصدر وعارى

الظهر تماما وبة فتحة من الأمام تصل

لركبتيها وذلك العقد الالماسى الذى أضاف

لمسة رائحة على عنقها مصحوبا بالاقراط

التابعة لة وقامت بوضع شعرها على جانبها
الأيسر مع بعض مساحيق التجميل فيا
اللهى لقد كانت فى أبهى صورتها ليقاطع
نظراتها صوت حسن قائلا..

حسن.. صدقتى انك اجمل من القمر

ليلة.. يالهوى يا حسن داانا بقيت أصغر من
بنتك لا لا لا مش هنزل كدة

ليقبل حسن كفها قائلا.. كل مرة بشوفك
فيها هتفضلى فى نظرى البنت اللى عندها
17 سنة بلامحها اللى عمرى ما نسيتهى ولا
هنساها.. بحبك

ليلة بحب.. وأنا بمووت فيك

.....

.....

.....اذكرو الله.....

.....

بدأت مراسم الاحتفال وبدأ حفل الزفاف
وسط السعادة التي تعم الأجواء والمكان
لتهبط عهد برفقة أخيها الأكبر يوسف ويقوم
بتسليمها لزوجها أسامة وبعد ذلك لتهبط
شهد برفقة عبد القادر ويقوم بتسليمها الى
أسر وسط الطبل والمزمار الصعيدي
ليلتفت عبد القادر ليوسف قائلاً..

عبد القادر. خبر اية يا ولدى أمك وأبوك فين

يوسف..هروح اشوفهم ما من بد.....

ليبتر يوسف كلمة عندما تبدلت الموسيقى
إلى أغنية هادئة وهى (انا كلى ملكك..لشرين

عبد الوهاب)

وتنطفئ الإضاءة ويتسلط ضوء ابيض على
وسط الحديقة ليظهر حسن وباحضانة ليلة
وهى تتمايل على أنغام الموسيقى لينطلق
فجأة تصفيق حار من الحضور مصحوبا
بالصفير دليلا على الإعجاب الشديد بهم
وتعود الإضاءة مرة أخرى لينضم لهم أسر
وشهد وعهد وأسامة ويوسف وسارة ويونس
وجويرية وإقدام وهنا لتنتهى الاغنية بعد عدة
دقائق بحمل حسن ل ليلة ويقوم بالدوران
بها وينطلق التصفيق والصفير مرة اخرى
لينزلها حسن على الارضية ويهمس أمام
شفتيها قائلا..

حسن..بحبك يا بنت الاكابر

.....

.....

.....النهاية.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى